



جميع المدارس مغلقة..
مخاوف من «ضياح جيل»
في غزة

16ص

أيمن حسين الغائب الحاضر
في مواجهة العراق والكويت

17ص

اتفاقيات إماراتية
تدعم أسس الشراكة
الشاملة مع الهند

11ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2024/09/10

07 ربيع الأول 1446

السنة 47 العدد 13246

Tuesday 10/09/2024

47th Year, Issue 13246



الدبية متمسك بإقالة الكبير ويسعى لطمأنة حفتر على مصالحة

الحبيب الأسود

الخارجية المؤثرة بهدف التوصل إلى توافق محلي ودولي حول حل لازمة المصرف التي دخلت مرحلة كسر العظم بين طرفي النزاع في الداخل الليبي. وأكد الدبية الاثنين خلال لقائه بخوري أهمية التعاون مع البعثة الأممية في دورها لدعم الحوار الوطني وتحقيق الاستقرار الدائم، "بما يحفظ استقلالية القرار الليبي وسيادته على المؤسسات الوطنية".

وبحثت خوري مع النائب بالمجلس الرئاسي عبدالله اللافي آخر المستجدات السياسية في البلاد وسبل تحقيق التوافق بين الأطراف المشاركة في العملية السياسية من خلال العمل على صياغة مشروع سياسي محكم يعالج كافة قضايا الخلاف.

وعقدت البعثة الأممية الأسبوع الماضي اجتماعا انتهى بالتوصل إلى حل مبدئي كان من المفترض أن يتم التوقيع عليه الاثنين، لكن يبدو أن زيارة رئيس المخابرات التركية قد بعثت أوراق خوري.

مقربون من الدبية اتصلوا
بفريق حفتر لإقناعه
بأن الإطاحة بالكبير لن
تؤثر على ميزانية الجيش
ومشاريع إعادة الإعمار

وعلى إثر اجتماع احتضنه مقر مكتب العمل الخارجي الخاص بليبيا في سفارة الولايات المتحدة بتونس، الأحد، وشارك فيه المبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا السفير ريتشارد نورلاند، والقائم بالأعمال الأميركي جيرمي برنت، والسفير البريطاني لدى ليبيا مارتن لونغدن، والسفير الفرنسي لدى ليبيا مصطفى مهران، نبه السفراء إلى أن "استقرار ليبيا الاقتصادي والمالي على المحك"، وحثوا الأطراف الليبية "على الإسراع في التوصل إلى التنازلات الضرورية لبدء استعادة نزاهة واستقرار المصرف المركزي ومكانته لدى المجتمع المالي الدولي".

ويرى المراقبون أن موقف واشنطن ولندن وباريس يصب في اتجاه العمل على حلحلة الأزمة وفق مبادرة البعثة الأممية، والتي لا تزال تحتاج إلى اتفاق نهائي وعملي بين مجلسي النواب والدولة، بعيدا عن أي اختراق من الأطراف الراغبة في إبقاء الوضع على ما هو عليه وفرض سياسة الأمر الواقع وفق ما قرره المجلس الرئاسي.

لم تنجح زيارة رئيس المخابرات التركية إبراهيم قالن إلى طرابلس في حل أزمة المصرف المركزي الليبي، رغم الترسيبات التي تحدثت عن اقتراحه الإبقاء على المحافظ المعزول الصديق الكبير، وهو ما يبدو أن رئيس الحكومة المنتهية ولايتها عبد الحميد الدبية قد رفضه ويسعى بدل ذلك لإقناع قائد الجيش المشير خليفة حفتر بإقالة الكبير مقابل صفقة تضمن له استمرار مصالحه.

وأكدت أوساط ليبية لـ"العرب" أن سلطات طرابلس لا تزال متمسكة بعزل الكبير، وأن الدبية أبلغ أطرافا داخلية وخارجية بأن لا علاقة له بأزمة المصرف، وأن القرار صدر عن المجلس الرئاسي وفق الصلاحيات المسندة إليه من خلال الاتفاق السياسي، وفي الوقت نفسه هو يضغط من أن أجل أن يواصل الرئاسي تفعيل قراره بما يحول نهائيا دون عودة الكبير إلى منصبه.

وتابعت الأوساط أن الفريق السياسي للدبية اتصل خلال الفترة الماضية بفريق حفتر لإقناعه بأن الإطاحة بالكبير لن تؤثر على صرف ميزانية الجيش أو الأموال المخصصة لمشاريع إعادة الإعمار في مناطق الشرق والجنوب، وأن الهدف هو تطوير أداء المصرف وعدم شخصنة قراراته وقطع الطريق أمام التدخلات الخارجية.

وأضافت الأوساط ذاتها أن قيادة الجيش لم تعد تثق بسلطات طرابلس وترى أن هناك محاولة لجرها إلى اتفاق تهدد من ورائه حكومة الدبية إلى استئناف إنتاج وتصدير النفط بما يطوي نهائيا صفحة الصديق الكبير، ويقطع الطريق أمام المحافظ المعين من مجلس النواب في 2018 محمد الشكري ويبيقي مقاليد المصرف بين يدي المحافظ المعين بالوكالة عبدالفتاح غفار المقرب من الدبية.

وتشدد ليبيا منذ أسابيع فصلا جديدا من الصراع على الثروة عنوانه محافظ المصرف المركزي، فبينما تريد السلطات في طرابلس إقالة الكبير بسبب خلافات معه على تضخم النفقات في عهد الدبية، يتمسك حفتر بالكبير وتشير تقارير صحفية إلى أنه ضخ خلال الفترة الأخيرة أموالا للسلطات في المنطقة الشرقية وخاصة لصندوق التوتير، ومن بين ذلك أمن البحر الأحمر والوضع في الصومال.

ووافقت أرض الصومال على تأجير 20 كيلومترا من سواحلها لمدة 50 عاما لإثيوبيا التي تريد إنشاء قاعدة بحرية وميناء تجاري على الساحل.

أبي أحمد قبل التحدي وفتح الباب للمنازلة، فماذا لدى المصريين

تصعيد أديس أبابا يقوم على امتلاكها أدوات عملية للضغط على القاهرة



التلويح بالقوة لتأمين مصالح إثيوبيا إقليميا

في سد النهضة أو في إطار مساعيها لإيجاد موطئ قدم جنوب البحر الأحمر وتحاول فرض الأمر الواقع بطريقها الخاصة".

وتتمسك القاهرة في خطابها المعلن بطريق الحلول التفاوضية للأزمات الإقليمية عموما، ومن بينها الأزمة مع إثيوبيا بسبب سد النهضة، والأزمة مع أرض الصومال بسبب الاتفاق الإثيوبي معها بعيدا عن الحكومة المركزية، وأن قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة تحتفظ بعلاقات جيدة مع القاهرة وأديس أبابا ويمكنها أن تلعب دورا مهما في تقريب المسافات بما يحافظ على مصالح الطرفين.

والنقى رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي في أبوظبي، الأحد، وبحث معه سبل تجنب المزيد من التصعيد في المنطقة.

وأكد بيان صادر عن الخارجية المصرية أن اللقاء شهد تبادل الرؤى والتقدير بشأن التطورات الجارية في المنطقة وحالة التصعيد غير المسبوق، وسبل التهيدة وتجنب المزيد من التوتر، ومن بين ذلك أمن البحر الأحمر والوضع في الصومال.

ووافقت أرض الصومال على تأجير 20 كيلومترا من سواحلها لمدة 50 عاما لإثيوبيا التي تريد إنشاء قاعدة بحرية وميناء تجاري على الساحل.

الصومال ويمكن أن يحشد المزيد من الجنود على الحدود سريعا، بينما مصر لا تستطيع إرسال إلا قوة صغيرة، ما يجعلها في وضع مكشوف عسكريا، وقد تتعرض لحصار وربما أسر.

وتستطيع إثيوبيا حرض بعض القوى الصومالية على مضايقة القوات المصرية، وربما إخراجها، في ظل معرفتها بتفاصيل الجغرافيا السياسية في الصومال بحكم الجوار والتشابكات الاجتماعية، وعدم امتلاك مصر معلومات كافية عن الأوضاع على الأرض، لأن الصومال منطقة جديدة للعمل والتحرك والرصد.

وقال عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية السفير صلاح حليلة إن "تصريحات أبي أحمد لا تشكل تهديدا مباشرا لمصر التي لم تهدد سيادة إثيوبيا أو سيادة الصومال، بل على النقيض من ذلك أديس أبابا هي التي تثير المشاكل في المنطقة، وتنتهك بعض المواثيق الدولية".

وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن "توقيع اتفاقية تبادل عسكري بين مصر والصومال جرى بين دولتين ذاتي سيادة، والاتفاقية تنضوي تحت إطار النظام المعمول به داخل الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية، وتتعلق بالأمن والتنمية، وجاءت بناء على طلب الصومال، وليس هناك ما يهدد إثيوبيا التي ترفض الالتزام بالقوانين الدولية

وإذا كان المصريون قد برروا المرة الماضية الوضع بأن جنودهم كانوا في مهمة تدريبية، كيف سيبدون الآن على أي احتكاك مع الإثيوبيين؟

وتكشف مصدر عسكري مصري لـ"العرب" أن تصريحات رئيس الوزراء الإثيوبي هي "استكمال لمنظومة العداء المنهج الذي تتبعه أديس أبابا حيال القاهرة منذ بناء سد النهضة وتطوراتها، وترفض مراعاة الحقوق التاريخية لدولتي المصب (مصر والسودان)، وعلى وجه التحديد مصر. وتهديداته لا تلقى أثرا في القاهرة التي تترك قواتها العسكرية".

وشدد المصدر على أن تصعيد أبي أحمد يشير إلى اعتماده على قوى خارجية "تكن العداء لمصر، وتحاول جذبها نحو صراعات لا طائل منها، وتستهدف إضعافها واستنزاف مواردها، ومصر مقتنعة بأن الحرب دمار شامل للمنتصر والمهزوم، وهناك محددات معروفة تعتمد عليها الدولة المصرية للدفاع عن سيادتها".

ويقوم تصعيد أبي أحمد على امتلاكه أدوات عملية للضغط على مصر، منها الوضع الذي وصل إليه سد النهضة، حيث من المزمع أن يكتمل البناء والتشغيل النهائي قبل نهاية العام الجاري، ويملك بضعة آلاف من الجنود الذين مازالوا موجودين في

القاهرة - حذر رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد من أن بلاده سوف "تذل" أي دولة تهدد سيادتها، في رسالة مبطنة إلى المصريين تظهر أن إثيوبيا قد قبلت التحدي وفتحت الباب للمنازلة بعد أن أرسلت القاهرة أسلحة إلى الصومال وأبدت دعما واضحا لمقديشو ضد مذكرة تفاهم تتيح لأديس أبابا منفذا إلى البحر الأحمر.

وقال أبي أحمد في احتفال بيوم السيادة الأحد في أديس أبابا "لن نسمح بأي مساس بنا، وسنذل كل من يجرف على تهدينا من أجل رده". وأضاف "لن نتفاوض مع أحد بشأن سيادة إثيوبيا وكرامتها"، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الإثيوبية الرسمية.

ويثير الرد الإثيوبي التصعدي الشديد التساؤل: ماذا لدى المصريين ليفعلوه لو تطور الأمر إلى تصعيد جدي، ولو قرر أبي أحمد تنفيذ تهديداته؟

وحصر الإعلام المصري على التعامل مع إرسال أسلحة إلى الصومال على أنه رسالة تحذير إلى إثيوبيا فمادها أن القاهرة تمتلك أوراقا لتحدي أديس أبابا. ورغم أن حجم ما أرسله المصريون لا يمثل تهديدا، وهو أقرب إلى أسلوب المناكفة، فقد لوح أبي أحمد، الذي يجد نفسه في موقع قوة بعد الضعف الذي أبدته القاهرة تجاه مالات أزمة سد النهضة، بالتصعيد.

ماذا لو أحاط الجنود
الإثيوبيون الموجودون
بالآلاف في الصومال
بالجنود المصريين مثلما
حدث في السودان

ولا يُعرف إلى أي حد يمكن أن يذهب رئيس الوزراء الإثيوبي بالتهديدات الموجهة إلى مصر التي تشارك بحضور رمزي في بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية لحفظ السلام في الصومال (اتميس) بهدف مساعدة القوات الصومالية في القتال ضد حركة الشباب. لكن إثيوبيا تشارك رئيسي في البعثة، وهو ما يطرح السؤال: ماذا لو أحاط الجنود الإثيوبيون الموجودون بالآلاف في الصومال بالجنود المصريين وصوروهم مثلما حدث في شمال السودان؟

أزمة المياه في العراق تتجسد بوجه آخر في إقليم كردستان

محطات رئيسية لإعادة تدوير المياه في إقليم كردستان وتحولها إلى مياه صالحة للاستخدام. وتعتمد الكثير من البلدان هذه التكنولوجيا. وهي تساعد على تخفيف حدة نقص المياه ومكافحة تلوثها ومن قسمة الحد من الأمراض التي تنترت على التلوث.

ويعدّ هذا مثالا بالغا على معضلة التنمية في جميع أنحاء العراق، سواء في المناطق الاتحادية أو في إقليم كردستان.

سباق بين الحزبين الرئيسيين في الإقليم
على إسداء خدمات أمنية لتركيا وإيران

3ص

القريب. لكنهم يواجهون تحديا مختلفا، وهو الأمراض التي تنقلها المياه. وأعلنت السلطات المحلية في 24 أغسطس الماضي عن إصابة ثمانية أشخاص بالكوليرا؛ وذلك بسبب تلوث مجرى النهر، وهو تلوث صادر عن المدينة.

وبعد نهر تنجرو أحد أكثر المجاري المائية تلوثا في العراق. ونظم سكان قضاء دربنديخان اعتصاما لمدة شهر في 2023، للمطالبة بتحسين نوعية مياه الشرب. لكن الوعود التي تلقوها لم تتحقق.

وتسلط المشاكل في أربيل والسلطمانية الضوء على حقيقة غياب

تحسين إمدادات المياه في أربيل أو تنويعها.

وعادة ما يحصل سكان السلطمانية، ثاني أكبر مدينة في إقليم كردستان، على ما يكفي من المياه بفضل سد دوكان على الأسطح.

ويشير الكاتب وينثروب رودجرز في مقال نشر بموقع عرب دابجست إلى أن نقص المياه أصبح موضوعا مطروحا للنقاش على نطاق واسع في أربيل وتعتمد أحزاب المعارضة ورقة لإخراج الحزب الديمقراطي الكردستاني الحاكم. لكن الضغط الشعبي لم يسفر عن أي استثمار جديد يهدف إلى

ولذلك تواجه أربيل نقصا مزمنًا في المياه، وخاصة في الأحياء الأكثر فقرا. ويبقى السكان مدة أسابيع دون إمدادات مناسبة، وهو ما يدفعهم إلى شراء المياه من الشاحنات لملء صهاريجهم المقامة على الأسطح.

ويشير الكاتب وينثروب رودجرز في مقال نشر بموقع عرب دابجست إلى أن نقص المياه أصبح موضوعا مطروحا للنقاش على نطاق واسع في أربيل وتعتمد أحزاب المعارضة ورقة لإخراج الحزب الديمقراطي الكردستاني الحاكم. لكن الضغط الشعبي لم يسفر عن أي استثمار جديد يهدف إلى

وتعدّ أربيل مركزا حضريا متناميا يجذب العمال من جميع أنحاء إقليم كردستان ووسط العراق. والكثير منهم تخلوا عن الحياة الريفية بسبب تأثيرات تغير المناخ المتزايدة على الزراعة. وتتلقى المدينة بعض المياه من محطة إفران التي تستمد مياهها من نهر الزاب الكبير.

لكن قدرة هذا النهر تبقى محدودة، ما دفع إلى الاعتماد على ضخ المياه الجوفية حيث تقرر حفر الآبار على عمق 700 متر في الأرض. وذكر مسؤولون محليون أن بعض الآبار المحفورة على عمق 500 متر قد جفت تماما.

وتبقى المناطق الكردية في البلاد بمنأى نسبيا عن الآثار الأكثر حدة بفضل موقعها في اتجاه المنبع وتسجيلها مستويات تهاتل أمطار أعلى. ولكن سوء الحوكمة في إقليم كردستان يقاوم حالة نقص المياه الحاد.

القضاء اللبناني تحت الاختبار بعد توقيف رياض سلامة

النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم الذي ادعى عليه بجرائم 'اختلاس أموال عامة وتزوير وإثراء غير مشروع وتبييض أموال'، وفق مصدر قضائي آخر.

وأودع إبراهيم الملف قاضي التحقيق الأول في بيروت بلال حلاوي، طالبا استجواب سلامة وإصدار مذكرة توقيف وجهية في حقه، وفق المصدر ذاته.

والإتهامات التي وجهت لسلامة الأسبوع الماضي منفصلة عن اتهامات سابقة بارتكاب جرائم مالية مرتبطة بشركة فوري أسوشيتيس، وهي شركة مملوكة لرجا سلامة شقيق المحافظ السابق لمصرف لبنان.

واتهم الأخوان باستغلال شركة

"فوري" لاختلاس 330 مليون دولار من الأموال العامة في صورة عمولات. وينفي الأخوان ارتكاب أي مخالفات.

ومنذ ثلاثة أعوام، يشكل سلامة محور تحقيقات محلية وأوروبية تشتبه بأنه راكم أصولا عقارية ومصرفية بشكل غير قانوني، وإساءة استخدام أموال عامة على نطاق واسع خلال توليه حاكمية مصرف لبنان، عدا عن تحويله الأموال إلى حسابات في الخارج و"الإثراء غير المشروع".

ورغم الانتقادات التي طالت أداءه والشبهات التي حامت حوله في لبنان والخارج، بقي سلامة في منصبه حتى العام 2023، مستفيدا من حماية سياسية وفُرت لها قوة رئيسية في البلاد.

ويشتبه محققون أوروبيون بأنه راكم أصولا عقارية ومصرفية بشكل غير قانوني، وبأنه إساء استخدام أموال عامة على نطاق واسع خلال توليه حاكمية مصرف لبنان.

وبناء على التحقيقات، أصدرت قاضية فرنسية في باريس والمدعية العامة في ميونخ العام الماضي مذكرة توقيف في حقه جرى تعميمها عبر الإنترنت.

وقرر القضاء اللبناني بناء عليها منعه من السفر وصادر جوازي سفره اللبناني والفرنسي.

الداخل والخارج والإنهيار الكارثي للنظام المالي اللبناني في عام 2019. وقالت مصادر قضائية لرويترز الأسبوع الماضي إن سلامة متهم بجمع أكثر من 110 ملايين دولار من خلال ارتكاب جرائم مالية تتعلق بشركة أوبتيكوم إنفست، وهي شركة لبنانية تقدم خدمات الوساطة في الدخل.

وقالت أوبتيكوم إنفست إنها تتعاون بشكل كامل مع السلطات القضائية وقدمت لها دون إبطاء كل المعلومات والمستندات المطلوبة سابقا. وأضافت أن كل تعاملاتها مع مصرف لبنان "تمت وفقا للقوانين والأنظمة المرعية".

سلامة أصبح موقوفا رسميا بمذكرة توقيف قضائية تنهي التوقيف الاحتياطي ما يعني أن الشبهات في حقه معززة

وأوقف سلامة في الثالث من سبتمبر، قبل أن يدعى عليه النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم في اليوم التالي بجرائم عدة بينها "اختلاس أموال عامة" و"تزوير".

ووصل سلامة صباح الاثنين إلى قصر العدل حيث استجوبه قاضي التحقيق الأول. وتزامنا مع بدء جلسة الاستجواب، تجمع العشرات أمام قصر العدل للاحتجاج على سلامة مردين عبارة "حرامي حرامي رياض سلامة حرامي".

وقال المنظم سيمون البراك "أنا عاطل عن العمل، لقد خسرت أموالي"، مضيفا "نحن هنا دعما لقضاء نظيف لكن لدينا شكوكا كبيرة حول القضاء... ليس فقط رياض سلامة من يجب أن يسجن".

وكان النائب العام التمييزي القاضي جمال الحجار ختم الأربعاء تحقيقاته الأولية مع سلامة و"أحاله موقوفا على

بيروت - أصدر قاضي التحقيق الأول في بيروت الاثنين مذكرة توقيف وجهية في حق حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة بعدما خضع للاستجواب إثر الادعاء عليه في قضية اختلاس أموال بعد أيام على توقيفه خلال فترة عمله، وذلك بعد فشل محاولات سابقة بتوقيفه بسبب سطوة السياسيين على القضاء، إذ يتمتع سلامة بغطاء قوى رئيسية حال دون محاسبته عن أكبر انهيار مالي في تاريخ لبنان.

ويعد سلامة البالغ 74 عاما أبرز شخصية مرتبطة بالطبقة السياسية يجري توقيفها منذ بدء الأزمة الاقتصادية في لبنان قبل حوالي خمس سنوات.

وقال مصدر قضائي مفضلأ عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس إن "قاضي التحقيق الأول في بيروت بلال حلاوي، أصدر مذكرة توقيف وجهية في حق رياض سلامة"، وذلك في نهاية جلسة "استجوابه على مدى ساعتين ونصف ساعة" بحضور محاميه. وأوضح أن القاضي "رجا الاستجواب ليوم الخميس لاستكمال استجواب رياض سلامة".

وبعد انتهاء جلسة الاستجواب، نقل سلامة مجددا من قصر العدل إلى المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي حيث تم توقيفه منذ أيام، وفق المصدر نفسه.

وأوضح المصدر أن القرار الأخير يعني أن سلامة "أصبح موقوفا رسميا بمذكرة توقيف قضائية" تنهي "التوقيف الاحتياطي". وأضاف أن اتخاذ قاضي التحقيق لهذا القرار يعني أن الشبهات في حق سلامة باتت "معززة".

وتكررت مصادر مطلعة أن التوقيف كان مفاجئا حتى إن سلامة ذهب إلى التحقيق بنفسه من غير حضور محاميه، وكان مطمئنا إلى أن الأمر سيكون على شاكلة الأمور الأخرى.

وأول سلامة لفترة طويلة يحظى باحترام كبير باعتباره خبيرا ماليا قديرا في لبنان، لكنه ترك منصبه بعد أن تضررت سمعته بسبب اتهامات فساد في

الانتخابات الأردنية تحدد المشهد السياسي مع استغلال الإسلاميين لحرب غزة

قانون الانتخاب الجديد يتيح فرصا جديدة للنساء والشباب للمشاركة في العملية السياسية



الانتخابات النيابية تشهد تطبيق قانوني انتخاب وأحزاب جديدين

ومرشحين من تيار الوسط ومؤيديين للحكومة الذين يهيمنون على نظام انتخابي يقلل تمثيل المدن التي يحظى فيها المسلمون والليبراليون بأفضل فرص للفوز.

لكن الإسلاميين، الذين يثيرون غضب السلطات بمطالبهم بإلغاء معاهدة السلام وقطع العلاقات التجارية مع إسرائيل، يحقون انتصارهم على الخروج والتصويت لإظهار معارضتهم للحرب على غزة.

وضمن 38 حزبا مسجلا في الأردن، ترشح منها 36 حزبا عن الدائرة العامة، وحزبان للدوائر المحلية. وستبدأ عملية الاقتراع في تمام الساعة السابعة صباحا بتوقيت عمان وستنتهي في الساعة مساء دون أي تمديد، بحسب الهيئة المستقلة للانتخاب التي أكدت أن مجلس المفوضين لا يملك صلاحية التمديد في هذه الانتخابات.

وبحسب مصدر في الهيئة فإن عدم تمديد ساعات الانتخاب يهدف إلى تجنب استخدام المال الأسود (شراء أصوات) الذي يؤثر على الناخبين ويستخدم في الساعات الأخيرة عادة.

واتاح قانون الانتخاب الجديد فرصا جديدة للنساء والشباب، فعلى مستوى الدوائر المحلية جرى رفع عدد المقاعد المخصصة للمرأة (كوتا) من 15 إلى 18 مقعدا.

كما اتاح الفرصة للمرأة الراقية بالترشح بتحديد مسار الترشح، إما عن طريق مسار (الكوتا) أو عن طريق مسار التنافس. وفي القوائم الحزبية، يشترط لتشكيلها أن تضم امرأة واحدة على الأقل ضمن المترشحين الثلاثة الأوائل وأخرى ضمن المترشحين الثلاثة الآخرين. وحول فئة الشباب في القوائم الحزبية، يجب أن تضم شابا أو شابة يقل عمره أو عمرها عن 35 عاما ضمن أول خمسة مترشحين. يذكر أن ترتيب المترشحين والمترشحات في القائمة الحزبية مهم جدا لأنه يلعب دورا في تحديد الفائزين والفائزات بالمقاعد التي ستحصل عليها القائمة الحزبية.

وقالت وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية الأردنية عن ضعف الأحزاب السياسية في الأردن، إن "المواطن لا زال يعاني من ثقافة التخويف والعزوف عن الأحزاب والانتساب إليها، كذلك لعدم معرفة المواطن بحقوقه السياسية".

وأضافت أن "معظم الأحزاب تتبع بتكوينها الداخلي الأحزاب الشمولية؛ أي أن الشخص الذي أسس الحزب يبقى رئيسا للحزب متحكما بأجوره مسيطرا عليه لا يحقق الديمقراطية الداخلية ولا يجري تداولا للمواقع القيادية على أسس ديمقراطية خلافاً لمفهوم الضفة القريبة المحتملة.

وليس من المرجح أن يتمكن الحزب، الذي قدم 38 مرشحا فقط للمنافسة على 138 مقعدا، من الإطاحة بمرشحي العثائر

وتتجه الأنظار نحو الانتخابات النيابية الأردنية بعد تنفيذ قانوني انتخاب وأحزاب جديدين سيحددان في المستقبل القريب ملامح الحكومات وشكلها، بالإضافة إلى تأثير حرب غزة وتجييش الإسلاميين للناخبين بحجة التعاطف مع الفلسطينيين لكسب الأصوات والعودة إلى المشهد السياسي.

عمان - يتوجه الأردنيون الثلاثاء إلى صناديق الاقتراع لاختيار ممثلهم في مجلس النواب الـ20 في تاريخ الدولة الأردنية، من خلال تنفيذ قانوني انتخاب وأحزاب جديدين سيحددان في المستقبل القريب ملامح الحكومات وشكلها، في الوقت الذي يستغل فيه الإسلاميون الغضب الشعبي بسبب الحرب على غزة للفوز بما يكفي من المقاعد في الانتخابات البرلمانية لتغيير المشهد السياسي المستقر في المملكة.

وحدث رئيس الوزراء بشر الخصاونة المواطنين على الاقتراع في الانتخابات النيابية 2024، باعتباره حقا وواجبا، مضيفا أن المسار السياسي سيشهد الثلاثاء المحطة العملية الأولى من خلال إجراء الانتخابات النيابية.

وأضاف الخصاونة إن الانتخابات "المدخل للاقترب والتأثير على صنع القرار وعلى التشريع والعمل النيابي والبرلماني في إطار حزبي برمجي يستند منطلقاته وعناصره ومستهدفاته من أحزاب تركز على أولويات وخصائص الأردن الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المميزة والمتفردة".

وأكد الخصاونة أن "الاقتراع ليس فقط حقاً وإنما يقع في سياق الواجب لإحداث التغيير المطلوب والمنشود" مناشدا فئة الشباب بأن يكون إقبالهم على الاقتراع أكبر مما كان في السابق.

واعتبر أن الشباب يشكلون أمل المستقبل وأنهم "يتشكلون الرصيد والإحتياطي الإستراتيجي الحقيقي والثروة الحقيقية للمملكة".

وتسمح هذه الانتخابات لكل مقترح أن يدلي بصوتين اثنين (واحد على مستوى الدائرة المحلية الانتخابية وآخر على مستوى الدولة) عبر التصويت لقائمة محلية ومترشحين فيها وعبر التصويت لقائمة حزبية كذلك.

من جهته، يعمل حزب جبهة العمل الإسلامي وهو حزب المعارضة الرئيسي في الأردن، والجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين، على تجييش الرأي العام لاستعادة الحضور في المشهد السياسي بعد تراجعه، وقال إن صوته مطلوب في البرلمان للمساعدة في التراجع عن سياسات اقتصادية لا تحظى بشعبية والنصدي لقوانين تحد من الحريات العامة ومعارضة المزيد من التطبيع مع إسرائيل التي أبرم معها الأردن معاهدة سلام في 1994.

ويستثمر الحزب الإسلامي موجة الغضب الشعبي بسبب الحرب على غزة لحشد التأييد بعد تراجعه في المشهد السياسي، في الوقت الذي يسعى فيه

وحدث رئيس الوزراء بشر الخصاونة المواطنين على الاقتراع في الانتخابات النيابية 2024، باعتباره حقا وواجبا، مضيفا أن المسار السياسي سيشهد الثلاثاء المحطة العملية الأولى من خلال إجراء الانتخابات النيابية.

وأضاف الخصاونة إن الانتخابات "المدخل للاقترب والتأثير على صنع القرار وعلى التشريع والعمل النيابي والبرلماني في إطار حزبي برمجي يستند منطلقاته وعناصره ومستهدفاته من أحزاب تركز على أولويات وخصائص الأردن الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المميزة والمتفردة".

وأكد الخصاونة أن "الاقتراع ليس فقط حقاً وإنما يقع في سياق الواجب لإحداث التغيير المطلوب والمنشود" مناشدا فئة الشباب بأن يكون إقبالهم على الاقتراع أكبر مما كان في السابق.

واعتبر أن الشباب يشكلون أمل المستقبل وأنهم "يتشكلون الرصيد والإحتياطي الإستراتيجي الحقيقي والثروة الحقيقية للمملكة".

وتسمح هذه الانتخابات لكل مقترح أن يدلي بصوتين اثنين (واحد على مستوى الدائرة المحلية الانتخابية وآخر على مستوى الدولة) عبر التصويت لقائمة محلية ومترشحين فيها وعبر التصويت لقائمة حزبية كذلك.

من جهته، يعمل حزب جبهة العمل الإسلامي وهو حزب المعارضة الرئيسي في الأردن، والجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين، على تجييش الرأي العام لاستعادة الحضور في المشهد السياسي بعد تراجعه، وقال إن صوته مطلوب في البرلمان للمساعدة في التراجع عن سياسات اقتصادية لا تحظى بشعبية والنصدي لقوانين تحد من الحريات العامة ومعارضة المزيد من التطبيع مع إسرائيل التي أبرم معها الأردن معاهدة سلام في 1994.

ويستثمر الحزب الإسلامي موجة الغضب الشعبي بسبب الحرب على غزة لحشد التأييد بعد تراجعه في المشهد السياسي، في الوقت الذي يسعى فيه

مقتل العشرات في غارات إسرائيلية على مركز للبحوث وسط سوريا

ونادرا ما تؤكد إسرائيل تنفيذ ضربات في سوريا، لكنها تركز أنها ستصدي لما تصفه بمحاولات إيران ترسيخ وجودها العسكري على حدودها.

وأدانت وزارة الخارجية الإيرانية الاثنين الغارات الإسرائيلية "الإجرامية". وقال الناطق باسمها ناصر كتعاني "ندين بشدة هذا الهجوم الإجرامي الذي نفذه النظام الصهيوني على الأراضي السورية. نعتقد أن الوقت حان ليتوقف مؤيدو الكيان (الإسرائيلي) عن دعمه وتسليحه".

ومنذ سنوات النزاع الأولى في سوريا، كانت إيران أحد أبرز داعمي الرئيس بشار الأسد، سياسيا وعسكريا واقتصاديا، كما دعمت طهران مجموعات موالية لها، على رأسها حزب الله، في القتال إلى جانب الجيش السوري.

وتمكنّت القوات السورية، بفضل الدعم الإيراني والروسي، من استعادة قسم كبير من الأراضي السورية التي كانت خسرتها في بداية الحرب لصالح فصائل معارضة.

وتزايدت الضربات الإسرائيلية على سوريا منذ بدء الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة في الساع من أكتوبر الماضي، في أعقاب شن الحركة الفلسطينية هجوما غير مسبوق على جنوب الدولة العبرية.

وأضاف أن الغارات استهدفت "مركز البحوث العلمية في مصياف ومواقع مرتبطة به". وأشار إلى أنه يجري تطوير "صواريخ دقيقة ومسيرات" في هذا المركز الذي يضم خبراء إيرانيين.

ونقلت رويترز عن مصدرين من أجهزة مخابرات في المنطقة قولهما إن مركزا عسكريا رئيسيا للأبحاث الخاصة بإنتاج أسلحة كيميائية يقع قرب مصياف تعرض للقصف عدة مرات ويُعتقد أن المركز يضم فريقا من الخبراء العسكريين الإيرانيين المشاركين في إنتاج أسلحة.

ونددت الخارجية السورية بهذه الغارات، معتبرة في بيان أن "تصادي كيان الاحتلال الإسرائيلي في اعتدائه على الأراضي السورية" دليل على سعيه "المحموم" إلى "مزيد من التصعيد في المنطقة والدفع بها إلى منزلقات خطيرة ستكون لها عواقب وخيمة".

وذكر المرصد أن الغارات أسفرت عن "تدمير مبان ومراكز عسكرية".

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري قوله إن الهجوم حصل قرابة الساعة 20:23 مساء الأحد (17:23 ت غ) "من اتجاه شمال غرب لبنان"، مؤكدة أنه استهدف "عددا من المواقع العسكرية في المنطقة الوسطى، وقد تصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان واسقطت بعضها".

مصياف (سوريا) - قُتل 18 شخصا في غارات إسرائيلية استهدفت "مواقع عسكرية" وسط سوريا، وفق ما أفادت به السلطات السورية الاثنين، في ضربات هي من "بين الأثنس" على سوريا بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وهذا الهجوم هو الأكبر من حيث عدد القتلى، والذي تعلن السلطات السورية أن إسرائيل شنته على أراضيها منذ الضربة التي استهدفت مجمع السفارة الإيرانية في دمشق في أبريل الماضي.

وقال وزير الصحة السوري حسن محمد الغباش خلال جولة لمجموعة صحافيين في مصياف إن "عدد شهداء العدوان الإسرائيلي" على محيط مصياف "بلغ 18 شهيدا" بالإضافة إلى 37 جرحيا.

ومنذ بدء النزاع في سوريا عام 2011 شنت إسرائيل المئات من الضربات الجوية، مستهدفة مواقع لقوات النظام وأهدافا لحليفه إيران وحزب الله، لكن نادرا ما تؤكد إسرائيل تنفيذ هذه الضربات.

وخلال جولة نظمتها السلطات السورية، شاهد الصحافيون آثار القصف جلية على الطريق المؤدي إلى مدينة مصياف والذي تضرر بشكل كبير، بالإضافة إلى الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية مثل شبكتي الكهرباء والاتصالات.

وتوزعت على جانبي الطريق سيارات محترقة ومتفحمة بشكل كامل تحولت إحداها إلى هيكل معدني، فيما كان الدخان لا يزال يتصاعد بشكل محدود من بعض الأشجار والأعشاب المحترقة.

وأورد المرصد السوري، الذي يوجد مقره في بريطانيا وله شبكة مصادر ومندوبين واسعة في سوريا، حصيلة أعلى بلغت 26 قتيلا، من بينهم 5 مدنيين و4 من الجيش والمخابرات السورية و14 سوريا يعملون مع الإيرانيين، بالإضافة إلى 3 جثث مجهولة الهوية.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس إن الغارات "من أكبر الضربات وأشدّها"، التي تنفذها إسرائيل في سوريا.



آثار القصف جلية على الطريق المؤدي إلى مدينة مصياف

سباق بين الحزبين الرئيسيين في إقليم كردستان العراق على إسداء خدمات أمنية لتركيا وإيران

حزبا بارزاني وطلاباني يستقويان في معركتهما على السلطة والنفوذ بأنقرة وطهران



جبال كردستان أصبحت مكانا طاردا لأصدقائها

العرب، أو في أدنى التقديرات لأصدقائها الأكراد المنتمين للحزب الديمقراطي الكردستاني، كان المحور الإيراني ممثلا بقيادة حزب الاتحاد وحليفها الشيعي قيس الخزعلي زعيم ميليشيا عصابات أهل الحق، والمسيحي ريسان الكلداني قائد ميليشيا بابليون، يعمل بجذ على الحصول على تلك المناصب، وهو ما تم بالفعل بذهاب منصب محافظ كركوك لربيوار طه القيادي في حزب الاتحاد بعد عقد صفقات سياسية سريعة خلال اجتماع عقد في فندق ببغداد بعيدا عن مركز المحافظة المتنازع عليها. ومثل ذلك انتصارا أوليا لحلفاء إيران على حساب أصدقاء تركيا، ما فتح شهية هؤلاء الحلفاء للحديث عن مكسب آخر أكبر وأكثر أهمية يتمثل في الإمساك بزمام الحكم في إقليم كردستان العراق رئيسا المجلس الأعلى للقضاء ليصبح بحسب تصريحات قيادات حزب الاتحاد بمن فيهم رئيس الحزب بافل طالباني الذي قال مؤخرا إنه دون حربه لن يكون مسرور بارزاني القيادي في الحزب الديمقراطي والرئيس الحالي لحكومة الإقليم قادرا على الحصول حتى منصب مدير عام.

غير مصلحة الحزب الديمقراطي الذي احتج بشدة على تلك التعديلات وهذ بمقابلة الانتخابات البرلمانية ما أدى إلى تأجيل الاستحقاق مجددا إلى أكتوبر القادم. وأصبح حزب الاتحاد مؤخرا يجاهر بطموحه لقلب معادلة الحكم في الإقليم لمصلحته من خلال الانتخابات، الأمر الذي اعتبره متابعون للشأن العراقي منظره على ثقة الحزب في المحور الذي ينتمي إليه. وتنتظر دوائر سياسية وإعلامية عراقية إلى الصراع الحاد الذي دار بين الحزبين على قيادة الحكومة المحلية لمحافظة كركوك على مدى الأشهر الماضية التي تلت إجراء انتخابات مجالس المحافظات في ديسمبر الماضي، باعتبارها معركة سياسية صريحة بين إيران من جهة وتركيا من جهة مقابلة. وبينما بذلت السلطات التركية جهودا كبيرة لمنع حزب الاتحاد الوطني من الحصول على المناصب القيادية في الحكومة كركوك المحلية ولإسناد تلك المناصب لحلفائها التركمان أو

الإيرانية "إرنا" التي قالت إن الزيارة ستشهد توقيع مذكرات تفاهم بين البلدين موقعة من عهد الرئيس السابق إبراهيم رئيسي الذي قتل في مايو الماضي في حادث مروحية. وبينما طورت قيادات الحزب الديمقراطي علاقات متطورة مع أركان الحكومة التركية ترجمتها إلى تعاون اقتصادي فعال تجلي خصوصا في تصدير النفط المنتج في الإقليم إلى تركيا وغيرها إلى الخارج دون تنسيق مع السلطة الاتحادية العراقية (تم وقفه)، وأمنية تمثلت في التعاون ضد مقاتلي حزب العمال، أقامت قيادات حزب الاتحاد الوطني علاقات متينة مع بعض أبرز الأحزاب والفصائل الشيعية المسلحة الموالية لإيران والمتحكمة بشكل رئيسي في مقاليد السلطة الاتحادية. وبدأ حزب الاتحاد يستخدم تلك العلاقات في صراعه ضد غريمه الديمقراطي ويحقق مكاسب عملية في ذلك بدءا من نجاحه في تمرير تعديلات عبر القضاء العراقي المشكوك في استقلاله عن السلطة السياسية على قانون انتخاب برلمان الإقليم صبت في

وتم تسليمه إلى مديرية الاستخبارات الإيرانية.

والحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني هو أقدم حزب كردي إيراني تأسس قبل ثمانية عقود من الزمن وتصفه طهران إلى جانب أحزاب أخرى مسلحة ناشطة على أرض إقليم كردستان العراق منظمة إرهابية.

ومنذ نحو سنة أصبحت تلك الأحزاب تواجه تقييد نشاطها ونزع أسلحتها وتجميع مقاتليها في أماكن محدّدة بعيدة عن الحدود الإيرانية، بناء على تفاهم بين السلطات الاتحادية العراقية ونظيرتها الإيرانية، وهو تفاهم يعادل اتفاقا أبرمته بغداد لاحقا مع أنقرة بشأن التعاون الأمني الذي يتضمن التصدي لنشاط مقاتلي حزب العمال الكردستاني المعارض للنظام التركي داخل الأراضي العراقية.

وبينما يبدو حزب الاتحاد الوطني الكردستاني ملتزما بتنفيذ التفاهم بين بغداد وطهران بشأن معارضي النظام الإيراني، يبدو غريمه الحزب الديمقراطي الكردستاني ملتزما بشكل عملي بتنفيذ الاتفاق بين بغداد وأنقرة بشأن حزب العمال الكردستاني، الأمر الذي يتضح معه المحور الإقليمي الذي ينتمي إليه كل من الحزبين الديمقراطي والاتحاد.

وسبقت عملية تسليم خسروي بايام قليلة زيارة يقوم بها الرئيس الإيراني المنتخب حديثا مسعود برزشكيان إلى العراق، ما يجعل العملية متضمنة لرسالة سياسية من حزب الاتحاد الوطني إلى إيران، تماما مثلما لم تخل زيارة كان قام بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في أربيل الماضي إلى العراق من احتفاء استثنائي بها من قبل قيادات الحزب الديمقراطي الكردستاني التي "حظيت" ببقاء أردوغان في معقلها بأربيل، بينما لم تتح تلك "الفرصة" لقيادات الاتحاد الوطني المغضوب عليها من قبل تركيا كونها متهمه من قبلها بإسواء عناصر حزب العمال في مناطق نفوذها بالسليمانية ومساعدتهم في المواجهة المسلحة مع الجيش التركي.

وتمّ تحديد الأربعاء موعدا للزيارة التي ستكون الأولى لبرزشكيان إلى الخارج منذ انتخابه رئيسا لبلاده مطلع يوليو الماضي، وذلك بحسب ما أوردته وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية

سياسة المحاور التي تورط فيها العراق وخلقت له العديد من المشاكل والتعقيدات في إدارة علاقاته الخارجية، تشمل أيضا إقليم كردستان العراق، لكن على أساس حزبي حيث ساهم تصاعد الصراعات بين الحزبين الرئيسيين في الإقليم في إحلاء ملامح محورين يتجاذبان الإقليم وهما المحور الإيراني من جهة والمحور التركي من جهة مقابلة والذين تحول الحزبان إلى "خادمين" لمصالحهما على حساب أبناء قوميتهما الكردية.

غرام ما حدث قبل أيام لبهزاد خسروي عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني الذي تمّ تسليمه للسلطات الإيرانية ما فتح بابا كبيرا للجدل والتراشق بالتهم والمزايدات بين حزبي بارزاني وطلاباني.

وتبرّأ مجلس أمن إقليم كردستان وهو مؤسسة رسمية وأقعة تحت تأثير نفوذ الحزب الديمقراطي، من المسؤولية عن عملية التسليم، بينما نفت شرطة الإقليم (الأسايش) في السليمانية حدوث عملية ترحيل على خلفية سياسية وتحدثت عن مغادرة طوعية لمواطن إيراني كان يقيم في الإقليم بشكل غير قانوني.

ووجه المجلس في بيان أصدره بشأن المسألة الاتهام مباشرة إلى حزب الاتحاد الوطني بالتفرد في إدارة المؤسسات الحكومية بما فيها الأمنية في السليمانية بقرار حزبي، مضيفا أنّ "المؤسسات الرسمية لإقليم كردستان ليست مسؤولة عن السلوك غير القانوني لرئيس الاتحاد الوطني ومؤسساته".

وينقسم الحزبان القوات المسلحة للإقليم من يشمركة (الجيش) وأسايش (الشرطة) ويستخدمانها كل وفق مصالحه وتوجهاته الحزبية التي كثيرا ما تتناقض واضعة تلك القوات أمام خطر التصادم فيما بينهما وهو ما حدث بالفعل في أكثر من مناسبة ولكن بشكل محدود إلى حد الآن.

وتعارضت رواية المجلس جذريا مع رواية السلطات الأمنية في السليمانية والتي قالت في بيان إنّ اعتقال المواطن الإيراني تم لعدم وجود تصريح إقامة له في المحافظة، نافية وجود أي صلة له بالنشاط السياسي. وأشارت إلى أنّ خسروي طلب العودة إلى بلاده بعدما ألقى القبض عليه وأنه وقع تعهدا قانونيا على ذلك.

لكن الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني أكد أن المرّحل عضو فيه وأنه اعتقل من جانب أسايش الاتحاد الوطني

أربيل (العراق) - أصبح الحزبان الرئيسيان في إقليم كردستان العراق الحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني يتنافسان على إسداء خدمات أمنية لكل من تركيا بالنسبة للحزب الأول وإيران بالنسبة للثاني وذلك في مظهر على انخراط الحزبين المتنافسين بشدة على السلطة في الإقليم، بقوة في لعبة المحاور وتكمن المغارقة في أن الخدمات التي يسديها كل من الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني للدولتين تتم على حساب أبناء المكون الكردي ذاته الذي لطالما رفع الحزبان راية الدفاع عن قضاياهما بما في ذلك قضية إقامة دولة قومية له في المنطقة وهي الفكرة التي تلقى كل من طهران وأنقرة على رفضها بشدة ومقاومتها بشتى الطرق.

الصراع على الحكومة المحلية لكركوك نموذج مصغر لمعركة تركية - إيرانية أوسع نطاقا على النفوذ في العراق

ويساعد الحزب الديمقراطي الذي يقوده أفراد أسرة بارزاني الجيش التركي في حربه ضد مسلحي حزب العمال الكردستاني داخل أراضي الإقليم والتي أخذت مؤخرا منحى تصديديا كبيرا واتسعت رقعة عملياتها وخصوصا في محافظة دهوك الداخلة ضمن مناطق نفوذ الحزب المذكور.

وعلى الطرف المقابل يساعد حزب الاتحاد الوطني بزعامة ورثة الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني، إيران في تعقب عناصر الأحزاب المعارضة لها والتضييق عليهم في أماكن نفوذها داخل الإقليم وصولا إلى ترحيلهم منه على

الكويتيات يدعمن رصيدهن في العمل بالقضاء ضد إرادة الإسلاميين

سلك القضاء بالكويت خلال السنة الماضية بتعيين 19 امرأة في منصب وكيله نياية، وذلك بعد أن شهدت سنة 2020 فترة نوعية في المجال وذلك عندما أدت ثمانية نساء اليمين القانونية أمام رئيس المجلس الأعلى للقضاء ليصبح بذلك أول قاضيات في تاريخ البلد.

وجرت قرارات التعيين تلك على الحكومة الكويتية المساعلة أمام البرلمان حول "مدى قانونية تعيين قاضيات إناث"، وهو ما قاسم به أحد النواب الإسلاميين وردت عليه الحكومة ممثلة بوزارة العدل بأن دستور البلاد والإعلان العالمي لحقوق الإنسان يمنعان حصر تولي القضاء على فئة الذكور. وفي ظل غلبة المزاج الإصلاحي في الكويت ووجود إدارة سياسية عليا داعمة له، تتوقع مصادر كويتية أن يشهد رصيد الكويتيات في العمل بسلك القضاء المزيد من الدعم خلال الفترة القادمة.

ونقلت صحيفة "الجريدة" المحلية عن تلك المصادر قولها إنّ هناك زيادة مقبلة في أعداد القاضيات بالمحكمة الكلية واللاتي سيترقن بعضهن إلى رئاسة الدوائر القضائية بها، موضحة أنّ "الجمعية العمومية لقضاء المحكمة والتي ستعقد في نهاية شهر سبتمبر الجاري ستعهد إليهن برئاسة الدوائر القضائية الجزئية في المحكمة الكلية في قضايا الإيجارات والأسرة والجنت والمدني والتجاري، وأن إدارة المحكمة حال توافر شروط الترقية ستكلفهن برئاسة تلك الدوائر التي تتشكل من ثلاثة قضاة".

النساء لبعض القطاعات وشغلن لعدد من المناصب. وقام أحد النواب السلفيين في وقت سابق بتقديم مقترح تعديل قانوني يتضمن منع المرأة من ممارسة مهن القضاء "لعدم جواز ذلك في الشريعة الإسلامية"، بحسب رأي النائب.

تفاؤل برفع مستوى حضور الكويتيات في سلك القضاء بسبب غلبة المزاج الإصلاحي المدعوم من قيادة البلاد

ومما جاء في المذكرة التوضيحية للاقتراح "لما كان تولي أمر القضاء يعتبر من قبيل الولاية العامة، والقاعدة الشرعية أنه لا ولاية للمرأة على الرجل، ووفقا لفتوى هيئة الفتوى العامة بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 24 هـ 1412 م، بمنع تولي المرأة القضاء، وعدم جوازها في الشريعة الإسلامية، جاء التعديل على المادة رقم 19 التي تحدد الشروط الواجب توافرها فيمن يتولّى وظيفة القضاء بقصر توليها على الرجال الكويتيين فقط". واقترح النائب في تعديله القانوني أن ينص البند "ب" من المادة 19 على أن "يكون من يتولّى القضاء ذكرا كويتيا". ورغم ذلك لم ينجح هؤلاء في وقف المسار بالكامل رغم نجاحهم في إبطاء مسيرته، حيث تدعم حضور المرأة في

وعلى الطرف المقابل لم تخل الكويت رغم غلبة الطابع المحافظ على مجتمعتها من مدافعين عن حقوق المرأة بما في ذلك الحركة النسوية التي تقودها بعض المثقفات البارزات ذوات النشاط اللافت في المجال.

وذهبت بعض الدوائر في احتفائها بتبوء النساء الأربع لمناصبهن الجديدة في القضاء حدّ اعتبره مظهرًا على التراجع النسبي لمكانة الإسلاميين في مؤسسات الدولة وتأثيرهم في قرارها، كأحد مسارات الإصلاح الذي أطلقته قيادة البلد وتدفع بقوة نحو المضي فيه واستكمالها.

ورغم نسبية هذا الطرح يظل في حكم المؤكد أنّ القوى الإسلامية الحاضرة بقوة في المشهد الكويتي على مدى العقود الماضية خسرت أحد أهم المنابر التي كانت تستخدمها في التأثير على سياسة الدولة وقراراتها، ويتعلّق الأمر بمجلس الأمة (البرلمان) الذي يدير أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح في مايو الماضي بحله وبتعليق العمل بمواد في الدستور إلى أجل لا يتعدى الأربع سنوات.

وكان نواب في المجلس قد استخدموا مواقعهم فيه وما تتيحه لهم سلطاتهم الدستورية الواسعة من إمكانيات للضغط على الحكومة، في معارضة قرارات تتضمن تمكينًا للمرأة وإدماجها في قطاعات ومهن معينة.

وذهب الطموح هؤلاء في تعطيل مسار التمكين للمرأة حدّ محاولتهم منجّ قوة القانون لاعتراضاتهم على دخول

لكون مدير النيابة يمثل أعلى منصب إشرافي تتقلده المرأة الكويتية في النيابة العامة منذ نشأتها قبل خمسين عاما، ونظرا أيضا لكونه مثل هزيمة جديدة للقوى الإسلامية، من سلفيين وإخوان مسلمين، والتي عارضت بشكل علن تمكين المرأة في عدد من القطاعات والمهن نظرا لما تراه في ذلك التمكين من تعارض مع تعاليم الشريعة بحسب قراءتها لها.



صعود صعب لكنه ثابت

«ما لا يدرك كله لا يترك جله» شعار حكومة موريتانيا في المرحلة القادمة

الذهبية التي ستعتمدها الحكومة هي أن «ما لا يدرك كله لا يترك جله»، مردفاً أن الحكومة ستعمل على تنفيذ النسبة الأكبر من تخطيطها، وستقدّم حصيلة للنواب وستكون واضحة، ودون أي تدليس. وبخصوص ملف الوحدة الوطنية شدد ولد أجاي على أن الموريتانيين محكوم عليهم بالوحدة، «ولا يمكن أن تصنع مكونة من المكونات مستقبلاً خاصة بها»، نافيا إمكانية تحقق ما تقدم ما دامت عقلية نشدان المصالح الشراعية قائمة، وتابع أنه لا يمكن أن «نؤمن بوجود دولة دون عدالة، ودون مساواة، ودون سيادة القانون»، لافتاً إلى أن موريتانيا ليست بدعة بين غيرها من الدول في تعدد المكونات وسير جميع تلك المكونات نحو تحقيق الوحدة والعدالة، مستطرداً أن الحلول التي تنشدها الحكومة الجديدة «لا تجامل تجاه المظالم، ولا تطلب من المظلوم الصبر إلى الأبد».

مختار ولد أجاي وضع الخطوط العريضة لتنفيذ برنامج الرئيس الموريتاني الذي على أساسه اختاره الشعب لمأمورية ثانية

وأعرب ولد أجاي كذلك عن أسفه في ما يتصل بأحداث الإرث الإنساني، وأكد أن «بعض الاستعدادات قيم بها مرحلياً لا تنكر»، مشدداً على استعداد الحكومة «لنيل ما في وسعها لطي صفحة الموضوع، وتضميد الباقي من جراحه برضى المعنيين، وبما يجعلنا نخرج منه أقوى من أي وقت مضى»، لافتاً إلى أن هناك ما حدث قبل قيام الدولة، ولا يقبله شرع ولا عقل، وبعضها بعد قيام الدولة، وهي مسليات «لا يقبله شرع ولا عقل ولا قانون». وقال الوزير الأول إن «من يريد تعقيد الملف عقده من قبل بما يكفي»، مبدياً استعداد الحكومة لقبول الاقتراحات، داعياً إلى السعي لحلحلة الملف بشكل نهائي وتوافقي. ولدى تطرقه إلى موضوع هجرة الموريتانيين إلى الخارج، قال ولد أجاي إنه يحمد الله على وجل على «أن هجرة الشباب ليست بسبب حرب ولا قمع، وإنما لعدم توفر الفرص الاقتصادية التي تمكنهم من تحقيق الأهداف الحياتية التي يريدون»، وعبر عن استعداد حكومته لمواكبة الجاليات الموريتانية في المهجر، مبدياً في الآن ذاته «تأسفه على هجرة أي موريتاني»، مستذكراً «لكن صراحة دول العالم كلها تشهد هجرة وهجرة معاكسة، فموريتانيا يقطنها مهاجرون من مجموعة الـ 20 ومجموعة الـ 7 الكبرى».

الحبيب الأسود

انطلقت الحكومة الموريتانية الجديدة في تنفيذ برنامج سياستها العامة بعد نيلها ثقة الجمعية الوطنية ليل السبت الأحد، بأغلبية 140 صوتاً صوتوا بنعم مقابل 25 صوتاً بلا. واعتبر حزب الإنصاف الحاكم أن نيل الحكومة بقيادة الوزير الأول مختار ولد أجاي ثقة البرلمان، وبالأغلبية الساحقة من أصوات النواب، «يعبر بقوة عن وعي ممثلي الشعب بوجاهة البرنامج». وقال الحزب في بيان إنّه تلقى نيل البرنامج ثقة النواب «بارتياح واعتزاز كبيرين»، وإنه يهنئ فريقه البرلماني ونواب الأغلبية الرئاسية على «جهدهم الكبير في تركيبة برنامج الحكومة وعلى ما أسهموا به من نقاشات ومقترحات بناءة، برهنت على تعلقهم ببرنامج رئيس الجمهورية ووعيم بحاجيات شعبهم ومتطلبات اللحظة التاريخية، مؤكدين بذلك اضطلاعهم المشرف بدورهم الرقابي والتشريعي الكبير».

كما هنا الوزير الأول وحكومته على نيل ثقة البرلمانين، وثمن «البرنامج الحكومي المتميز والطموح، وأشاد بما تميز به من واقعية في التشخيص وتكامل في الرؤية وانسجام في المحاور وطموح للإصلاح»، وتابع أنه سيظل، بكل هيباته ومناضليه ومناصريه، السند القوي والمؤازر الناصح لهذه الحكومة في تنفيذها لبرنامج الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، «حتى نصل وبحول الله إلى الأهداف التي رسمها فخامته من أجل تحقيق الرفاه للشعب الموريتاني». وأوضح الحزب أن الوزير الأول من خلال برنامج الحكومة وضع الخطوط العريضة لتنفيذ برنامج الرئيس ولد الشيخ الغزواني الذي على أساسه اختاره الشعب لمأمورية ثانية، خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة، وأشاد بنيل الحكومة ثقة البرلمان، في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ البلاد التي تشهد تطورات كبيرة، أساسها الحرب على الفساد، وحماية مقدرات الشعب، والعناية منقطعة النظير بشريحة الشباب، وترسيخ الديمقراطية من خلال تبني فلسفة التشاور والحوار التي انتهجها الرئيس منذ مأموريته الأولى. وكان الوزير الأول ولد أجاي خصص الجانب الأكبر من خطابه للتعبير عن مواقف حكومته في مجالات الوحدة الوطنية، والإرث الإنساني، والهجرة، وذلك خلال رده على أسئلة وملاحظات النواب، وقال إن حكومته لن تذخر أي جهد في تنفيذ التزاماتها الواردة في السياسة العامة، والتي قدّمها أمام النواب مساء الأربعاء الماضي، مؤكداً أن ذلك سيتم عبر مؤشرات واضحة وجدولة زمنية محددة، ومشيراً إلى أن القاعدة

انضمام الفائز إلى الطاعنين في النتائج يهز مصداقية الانتخابات في الجزائر

بيان موحد للمرشحين الثلاثة يشير إلى ضبابية أرقام لجنة الانتخابات



تشكيك في نتائج الصندوق

وتابع «شروط انتخابات رئاسية تنافسية في هذا الأدنى غير متوفرة في الحالة الجزائرية التي لا يزال فيها منصب رئيس الجمهورية بعيداً عن دخول سوق المنافسة السياسية الفعلية. وهو ما عبّر عنه المواطن بهذا الشكل شبه الجماعي وهو يقاطع هذه الانتخابات الرئاسية. موقف شعبي سفه فيه المواطن الجزائري الأحزاب والنخب الرسمية التي اختارت سياسة التزلف والدفاع عن مصالحها الشخصية، كما يظهرها الإعلام بمختلف أشكاله وهو يتحول إلى خطر فعلي على الجزائر والجزائريين». وخلص المتحدث إلى أن «هذه الأزمة تؤكد ما كنت مقتنع به منذ سنوات، أن الجزائر في حاجة إلى إصلاح نظامها السياسي بشكل جدي لبناء مؤسسات سياسية شرعية، عبر فتح مجال الحريات الإعلامية والسياسية أمام الجزائريين، تمر حتما عبر استقلال العدالة، وتوفير شروط ضرورية لبناء مؤسسات ونخب شرعية وممثلة تقود البلاد، دفاعاً عن الدولة الوطنية التي يمكن أن يهددها هذا النظام إذا استمر بنفس التسيير والمريدين، في وقت تعرف فيه الجزائر عداوة كبيرة على طول حدودها، ليس خوفاً كما يفعل إعلام النظام لتمرير قراراته. هذا واقع سيكون من الصعب مجابهته إذا لم نقيم بإصلاح نظامنا السياسي كما طالب بذلك الحراك الشعبي».

أمام حيرة صحافي التلفزيون المغبون الذي لم يعرف ما يقوله، ليتفكك التلفزيون لاحقاً بتصحيح توقيت الغلق إلى الثامنة بعد إضافة ساعة دون اعتذار للمواطنين». وتحصد البيان الذي وقّعه مديرو الحملات الانتخابية للمرشحين الثلاثة عن «ضبابية وتناقض الأرقام المعلنة لنسب المشاركة، وتناقض الأرقام المعلنة من طرف السلطة المستقلة للانتخابات مع مضمون محاضر فرز وتركيز الأصوات المسلمة من طرف اللجان الانتخابية البلدية والولائية». وأضاف «غموض بيان إعلان النتائج المؤقتة للانتخابات الرئاسية، والذي غابت فيه جل المعطيات الأساسية التي يتناولها بيان إعلان النتائج كما جرت عليه العادة في كل الاستحقاقات الوطنية المهمة، فضلاً عن الخلل المسجل في إعلان نسب كل مرشح».

ولفت جابي إلى أن «ما جعلني أفهم أن رئيس الهيئة لم يعد في سنّ وحضور بدني يسّمحان له بالسهر والعمل طويلاً والتركيز في القول، كان يفرض إعفاؤه من هذا المنصب الذي لم يعد قادراً على القيام به بشكل معقول حتى لا أقول على أحسن وجه، بعيداً عن هذه الأمور المتعلقة بالإفراء التي تبدو ثانوية. والأهم من هذه الاعتبارات المتعلقة بالأشخاص فهمت صعبة، استمتع فيها المواطن إلى أمور أغرب من الخيال جاءت على لسان رئيس الهيئة شرقي، وهو يعلن عن تمديد فتح مكاتب الاقتراع إلى غاية التاسعة ليلاً

في منشور له على صفحته الرسمية بفيسبوك، بالقول «أكد لي البيان الكثير من القناعات والتوجسات ذات العلاقة بالحياة السياسية والانتخابات تحديداً، منها على سبيل المثال أنه يصعب بناء مؤسسات ذات مصداقية مثل الهيئة الوطنية المستقلة للانتخابات، في نظام سياسي مغلق وغير شفاف، تعيش نخبه تدهوراً كبيراً على المستوى الأخلاقي».

البيان الذي وقعه مديرو الحملات الانتخابية للمرشحين الثلاثة، تحدث عن ضبابية وتناقض الأرقام المعلنة لنسب المشاركة

وأكد أن «الجزائر لا تملك نخبة جامعية وإعلامية يمكن أن تقوم بدورها لصالح حريات المواطنين والمواطنات، تساعدهم على توضيح الرؤية في أوقات صعبة، مثل التي عشناها هذه الأيام الأخيرة بمناسبة الإعلان عن نتائج الانتخابات التي عرفت حالة اضطراب قصوى، كما بينته عملية تنظيم الندوات والإعلان عن النتائج وطريقة حساباتها الغريبة، استمتع فيها المواطن إلى أمور أغرب من الخيال جاءت على لسان رئيس الهيئة شرقي، وهو يعلن عن تمديد فتح مكاتب الاقتراع إلى غاية التاسعة ليلاً

شكك المرشحون الثلاثة لانتخابات الرئاسة الجزائرية من بينهم الرئيس الفائز عبدالمجيد تبون، في النتائج التي أعلنتها اللجنة المستقلة للانتخابات مساء الأحد، وسط تأكيد المراقبين على أن ذلك يعدّ سابقة في تاريخ البلاد، ويؤثر على مصداقية الاستحقاق الانتخابي.

الجزائر - انضم الرئيس الفائز بالانتخابات الرئاسية الجزائرية عبدالمجيد تبون إلى الطاعنين في عمل السلطة المستقلة للانتخابات، بالاتفاق مع منافسيه على الانتقادات والمؤاخذات المسجلة على الهيئة، الأمر الذي يضيف على الاستحقاق برمته حالة من الغموض والارتباك الذي يبقى على أزمة الثقة والشرعية في المؤسسات والاستحقاقات الانتخابية.

وأفاد بيان وقّعه مديرو الحملات الانتخابية للمرشحين الثلاثة للانتخابات الرئاسية، وهم مرشح جبهة القوى الاشتراكية يوسف أوشيش، والمرشح المستقل الفائز عبدالمجيد تبون، ومرشح حركة مجتمع السلم الإخوانية عبدالعالي حساني شريف، بأنهم يبلّغون الرأي العام بما أسموه بـ«ضبابية وتناقض وغموض وتضارب الأرقام المقدمة من طرف السلطة المستقلة للانتخابات».

ويبدو أن انضمام مديرية حملة المرشح الفائز إلى البيان، يقطع بشكل غير مسبوق في عمل وأداء الهيئة، الأمر الذي يمس بمصداقية الاستحقاق وبالتنازع المعلنة، خاصة في ظل الأرقام المتضاربة المعلن عنها من طرف الرئيس محمد شرقي، مما يطرح استفسارات عميقة حول مدى استقلاليته وحصانته من دوائر الضغط الخفية.

ولم يستبعد متابعون للشأن الجزائري أن يكون التضارب المسجل وليد ضغوطات تعرضت لها الهيئة من طرف جهات متنافرة في هرم السلطة، ولذلك ظهرت تناقضات صارخة أمام الرأي العام. وكانت الهيئة قد تأخرت في إعلان نسبة المشاركة بأكثر من ثلاث ساعات، حيث أعلن رئيسها محمد شرقي عن أكثر من 48 في المئة، في حين أعلن في الصباح عن جرد خمسة ملايين و600 ألف صوت معبر عنه لصالح المرشحين الثلاثة، دون ذكر الأصوات المعلقة أو الأوراق البيضاء، وهو ما يجعل النسبة تنحدر إلى نحو 22 في المئة، وأقل بكثير عن تلك المسجلة في انتخابات العام 2019، (نحو 39 في المئة). وعلق على الأزمة المفاجئة في مسار الاستحقاق الرئاسي المحلل وأستاذ علم الاجتماع السياسي ناصر جابي،

الرئيس التونسي يستعد لمرحلة ما بعد الانتخابات بتغيير الولاية

تعيين ولاية جدد في عدد من الجهات بعد فترة طويلة من الشغور

وفي ولايات الشمال الغربي، تولى هشام الحسومي جنوبية خلفا لسمير كوكة، وخالد الواعري لسليانة خلفا لوليد العباسي، بينما عين سعيد فيصل بالسعودي لسبيدي بوزيد (وسط) خلفا لعبدالحليم حمدي، وزياد الطرابلسي للقرصين (غرب) خلفا لرضا الركباني.

كما عين سفيان التفتوري واليا على سوسة خلفا لنيل الفرجاني، وسليم فروجة لقفصة خلفا لنادر الحموني.

وشمل التغيير في الولاية التونسية أيضا كل ولايات الجنوب باستثناء صفاقس، حيث عُيّن شاهين الزبيبي واليا لتوزر خلفا لأمين البجاوي ومعز العبيدي لقبلي خلفا لمحمد الطيب خليف، ووليد الطوبوي لمدين خلفا لسعيد بن زايد، وأمير القابسي لطاوين خلفا لحافظ الفيتوري.

وأكد الناشط السياسي حاتم المليكي لـ«العرب» أن «الأوضاع كانت صعبة في عدد من الولايات التي تعاني شغورا وإبرزها تونس وصفاقس وقابس والكاف، واعتقد أن الرئيس تدارك هذا الخطأ الآن وأيقن أنه لا يمكن أن تدار أمور الجهات دون ولاية».



والخمس عشر واليا الذين تم تعيينهم هم: وسام المرادي واليا لبن عروس خلفا لعز الدين شلبي، ومحمود شعيب لمؤبة خلفا لمحمد شيخ روحو، وتولت هناء شوشاني ولاية نابل (شمال شرق) خلفا لصباح ملاك، وسالم بن يعقوب لبزرت خلفا لسعيد بونينو الماضي، حيث أعين الرئيس سعيد كل ولاية الولايات التسع.

وأفاد الكاتب والمحلل السياسي مراد علالة بأن «الرئيس سعيد يصدد التصرف وكأنه تجاوز لحظة السادس من أكتوبر، وهو يبني ما بعدها، وهذه خطوة غير مسبوقة لأنه غير كل الولاية دون استثناء». وقال لـ«العرب»، «هذه عملية جراحية كبيرة، أغلق بها الباب أمام الجدل المتواصل بشأن الولاية والمناصب الشاغرة، ويبدو أن هناك ثقة في ما بعد السادس من أكتوبر، وحتى الأسماء التي كانت موجودة تم استبعادها، وصراحة لا يمكن القول إن هؤلاء جاؤوا خدمة للانتخابات الرئاسية».

وأكد مراد علالة أن «ما يحسب للرئيس أن هذا التعيين ليس لتحصين نتائج الانتخابات، لكنه يتصرف وكأن كل الأمور محسومة».

وبقيت كل من ولايات تونس منذ مارس 2023 والكاف منذ أكتوبر 2022، وصفاقس منذ يناير 2023، وباجة منذ أغسطس 2022 والقيروان منذ أغسطس 2023 وقابس منذ مارس 2023، دون وال.

وبقيت أيضا في ذات الوضع كل من المهدية والمنستير منذ مارس الماضي، وأريانة منذ يونيو الماضي، حيث أعين الرئيس سعيد كل ولاية الولايات التسع.

والعشرين من يوليو 2021، على أساس الولاء السياسي».

وتضيف تلك الأوساط أنه بدا واضحا أن الرئيس التونسي تجاوز موعد السادس من أكتوبر وأيقن أن طبيعة المرحلة تقتضي اختيار ولاية على أساس الكفاءة والمردود لتنفيذ سياسات الدولة وتوجهاتها في المرحلة القادمة.

وأعلنت الرئاسة التونسية ليل الأحد - الاثنين في بيان عبر صفحتها على وسائل التواصل الاجتماعي فيسبوك أن «قبس سعيد قرر إجراء حركة في سلك الولاية»، بعد نحو أسبوعين على تعديل حكومي واسع، وقبل نحو شهر على الانتخابات الرئاسية المقررة في السادس من أكتوبر. وتم تعيين 9 ولاية جدد في ولايات (محافظات) لم يكن فيها ولاية منذ أشهر، وهي العاصمة تونس وأريانة وباجة والكاف والقيروان والمنستير والمهدية وصفاقس (شرق) وقابس (جنوب).

كما شملت التعيينات الجديدة تغيير ولاية 15 ولاية تونسية أخرى (من إجمالي 24)، وفق البيان.

ولم توضح الرئاسة التونسية في بيانها أسباب التغيير الذي أجراه سعيد في مناصب أغلب الولايات.

وتأتي التعيينات بعد أسابيع قليلة على تعديل حكومي واسع كرس توجه السلطة نحو تفعيل دور اجتماعي وتنموي ظل مفقودا لسنوات، وقبل نحو شهر على موعد الاستحقاق الانتخابي المرتقب. وتقول أوساط سياسية، «وإن كانت لا توجد أبعاد سياسية كبيرة ترجى من هذه الخطوة في علاقة بالانتخابات المرتقبة، فإنها أكدت أن الرئيس سعيد سعى لتدارك خطأ مرتكب في تعيين الولاية بعد الخامس

تونس - عين الرئيس التونسي قيس سعيد، الأحد، أربعة وعشرين واليا (محافظا) جديدا لكل ولايات البلاد، تسعة منهم في ولايات كان المنصب فيها شاغرا، وخمسة عشر واليا بولايات أخرى، استعدادا لمرحلة ما بعد الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في السادس من أكتوبر المقبل.



خطوة السلطة تنهي جدل سد الشغور في عدد من الولايات

تغطية الإعلام الفرنسي لنتائج الانتخابات الرئاسية تستنفّر وكالة الأنباء الجزائرية

حدة التوتر الإعلامي بين الجزائر وباريس ترتفع مع التوتر السياسي



تغطية لم تعجبهم

وأعربت "فرانس 24" عن استغرابها "لعدم تلقيها أي تبرير" يتعلّق بسحب الاعتماد مؤكّدة أنها تقوم "بتغطية الأخبار في الجزائر بشفافية واستقلال ونزاهة".

كما لم يحصل مدير مكتب وكالة فرانس برس في الجزائر فيليب أغريه منذ تعيينه في أكتوبر 2019 على اعتماد السلطات. ولم يتم تقديم أي مسوغ لذلك. كما أن ظروف العمل صعبة بالنسبة إلى الصحفيين الجزائريين على خلفية قمع السلطات للحراك الذي يطالب بتفكيك النظام القائم منذ استقلال البلاد عام 1962.

وتعتبر الجزائر سوقاً مهمة للقنوات الفرنسية، ويتابعها الملايين من الأشخاص يوميا، ولها تأثير كبير وسط المجتمع الجزائري، وفقا لصحيفة "ليبرتي" الجزائرية.

وبررت الوكالة الجزائرية قرار سلطات بلادها إغلاق مكاتب "فرانس 24" بأن المعالجة المخجلة لملف الحرائق يشير إلى أن هذه القناة لا يبدو أنها ستعود قريبا إلى الجزائر.

"فرانس 24، وأعربت باريس عن أسفها لهذا القرار، مجددة تمسكها بحرية الإعلام، وفق ما ذكرته الخارجية الفرنسية في يونيو 2021.

وعزت الجزائر هذا القرار إلى "التحامل المتكرر" للقناة، وذكرت أنها وجهت في مارس تحذيرا أخيرا إلى القناة على خلفية تغطيتها لتظاهرات الحراك المعارض.

وقالت المندوبة باسم الخارجية الفرنسية أغنيس فون دير مول "تلقت فرنسا بأسف القرار الذي اتخذته السلطات الجزائرية بسحب اعتماد قناة فرنسا 24 ومراسليها في الجزائر".

وأضافت أن "فرنسا تدافع عن حرية التعبير وحرية الإعلام، في الجزائر وفي جميع أنحاء العالم"، مستخدمة خطاب الخارجية الفرنسية المعتاد حول انتهاكات الحريات العامة في هذا البلد. وذكرت أن "حرية الإعلام هي حق جوهري يجب أن يكون مصانًا وتتمسك به فرنسا بشدة".

ويأتي قرار الجزائر سحب اعتماد قناة "فرانس 24" عادة الانتخابات التشريعية التي شهدت نسبة مشاركة ضعيفة.

قصر الإليزيه المعروف بـ"صلته" الأكيدة مع منظمة "المك" الإرهابية.

من جانبها أكدت "فرانس 24" أنها كغيرها من وسائل الإعلام تغطي هذه الأحداث كما ودت، وأن إطلاق استنتاجات سياسية لا أساس لها ما هو إلا تحليلات غير عقلانية ومخالفة للمنطق السليم.

وأضافت "كلام الوكالة الجزائرية التشهيري والمبالغ فيه، واستخدام الشائعات والإهانات، أمور 'سخيفة'، لاسيما عند الحديث عن تغطية كوارث طبيعية مأساوية ومؤلة".

وأوضحت "فرانس 24" أن الحقائق نشبت في كل حوض البحر المتوسط، والقناة غطتها من دون أي معالجة حصرية، وخاصة بفضل مراسليها في اليونان وصقلية في الأيام الماضية، مشيرة إلى أن الحرائق في الجزائر لم تكن لها أي تغطية خاصة.

وتخضع وسائل الإعلام الأجنبية العاملة في الجزائر منذ أعوام لألية اعتماد بيروقراطية وغير شفافة، وفي عام 2021 سحبت السلطات اعتماد قناة

وبحسب اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين مازال العشرات من الأشخاص في السجون بسبب نشاطهم المرتبط بالحراك.

كما ذكرت الوكالة الفرنسية أنه بمجرد إعلان النتائج نذ أحمد صادق، مدير الحملة الانتخابية لعيدالعلي حساني شريف، بها واصفا إياها بـ"المهزلة" و"العبث" و"تشويه لصورة البلد". وقال "تابعنا الإعلان المهزلة الذي كان منذ قليل باستغراب واستهجان كبير. هذه الأرقام المعلنة التي لا علاقة لها بما تم إعلانه (...) خاصة ما تعلق بنسبة المشاركة ولا علاقة لها بالمحاضر التي لدينا".

وتساءل "ماذا لم يتم إعلان نسبة المشاركة بالأصوات المغفأة وهي رقم رئيسي في إعلان النتائج؟".

وأعلنت السلطة الوطنية للانتخابات في الجزائر فوز الرئيس تبون بولاية رئاسية ثانية، بعد حصوله على نسبة 94 في المئة في الانتخابات التي جرت السبت، متقدما على منافسيه رئيس حركة مجتمع السلم عبدالعلي حساني شريف والسكرتير الأول لجبهة القوى الاشتراكية يوسف أوشيش.

ولم تتجاوز نسبة التصويت 24 في المئة. وتعد نسبة التصويت هذه غير متوقعة ومنخفضة مقارنة مع النسبة التي سُجلت في انتخابات عام 2019. وكانت نتائج عمليات الفرز الأولية لأصوات قد أظهرت في وقت سابق تقدم الرئيس المنتهية ولايته عبدالمجيد تبون بحصوله على نحو ثلاثة أرباع الأصوات أمام منافسيه حساني شريف وأوشيش.

وسبق أن اتهمت وكالة الأنباء الجزائرية قناة "فرانس 24" التابعة لمجمع "فرانس ميديا موند" العمومي والقناة العمومية "تي في 5" بأنهما تبثان السموم على الجزائر، على خلفية الحرائق التي اندلعت في البلاد الصيف الماضي. ودعت العاملين في "فرانس 24" إلى التحلي بالقليل من الموضوعية في هذه الأوقات العصيبة والأليمة، متهمة الوكالة الفرنسية بأنها تتلقى "الأوامر بخصوص الجزائر" من أحد المقربين من

عادت وكالة الأنباء الجزائرية إلى شن هجمات لاذعة بالفاظ حادة وتوصيفات غير لائقة ضد الإعلام الفرنسي وبشكل خاص قناة "فرانس 24" بسبب تناولها الانتخابات الجزائرية ونقل ردود الفعل على نتائجها، في مؤشر على مدى الاستياء السياسي في الجزائر من باريس.

وتعتبر الهجمات الإعلامية التي تشنها الوكالة الجزائرية خصوصا باعتبارها تمثل وجهة النظر الرسمية، انعكاسا للتوترات بين البلدين التي تشهد شدا وجذبا على السدوم، غير أن إعلان فرنسا الاعتراف بمغربية الصحراء شكل ضربة قوية لهذه العلاقات التي من غير المرجح أن تشهد تحسنا قريبا، وهو ما زاد غضب الإعلام الجزائري الذي يستغل أي مناسبة لرشق نظيره الفرنسي بالاتهامات.

وقالت الوكالة الجزائرية إن الصحافة الفرنسية باتت تركز على تشويه الصورة الجزائرية من خلال التهويل والأكاذيب، وتهمجها المستمر على التحولات التي شهدها الجزائر منذ انتخاب الرئيس عبدالمجيد تبون. وبحسب الوكالة، فإن هذا الهجوم الإعلامي يأتي في وقت تعاني فيه فرنسا من إحدى أحلك الفترات في تاريخ الجمهورية الخامسة.

وتابعت أن الجزائر التي طرد الفرنسيون منها "هي بلد الحريات، بلد مستقر ومزدهر، بعيد كل البعد عن مستعمرة البؤس"، وشددت على أنه من "الأفضل لهذا الجوق الإعلامي الفرنسي أن يتجرع الحقيقة المرة، ويذكر أنه يستحيل تشويه صورة دولة عريقة كالجزائر وشعب عظيم وأبي كالشعب الجزائري".

وتلمح الوكالة في هجومها إلى تقارير إعلامية تحدثت عن أجواء الحملة الانتخابية وردود فعل منافسي تبون بعد إعلان النتائج؛ فقد نقلت وكالة فرانس برس بياناً عن منظمة العفو الدولية غير الحكومية اتهمت فيه السلطة في الجزائر الأسبوع الماضي بـ"خنق المجتمع المدني من خلال قمع سرّو حقوق الإنسان" و"توقيفات تعسفية جديدة ورفض أي تسامح مع الأصوات المعارضة".

الجزائر - شنت وكالة الأنباء الجزائرية

هجومًا لاذعًا على الإعلام الفرنسي، على خلفية تغطيته للانتخابات الرئاسية بطريقة لا تتناسب مع الدعاية التي روجت لها السلطات طيلة الحملة الانتخابية، حيث قالت عدة مقالات في الصحافة الفرنسية خلال الأيام القليلة الماضية إن النتائج شبه محسومة لصالح الرئيس عبدالمجيد تبون، ووصفت الجزائر بالبلد المغلق والمقموع بينما اعتبرت الوكالة أن هذه المنابر تحولت إلى "جوقة إعلامية" تمارس العداء ضد الجزائر.

هجمات وكالة الأنباء الجزائرية تعتبر انعكاسا للتوترات بين البلدين، خاصة بعد اعتراف فرنسا بمغربية الصحراء

وتحت عنوان "أيها الفرنسيون، الجزائر ليست محميكم"، أطلقت الوكالة وابلا من الهجمات على قناة "فرانس 24"، خصوصا الفاظا حادة وصفت بغير المهنية، وذكرت الوكالة التي تمثل الخطاب الرسمي للدولة أن هذا السلوك الإعلامي يشبه "المشكلة الأولية للجمال الذي يبحث عن حبة فوق ظهر جمل آخر دون أن يكلف نفسه عناء رؤية حديثه".

وفي الآونة الأخيرة تصاعدت حدة التوتر الإعلامي بين الجزائر وباريس، على خلفية أزمة سياسية بين البلدين، بلغت ذروتها عندما قررت الجزائر تخفيض تمثيلها الدبلوماسي لدى فرنسا وسحب سفيرها. وذلك بعد اعتراف فرنسا بمقترح الحكم الذاتي المغربي لمنطقة الصحراء.

ترويج الخرافات عن الفراعنة على مواقع التواصل «آلية دفاعية» لنسيان أزمت الحاضر

ويرى زاهي حواس أن الهدف الأساسي للمروجين لهذه الأخبار هو "تحقيق نسب مشاهدة عالية" حتى وإن كان ذلك "على حساب العلم والحقيقة". وتحصد هذه الأخبار عشرات الآلاف من المشاركات ومئات الآلاف من التعليقات، لاسيما في مصر.

وتعليقا عليها، يقول المؤرخ المصري عاصم الدسوقي "حين يصدق الناس المنشورات المليئة بالمبالغات والأكاذيب عن تاريخ بلادهم، فهذا يعبر عن أزمة هوية حقيقية".

ومن المزايم الخرافية المتداولة أيضا منذ سنوات، منشورات تدّعي أن المرأة في مصر القديمة كانت هي المسؤولة عن توزيع الميراث، وهو ما ينفيه الخبراء، أو أن أقدم قبر في التاريخ هو قبر أوزيريس. لكن أوزيريس ليس سوى شخصية أسطورية غير موجودة تاريخيا.

ويقول عاصم الدسوقي، وهو أستاذ التاريخ المعاصر والحديث في جامعة عين شمس، "نحن لا نعرف من المصدر الأساسي لنشر هذه القصص المختلفة عن الحضارة المصرية على وسائل التواصل، لكن (...) ما يساعد في نشرها هو غياب العلم وانتشار الجهل".

ويرى سعيد صادق أن "هذه طبيعة إنسانية، وتحدث في كل المجتمعات التي كانت لها حضارة أو مكانة دولية ثم بات حاضرها أسوأ، وهذه الآلية الدفاعية تجعل هؤلاء الأشخاص يشعرون بالتوازن".

ويتابع "حين يكون إحساس الشخص الداخلي أن حاضره بات أسوأ، يصعب غير سعيد، ويصعب ترويج الخرافات والبحث في الماضي والمبالغة فيه وسيلة للشعور بأنه أفضل من الناحية النفسية".

كان الناجي الوحيد من بين كل مقتنيات ومعروضات متحف برلين بعد قصف الحلفاء له إبّان الحرب العالمية الثانية. وتنسب المنشورات إلى ضابط أمريكي في قوات الحلفاء قوله "من صنع هذا التمثال ليسوا بشرا عاديين". لكن هذه القصة ليست سوى من خيال مروجيها، بحسب ما أكدت مديرة متحف برلين أوليفيا زرون. وقالت "هذا التمثال لم يكن الناجي الوحيد. نجت يومذاك (من قصف الحلفاء) قطع أثرية مصرية وقطع أثرية غير مصرية، والقطع التي تضررت كانت من بينها قطع مصرية وأخرى غير مصرية. القطع ذات الحجم الكبير نجت كلها تقريبا".

ومن المنشورات التي تنسب إنجازات علمية وهمة للمصريين القدماء ادعاء وجود نقش أثري لمصباح كهربائي صممه المصريون القدماء واستخدموه قبل توماس إديسون بألاف السنين. لكن ما يظهر في النقش حقيقة ليس مصباحا كهربائيا بل هو نقش رمزي يجسد نظرية خلق الكون في المعتقدات المصرية القديمة، بحسب خبراء آثار وتاريخ.

وفي السياق نفسه، ظهرت منشورات تدّعي أن المصريين القدماء استخدموا أشعة ليزر أو تقنيات متطورة للحفر على الغرائيت، لكن هذا الادعاء ليس سوى "خرافة"، بحسب علماء الآثار والتاريخ.

وتّم التداول على نطاق واسع بتقرير مصور باللغة العربية يتحدث عن وصول الفراعنة إلى المريخ، يستند إلى أقوال "خبراء". لكن هؤلاء "الخبراء" ليسوا سوى هواة معروفين بأفكارهم الغريبة، أما الخبير الحقيقي الوحيد الذي ورد اسمه في التقرير عالم الآثار المصري زاهي حواس فقد نفى صحة ما نسب إليه من معلومات "خرافية".

للأخبار المضلّة لا يكتفون بعرض هذه الحقائق، بل ينشرون أخبارا غير حقيقية عن التاريخ القديم.

وقال أحدهم: @alhu2001 سبقت الحضارة المصرية الفرعونية عصورها في الكثير من المجالات وترك لنا صروحا مدهشة لا نعرف حتى الآن بالضبط كيف شيدت. المدهش أيضا أنها صاحبة أول أطراف صناعية بشرية في التاريخ.

وغرّد آخر بالقول: @Am194848661 الظاهر كدة إننا مش أخفا الفراعنة

أحنا إجحاف العبيد اللي كانوا شغالين عند الفراعنة.

وجاء في تغريدة: @Gkldk2264

الشعوب إلى حولنا مثيرة للشفقة تبغا تثبت تفوقها بأي شكل لدرجة توصيل فيهم يطلعون الفراعنة والسومرية إلى فنوا من آلاف مؤلفة من السنين ولا يجمعهم بهم لا لغة ولا عرق ويقارنهم بالبدو، البدو يبنون بأرضهم الآن أعضاء ما بنوا بأراضيكم وانتوا لا تزالون على حطة يدهم وتنتظرون زكاة أموالهم.

ويقول سعيد صادق "على الرغم من أن الحضارة المصرية كانت حضارة مميزة بالفعل، إلا أن من يروجون لهذه المبالغات يبحثون عن مكانة لهم تحت الشمس، وسلاهم هو المبالغة في الحديث عن الماضي".

وفي السنوات الماضية، ظهر منشور على مواقع التواصل ادّعى أصحابه أن تمثالا للملك المصري أمنحتب الثاني

في الحضارة الفرعونية القديمة، حيث كانت تمتلئ بشعرا باستمرار وحتى بعد تخنيطها ومرور آلاف السنين عليه إلا أنه لا يزال يبدو جميلا ونقيلا، كانت الملكات المصريات يلجأن إلى صبغ الشعر أولا بأول بالحنة الطبيعية.

وشن أحدهم هجوما على المخالفين بالرأي: @mhmdals46522748

أحنا مصريين أحفاد المصريين القدماء وأي.. يتفخروا بأن أصوله غير مصرية يا ريت يفخر فداهية من مصر. وقرين أحسن قاهر وطارد الهكسوس راجع ثاني وسيطر هكسوس العصر الحديث حتى المروجين من مصريين ومصريات.

ويقول أستاذ علم الاجتماع السياسي المصري سعيد صادق لوكانت فرانس برس "حين تفقد الدول مكانتها الإقليمية أو الدولية، تباع شعوبها في الحديث عن الماضي (...) إنها الية دفاعية تعوّض عن السؤال: أين نحن الآن؟".

وتعيش مصر التي يناهز عدد سكانها 106 ملايين نسمة يقبع ظلهم تحت خط الفقر، في أزمة اقتصادية من الأسوأ في تاريخها بعدما سجّل معدل التضخم مستوى قياسيا مدفوعا بتراجع قيمة العملة المحلية ونقص العملة الأجنبية في بلد يستورد معظم حاجاته الغذائية. ويضاف إلى ذلك تراجع دور مصر الإقليمي في العقود الماضية لاسيما بعد العام 2011 وتوالي الاضطرابات السياسية والأزمات الاقتصادية.

وشهدت الحضارة المصرية القديمة تطورا علميا كبيرا ما زالت آثار البناء والتخطيط العمراني إضافة إلى النقوش شاهدا عليه إلى اليوم، لكن المروجين

الهرم الأكبر صُنعت يدويا، أو أن مصر القديمة عرفت المصابيح الكهربائية منذ القدم، أو أغربها على الإطلاق وصول المصريين القدماء إلى كوكب المريخ قبل آلاف السنوات.

وجاء في تغريدة: @lion_07777

الحضارات القديمة كانت متقدمة وكانت تولد الطاقة الكهربائية اللاسلكية ومنها الحضارة الفرعونية عبر الأمهرام.

العالم نيكولا تيسلا أخذ هذه العلوم وأراد إحيائها للحصول على كهرباء مجانية. لكن الماسون مورجن صاحب بنك تيش قام بمحاربة تسلا والسبب الجشع والطمع.

وجاء في تغريدة: @AmalGenedy

أعتبر شعر الملكة تتي* أفضل شعر



تاريخ للتمعن والتعلم

النفوذ التركي المتصاعد في دول القرن الأفريقي يواجه تحديات

الإفريقية، وهو ما أكده تحقيق تركي نموأً بنسبة 27 في المئة في صادرات الدفاع والفضاء الدولية عام 2023، لتصل إلى مستوى قياسي بلغ 5.5 مليار دولار. وبالنسبة للدول الأفريقية، تتمتع المنتجات الدفاعية التركية بالعديد من المزايا، فهي ميسورة التكلفة وموثوقة من الناحية الفنية؛ إذ تم اختبارها في ليبيا وسوريا، ومؤخراً في أوكرانيا. وبالنسبة للدول التي تواجه حركات التمرد ولديها جيوش ذات موارد ضعيفة وحدود مسامية، مثل: توغو والنيجر ونيجيريا والصومال؛ فإن طائرات تركيا المُسيّرة وخبرتها في مكافحة الإرهاب ذات قيمة خاصة. وعلى عكس الغرب، لا تجعل أنقرة إعطاء هذه الطائرات مشروطاً بالحكومة أو الالتزامات المتعلقة بحقوق الإنسان.

وتسعى تركيا من خلال زيادة مبيعات الأسلحة لأفريقيا، إلى إعادة تموضعها كقوة متوسطة الحجم مؤثرة في عالم متعدد الأقطاب، فيمجرد أن تشتري دولة أفريقية طائرات من دون طيار أو غيرها من المعدات العسكرية؛ فإنها تعتمد على المورد للحصول على الذخيرة وقطع الغيار والصيانة؛ مما يخلق تبعيات دائمة قد تصبح ورقة مساومة قيمة للمصدر. وتسعى أنقرة، من خلال تفاهماتها مع الصومال، إلى أن تؤدي دوراً أكثر هيمنة في استخراج الطاقة؛ وهي الصناعة التي كانت تامل في دخولها لسنوات لتحقيق الاستقلال في مجال الطاقة، وتنوع إمدادات النفط الخام. ولم يكن هذا التوجه التركي جديداً، فقد أبدى الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، اهتمامه بإمكانية استيراد النفط من الصومال عام 2020؛ وذلك في ظل سعي أنقرة لتقليل اعتمادها على واردات الطاقة من روسيا وإيران.

وتعتبر أنقرة هي المستفيد الأكبر من التعاون مع دول القرن الأفريقي؛ وذلك بسبب التحديات التي تواجه هذه الدول؛ بسبب انتشار الصراعات الأثنية والقبلية، وتفاقم حجم النزاعات المسلحة والصراعات الحدودية، التي أثرت في الأنظمة السياسية الحاكمة لهذه الدول، وترتّب عليها عدم الاستقرار بالشكل الذي يجعل عدداً من هذه الاتفاقات ومواردها قد لا تصب في صالح تنمية دول القرن الأفريقي. ويصرف بعضها كاسلحة لدعم أطراف النزاع.

كما تتعزز استفادة أنقرة من التعاون مع دول هذه المنطقة التي تخطي بموقع جيوسراتيجي حيوي؛ خاصة الصومال وجيبوتي اللتان تقعان على مضيق باب المندب وخليج عدن، بالإضافة إلى الهيمنة التركية على الصومال؛ ولاسيما بعد اتفاقية التعاون الدفاعي في فبراير الماضي.

على الرغم من أن تغير النظام العالمي في اتجاه انتهاء عصر القطبية الأحادية، ووجود عالم متعدد الأقطاب، قد يصب في صالح تعزيز الوجود التركي في أفريقيا؛ لأنه مثلاً قد يجعل من الصعب على الاتحاد الأوروبي أن يصمم سياسة أفريقية متماسكة، كما فشلت معظم المبادرات التي أطلقتها الولايات المتحدة في القارة السمر؛ يظل التحدي الأبرز الذي يواجه الدور التركي في القرن الأفريقي يتعلق بسعي القوى الدولية، وعلى رأسها روسيا والصين، التي تعتبر هذه المنطقة بمثابة نفوذ إستراتيجي لها؛ لتعزيز نفوذها داخل أفريقيا، وخلق حالة من التنافس العسكري والاقتصادي والجيوستراتيجي.

طائرة تتطابق شفرات مروحة محركها مع شفرات الطائرة من دون طيار "أكينجي"؛ أحدث الطائرات التركية. ووقّعت تركيا والصومال اتفاقية تعاون في مجال النفط والغاز في مارس 2024، وتشتمل استكشاف وتقييم وتطوير وإنتاج النفط في المناطق البرية والبحرية الصومالية. وفي يوليو الماضي، وقّعت أنقرة ومغديشيو اتفاقية لاستكشاف وإنتاج الهيدروكربون، كما تم الاتفاق على إرسال تركيا سفينتها البحثية "أوروتش" رئيساً لإجراء دراسات زلزالية في منطقة قبالة الساحل الصومالي. وأعلنت تركيا أنها سترسل سفينة التقيب "عروج ريس" البالغ طولها 86 متراً لاستكشاف مكامن نفط بحرية تابعة للصومال في شهر سبتمبر الجاري.

واضطلعت تركيا بالوساطة بين الصومال وإثيوبيا في ظل الخلافات بينهما، على إثر توقيع الأخيرة اتفاقية مع أرض الصومال تتيح لها إيجاد موطئ قدم على البحر الأحمر. وانتهت الجولة الأولى والثانية من المحادثات الخاصة بهذه الوساطة دون اتفاق، وتتطلع أنقرة لأن تنجح هذه الوساطة خلال الجولة الثالثة من المحادثات المقرر أن تبدأ في أنقرة يوم 17 سبتمبر الجاري.

التحدي الأبرز الذي يواجه الدور التركي في القرن الأفريقي يتعلق بمنافسة القوى الدولية وعلى رأسها روسيا والصين

يعزز أهمية منطقة القرن الأفريقي في الصراع الدولي والإقليمي، تتمتعها بموقع إستراتيجي مهم؛ إذ تعتبر نقطة ربط بين القارات الثلاث؛ أفريقيا وآسيا وأوروبا، من خلال وصولها الأوسع إلى البحر، وهي محاطة بالبحر الأحمر والمحيط الهندي وخليج عدن، بالإضافة إلى مواردها الطبيعية والمعدنية والنفط. ويعزز الأهمية الإستراتيجية لدول القرن الأفريقي وقوع معظمها على البحر الأحمر؛ ولاسيما بعد بروز أهميته كورقة ضغط يمكن استخدامها تزامناً مع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، والهجمات الحوثية التي شكلت تهديداً عسكرياً مباشراً للملاحة الدولية في البحر الأحمر، الذي تمر عبره 12 في المئة من حجم التجارة العالمية المحملة، ونحو 30 في المئة من حركة الحاويات العالمية؛ لذا فإن تعزيز الوجود التركي في الدول الأفريقية المُطلة على البحر الأحمر يعزز حضورها الإقليمي، ويأتي استكمالاً لخطواتها السابقة بافتتاح أنقرة أكبر قاعدة عسكرية لها في الخارج في الصومال عام 2017، والتوقيع مع جيبوتي في 2016 على اتفاقية لبناء منطقة اقتصادية حرة على البحر الأحمر بمساحة خمسة ملايين متر مربع.

وعلى الرغم من حقيقة أن الشركات الدفاعية التركية تعد صغيرة مقارنة بنظيرتها الغربية والروسية الكبرى؛ تسعى أنقرة لأن تصبح تدريباً مورياً لسوق الأسلحة في القرن الأفريقي لتأمين مصالحها، وتعزيز نفوذها في المنطقة. وأصبحت الطائرات من دون طيار التركية سلاحاً شائعاً بشكل متزايد في الصراعات

أبوظبي - مع اقتراب انعقاد الجولة الثالثة من محادثات الوساطة التركية بين الصومال وإثيوبيا والمُقررة يوم 17 سبتمبر 2024 في العاصمة أنقرة، وتزامناً مع تزايد حضور العديد من القوى الإقليمية والدولية المتنافسة في منطقة القرن الأفريقي، تثار تساؤلات حول التحديات التي تواجه النفوذ التركي في هذه المنطقة الإستراتيجية ولأسيما في ظل وجود العديد من المؤشرات على تصاعد هذا النفوذ خلال الأشهر الماضية. ولم تكن السياسة الخارجية التركية تجاه منطقة القرن الأفريقي، التي تضم كلاً من الصومال وجيبوتي وإثيوبيا وإريتريا، بمعزل عن التوترات الجيوسياسية والانقسامات التي شهدتها دول هذه المنطقة من جهة، والتطورات على الصعيد الأفريقي ككل من تزايد المنافسة بين القوى الدولية والإقليمية لتعزيز حضورها على البحر الأحمر في ظل ما يواجهه من جملة من المتغيرات من جهة أخرى.

ومن جانبها، تسعى تركيا إلى تعزيز نفوذها وتقديم نفسها كاحد الفاعلين في القرن الأفريقي، سواء فيما يتعلق بتوقيع اتفاقيات التعاون الدفاعي، أم قيامها بدور الوساطة، أم الاستثمار في مجال الطاقة والنفط.

وترى الباحثة المتخصصة في الشؤون الأفريقية إيمان الشعراوي في تقرير نشره مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة أن هذه المساعي تطرح تساؤلات حول حدود هذا الدور ودوافعه ومدى قدرة أنقرة على الوفاء بهذه الالتزامات في ظل الكثير من التحديات الإقليمية والدولية.

ثمة عدد من المؤشرات الدالة على تصاعد النفوذ التركي في منطقة القرن الأفريقي خلال الفترة الأخيرة. ووقّعت تركيا والصومال، في العاصمة أنقرة، في فبراير 2024، اتفاقية إطارية للتعاون الدفاعي والاقتصادي بين البلدين. وحسب الرئيس الصومالي، حسن شيخ محمود، فإن هذه الاتفاقية تهدف إلى بناء البحرية الصومالية واستغلال الموارد الطبيعية في المياه الصومالية وحمايتها من النشاطات غير القانونية من القراصنة وتهريب المخدرات والأسلحة والإرهاب. وهي اتفاقية تمتد لعشر سنوات، وبعد ذلك من المفترض أن تكون لدى الصومال قواته البحرية الخاصة التي ستتولى هذه المهمة.

ووقّعت تركيا أيضاً، في فبراير الماضي، ثلاث اتفاقيات تعاون مع جيبوتي، اشتملت على التعاون في مجال التدريب العسكري، والتعاون المالي العسكري، وبرتوكول تنفيذ المساعدات النقدية.

وسعت تركيا لتصدير أسلحتها إلى دول القرن الأفريقي، ومنها الطائرات من دون طيار، إذ زودت شركة "بايكار" التركية للطائرات من دون طيار الصومال بعدد من طائراتها من طراز (TB2)؛ مما أدى إلى توسيع هجوم الصومال ضد حركة الشباب الإرهابية. وأعاد عدد من التقارير الدولية بان القوات الفيدرالية الإثيوبية استخدمت طائرات مُسيّرة تركية في الحرب مع التيجري. وفي ديسمبر 2023، ظهر رئيس شركة "بايكار" وهو يسلم رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، مجسماً للطائرة، كما ظهرت خلفه

تعداد السكان في المغرب يعزز صنع السياسات وجلب الاستثمارات

لا يمكن صياغة إستراتيجيات فعّالة وتخصيص أفضل للموارد دون بيانات موثوقة



تعداد يعاضد الإستراتيجيات الوطنية

الوطنية، حيث لا يمكن وضع خطط وسياسات فعّالة في هذا الصدد دون بيانات دقيقة وموثوقة ومحدثة عن "السكان" و"السكنى".

و"السكان" و"السكنى" مصطلحان أساسيان في مجال الإحصاء السكاني؛ حيث يقصد بالاول جميع المواطنين وخصائصهم الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية، بينما يشير الثاني إلى المساكن التي يسكنها المواطنون، بما يشمل عناصر مثل نوعية المساكن وحالتها ومرافقها.

وأكد أمين أن هذه المعلومات ضرورية للفاعل السياسي والإدارات العمومية لصنع سياسات وبرامج حكومية مناسبة، والإعداد للمستقبل واستشرافه بشكل جيد.

وبحسب أمين، فإن الإحصاء سيوفر بيانات مفصلة حول المستوى الجغرافي الدقيق (البلديات والإحياء) لتحسين التخطيط والتنمية المحلية، بالإضافة إلى تحديد الاحتياجات والفجوات في الخدمات والبنى التحتية على المستوى المحلي والوطني؛ ما سيساعد في تخصيص وتوزيع الموارد بشكل أفضل، من أجل تحقيق العدالة بين المناطق.

واعتبر أمين كذلك أن نتائج الإحصاء ستساهم في تعزيز جاذبية الاستثمار، من خلال توفير قاعدة بيانات دقيقة ومحدّثة عن الرأس مال البشري والتوزيع الجغرافي.

وهذا سيوفر للمستثمرين الأجانب صورة واضحة تساعد في اتخاذ قرارات استثمارية مدروسة، وبالتالي دعم تطوير مناخ الأعمال الوطني.

مقدمة لصنع السياسات

أوضح المدير الجهوي للمندوبية السامية للتخطيط بجهة الدakhلة (جنوب)، الشيخ محمد ماء العينين، أن هذا الإحصاء سيوفر صورة شاملة عن احتياجات المواطنين ومستوى التنمية في مختلف المناطق، وهو ما من شأنه أن يساهم في وضع سياسات عمومية ملائمة.

وأضاف ماء العينين، عبر مقطع مصور نشرته المندوبية على فيسبوك، أن الإحصاء سيمكن من تحسين الخدمات في قطاعات حيوية مثل التعليم والصحة وسوق العمل، من خلال توفير بيانات دقيقة حول مؤشرات مثل مستوى التعليم واللغات المستعملة، والتأمين الصحي، ومعدلات الولادات والوفيات.

ووفقاً لبيان سابق صدر عن المندوبية، سيتضمن الإحصاء جمع بيانات ديمغرافية تشمل صلة القرابة مع رب الأسرة والنوع والجنسية والعمر والحالة الاجتماعية والسن عند الزواج الأول ومكان الولادة.

كما يستهدف الإحصاء جمع بيانات عن حالة الإسكان (امتلاك أو استئجار) ونوع المسكن، والمسافة بين المسكن والمرافق الأساسية بالمناطق الريفية مثل الطرق والمدارس والمؤسسات التعليمية والمستشفيات، فضلاً عن بيانات حول معدل الخصوبة.

يعد الإحصاء أداة قيمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ما يسمح للحكومات والجهات الفاعلة الأخرى بالاستجابة بشكل أفضل لاحتياجات السكان. وسيقدم الإحصاء العام للسكان والسكنى عدة مزايا للمغرب من أجل تنزيل البرامج والإصلاحات الكبرى.

وأوضح رئيس المندوبية أحمد الحليمي، خلال مؤتمر صحفي قبل بدء الإحصاء، أن نحو 55 ألف فرد يشاركون في عملية الإحصاء، مشيراً إلى أن المكلفين بجمع البيانات سيستخدمون لوحات إلكترونية لتسريع عملية جمع المعلومات.

وأضاف أنه تم تقسيم البلاد إلى 38 ألف منطقة صغيرة تسمى "مناطق إحصاء"، لتسهيل عملية جمع البيانات، حيث سيتم في كل منطقة إحصاء المساكن والأنشطة الاقتصادية والمساجد والأسواق.

نتائج الإحصاء ستسهم في فهم أفضل لاحتياجات المواطنين وصياغة سياسات حكومية تتناسب معها

وتتبع أهمية تعداد السكان من كونه العملية الإحصائية الوحيدة التي تجري بالبحر الشامل، وهو عبارة عن صورة فوتوغرافية متكاملة عن المجتمع خلال لحظة زمنية محددة في إطار المتغيرات الكثيرة والمتعددة والمستمرة، والتي لا يمكن بطرق جمع البيانات الأخرى تحديدها، ما يوفر قاعدة من البيانات الملائمة لإجراء المقارنات والإسقاطات للبيانات الديمغرافية. كما تمثل بيانات التعداد قاعدة رئيسية لإحصاءات السكان والمساكن والمنشآت.

ويهدف التعداد إلى قياس التغير في التركيبة السكانية حسب الجنس والعمر والخصوبة وغيرها من المتغيرات الأخرى، وعلى التغير في الظروف السكنية والمباني والمنشآت الأعمال ونشاطها الاقتصادي.

ويمكن التعداد من بناء أطر إحصائية حديثة تستخدم في إجراء المسوح الأسرية المتعلقة بقوة العمل والنشاط الاقتصادي والصحة والتعليم وغير ذلك.

جلب الاستثمارات

يقول الخبير الاقتصادي المغربي سامي أمين إن الإحصاء يلعب دوراً حيوياً في استشراف المستقبل ومواجهة التحديات المقبلة، مثل أمن الطاقة والغذاء والماء، فضلاً عن التغير المناخي. وأوضح أمين أن الإحصاء له أهمية كبيرة في مجال التخطيط والتنمية

الرباط - أطلق المغرب عملية إحصاء عام للسكان بمختلف مناطقه مطلع سبتمبر الجاري؛ بهدف تحديث البيانات المتعلقة بالأسر والأنشطة الاقتصادية. ويأتي هذا الإحصاء الذي يُجرى كل عقد لتوفير قاعدة بيانات دقيقة وشاملة تساهم في صياغة سياسات عمومية مستنيرة تلبي احتياجات المواطنين المتجددة، وتقدم مسيرة التنمية الشاملة. ويعتبر محللون اقتصاديون أن الإحصاء سيلعب دوراً محورياً في التخطيط حيث لا يمكن صياغة إستراتيجيات فعّالة في هذا الصدد وتخصيص أفضل للموارد دون بيانات موثوقة. لافتين إلى أن الخطوة مهمة أيضاً للمساهمة في جلب المزيد من الاستثمارات الأجنبية.

ويؤكد مسؤولون مغاربة أن نتائج الإحصاء ستسهم في فهم أفضل لاحتياجات المواطنين، وصياغة سياسات حكومية تتناسب معها. وتعد العملية الجديدة للإحصاء العام للسكان والسكنى السابعة منذ عام 1952، وتهدف إلى أن تكون مختلفة عن سابقتها وخلاقة وطموحة، وفق ما جاء في رسالة العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى رئيس الحكومة عزيز أخنوش يوم 20 يونيو الماضي، مشدداً على أن عملية الإحصاء العام للسكان برسم 2024 يجب أن يتم "تخليصها على نطاق واسع يشمل موضوعات جديدة، خاصة الحماية الاجتماعية، ما يجعل المشاركة أمراً واجباً على السكان لكي تمر في أحسن الظروف وتحتل أهدافها".

وتنجز آخر إحصاء عام للسكان بالمغرب في عام 2014، وبلغ عدد السكان وفق معطياته أكثر من 33.8 مليون نسمة منهم حوالي 33.7 مليون مغربي وحوالي 86 ألف أجنبي، وهو سادس إحصاء عرفته المملكة بعد الإحصاءات التي جرت في سنوات 1960 و1971 و1982 و1994 و2004.

وتزايد عدد المدن المليونية بالمغرب إلى 5 مدن، هي الدار البيضاء وطنجة وسلا ومراكش وفاس، بعدما تجاوز عدد سكانها مليون نسمة، بحسب إحصائيات حديثة قدمتها المندوبية السامية للتخطيط خلال 2021.

وبلغ عدد سكان مدينة الدار البيضاء 3 ملايين و566 ألفاً و20 نسمة، مقابل مليون و229 ألفاً و103 في فاس، ومليون و152 ألفاً و215 في طنجة أصيلة، ومليون و44 ألفاً و494 بمراكش، ثم مليون و24 ألفاً و99 نسمة بسلا. علماً أن هذه الأرقام تشمل السكان الحضريين فقط دون سكان الجماعات القروية التابعة لتلك المدن. وستتواصل عملية الإحصاء العام للسكان حتى نهاية سبتمبر. وفي هذا الإطار يتولى موظفو الإحصاء زيارة المنازل والأسواق في مختلف المدن لجمع البيانات من المواطنين.



المنافسون الدوليون على الخط

مشاعر العداء للغرب ترسخ التضليل الصيني - الروسي في أفريقيا

وتستغل روسيا أيضًا "دبلوماسية الذاكرة" عبر تذكير الجماهير الأفريقية بدعائها السابق لحركات التحرر الأفريقية، مثل المؤتمر الوطني الإفريقي، بهدف دعم حربها على أوكرانيا. ويرى أن جنوب أفريقيا تباعد عن موقفها المحايد نحو دعم أقوى للصين وروسيا.

وتخطط وسائل الإعلام الروسية للاستفادة من هذا الشعور من خلال فتح مكتب في جوهانسبرغ.

وفي المقابل أظهرت زامبيا وأنغولا مقاومة أكبر للروايات الأجنبية. ولم تترجم العلاقات التاريخية بين أنغولا وروسيا، والتي يعود تاريخها إلى الحرب الباردة، إلى دعم قوي للروايات الروسية، ربما بسبب الجهود المستمرة التي تبذلها البلاد لتتنوع شراكاتها الدولية.

وفي إثيوبيا يبدو أن الدافع الرئيسي للنشأ هو المشاعر المعادية للولايات المتحدة. ووجدت الدراسة أن 33 في المئة من الإثيوبيين يعتقدون أن الولايات المتحدة "عدو" (مقارنة به في المئة في أنغولا و 8 في المئة في زامبيا)، ويعتقد 65 في المئة أن نفوذ الولايات المتحدة في بلادهم سلبي (مقارنة بـ 17 في المئة في أنغولا و 22 في المئة في زامبيا).

وكان الخطاب المعادي للولايات المتحدة سائدًا بشكل خاص في وسائل الإعلام الإثيوبية والمشهد السياسي بشكل عام في السنوات الأخيرة، وخاصة بعد انتقادات واشنطن للحرب في تيغراي. وبعد النظر في عوامل محتملة متعددة، خلصت الدراسة إلى أن المشاعر المعادية للولايات المتحدة كانت أكثر العوامل ثباتًا في التنبؤ بتصديق الروايات الإستراتيجية الروسية والصينية. وبعبارة أخرى كان أولئك الذين قيموا الولايات المتحدة تقييما سلبيا أكثر ميلًا إلى تصديق هذه الروايات واعتبار أنها صحيحة.

ووجدت الدراسة أيضًا أن استهلاك وسائل الإعلام الصينية أو الروسية لم يكن له تأثير على الأشخاص الذين يدعمون هذه الروايات. وهذا يعني أن أولئك الذين يستهلكون بانتظام محتوى وسائل الإعلام الصينية والروسية لم يكونوا أكثر ميلًا إلى تصديق هذه الروايات من أولئك الذين لم يستهلكوا هذا المحتوى.

واستثمرت الصين وروسيا بكثافة في توزيع محتواهما الإعلامي في القارة، لكن جمهورهما وتأثير رسائلهما الإعلامية لا يزالان منخفضين.

ولذلك يتعين على الإستراتيجيات المضادة أن تتضمن التركيز على بناء مواقف إيجابية وتعزيز الروابط الجيوسياسية للحد من قابلية التعرض لسرديات المعلومات المضللة.



الدعاية جزء من الصراع على النفوذ

باماكو - تتنافس قوى أجنبية متعددة، بما في ذلك الصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة وغيرها، في جميع أنحاء القارة الأفريقية على تشكيل الرأي العام. وفي معظم الحالات تستخدم الدول أساليب مشروعة لتوصيل رسائلها. لكن هناك العديد من الأمثلة الحديثة لقوى أجنبية تنشر روايات مضللة أو كاذبة حول الشؤون الجارية.

وعلى سبيل المثال في عام 2020 كشفت مينا أن الجيش الفرنسي كان وراء حملة عبر الإنترنت للتأثير على الرأي العام في جمهورية أفريقيا الوسطى ضد روسيا. وفي عام 2022 اتهمت الولايات المتحدة بقيادة حملة تضليل تستهدف المجتمعات الناطقة باللغة العربية.

وهناك أدلة على أن العملاء الروس هم من يشيرون بنشاط معلومات كاذبة عبر منطقة الساحل. كما استخدمت الصين وسائل الإعلام التي تسيطر عليها الدولة لتقديم رواياتها الإستراتيجية الخاصة بها في القارة الأفريقية.

وجاء في تقرير نشره موقع نوكونفرسيشن أن السرديات الإستراتيجية، بعضها صحيح وبعضها زائف، هي في الأساس قصص يستخدمها الفاعلون السياسيون للترويج لمصالحهم وقيمتهم، وتشكيل طريقة إدراك الناس للأحداث العالمية. وهنا يبرز السؤال: ما هي العوامل التي تسهم في نجاح السرديات الإستراتيجية؟ ونظرت دراسة نشرت مؤخرًا في مدى انتشار السرديات الإستراتيجية الروسية والصينية، حيث استندت نتائجها إلى مسح شمل 4600 شخص في أربع دول أفريقية -أنغولا وإثيوبيا وجنوب أفريقيا وزامبيا- في نهاية عام 2022. وقد تم اختيار هذه الدول الأربع لأنها تتمتع بمشاهد سياسية مختلفة للغاية، ومستويات متفاوتة من المشاركة مع الصين وروسيا، وتجارب تاريخية مختلفة مع النفوذ الأجنبي.

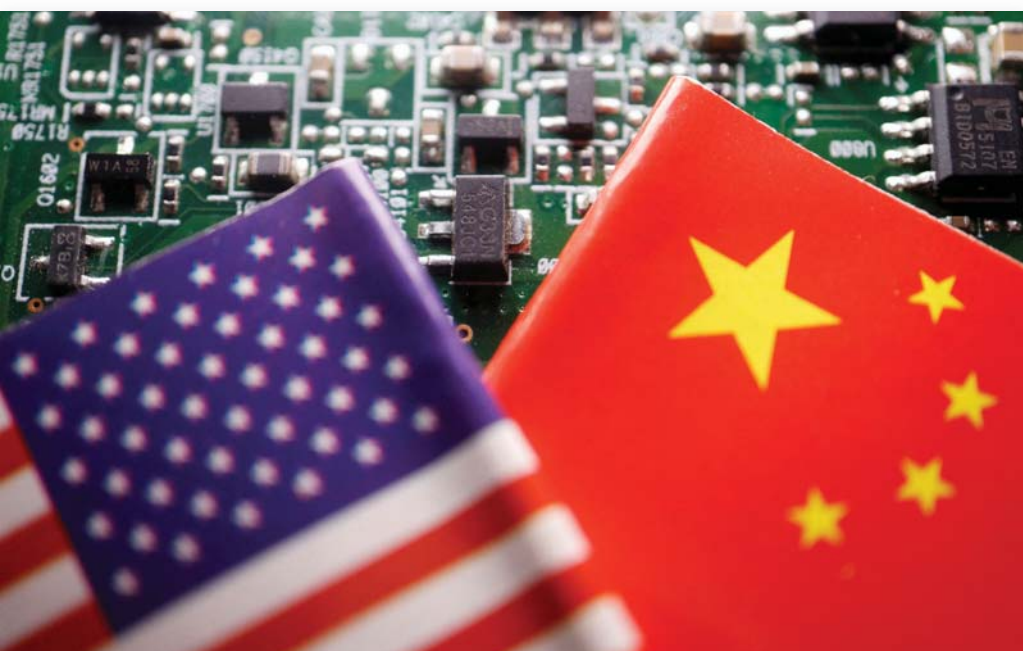
ووجدت الدراسة أن أغلب الناس يعتقدون أن الروايات الروسية والصينية الشائعة عن التضليل الإستراتيجي صحيحة. والسبب الرئيسي وراء ذلك هو المشاعر المعادية للولايات المتحدة؛ أي أنه كلما شعر شخص ما بأن الولايات المتحدة عدو، أو أنها تؤثر سلبًا على بلاده، زادت احتمالات قوله بأن الروايات الصينية والروسية صحيحة.

وتصور وسائل الإعلام الروسية غالبًا موسكو كمدافع عن السيادة والقيم التقليدية، وتصور الغرب على أنه منافق أو إمبريالي.

وعلى نحو مماثل تؤكد وسائل الإعلام على دور الصين كشريك في تنمية أفريقيا مع التقليل من الجوانب السلبية للنفوذ الصيني أو إنكارها.

وفي جنوب أفريقيا، على الرغم من حظر قناة "روسيا اليوم" على مزود خدمة التلفزيون عبر الأقمار الصناعية في مارس 2022، لا تزال الروايات الروسية تجد دعماً كبيراً. ومن المرجح أن يكون هذا متأثرًا بعضوية البلاد في مجموعة البريكس (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا)، ورفض الحكومة الوقوف إلى جانب الغرب في إدانة غزو روسيا لأوكرانيا.

حصار إستراتيجي على صادرات التكنولوجيا الأميركية إلى الصين قيود جديدة للحد من قدرة بكين على ريادة تقنيات الحوسبة الكمومية



حرب الرقائق

المواد والمعدات اللازمة لإنتاج الرقائق المتقدمة.

وشهدت الولايات المتحدة بعض النجاح في مواءمة هذه البلدان بشأن ضوابط التصدير لمعدات تصنيع أشباه الموصلات وتقنيات الحوسبة الكمومية، إضافة إلى وضع قيود على استخدام معدات الجيل الخامس الصينية.

وتعتبر واشنطن التعاون متعدد الأطراف أساسيا لإبطاء خلق ثغرات جديدة تستغلها الشركات الصينية والغربية التي لا تزال تحاول تصدير التقنيات الحساسة إلى بكين.

ويوفر هذا للولايات المتحدة نفوذا دبلوماسيا أقوى، يسمح لها بالتأكد على أن ضوابط التصدير ليست منها وحدها، بل هي مدعومة دوليا وتعكس إجماعا أوسع على المخاطر التي تشكلها الصين. وإذا فازت نائبة الرئيس كامالا هاريس في الانتخابات الرئاسية الأميركية، فسيكون من المرجح أن يستمر التعاون عبر الأطلسي بشأن القيود التكنولوجية دون تغيير. لكن من الممكن أن يؤدي فوز ترامب إلى توتر العلاقات الأميركية مع الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية بسبب العديد من القضايا، مثل الحرب التجارية المحتملة بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وانخفاض التزام الولايات المتحدة بالتزامات الناتو وانخفاض الدعم لأوكرانيا ضد روسيا.

وهذا ما يعني أن التعاون الأوروبي بشأن ضوابط التصدير قد يصبح ضحية لأي تداعيات في العلاقات مع الولايات المتحدة. وقد يؤدي تركيز ترامب الشخصي على الحد من اختلال التوازن التجاري الأميركي مع الصين إلى منح إدارة ترامب الثانية الأولوية لقضايا التجارة على قيود التكنولوجيا، مما قد يساهم في إبطاء إدخال ضوابط جديدة.

ولم يكن هذا المجال محور تركيزه الأساسي خلال فترة ولايته الأولى. وعلى الرغم من تركيز ترامب على الصين، من المحتمل أن يدفع العديد من الجمهوريين وأولئك الذين يشغلون مناصب في أي حكومة ثانية لترامب إلى مواصلة نهج إدارة بايدن في وضع قيود على مستوى القطاع على صادرات التكنولوجيا الناشئة والحيوية إلى الصين.

ويعني هذا أن بعض القيود ستظل قائمة. لكن تدهور العلاقات بين الولايات المتحدة والحكومات الأوروبية قد تجبر إدارة ترامب على استخدام قاعدة المنتج الأجنبي المباشر بشكل أكثر عدوانية. وهذا ما قد يفرض فعليا ضوابط التصدير الأميركية على الشركات الأوروبية إن سَجَل أي مستوى من التكنولوجيا الأميركية في منتجاتها. وسيكون استغلال قاعدة المنتج الأجنبي المباشر وسيلة قوية لقطع صادرات التكنولوجيا الأوروبية إلى الصين.

وسيضيف نقطة توتر أخرى بين الولايات المتحدة والدول الأوروبية المتضررة، بما يقوض التعاون عبر المحيط الأطلسي بشأن تقييد وصول الصين إلى التقنيات المتقدمة.

أحدث من خلال استهداف التكنولوجيا التي يمكن أن تساعد بكين. وخططت واشنطن منذ فترة طويلة لوضع قيود على تقنيات الحوسبة الكمومية المؤثرة على عدد من التطبيقات العسكرية والاستخباراتية، بما في ذلك محاكاة الأسلحة والقضاء وكسر تقنيات تشفير آر إس إيه الحالية بسهولة نسبية.

وتؤثر ضوابط التصدير الغربية بشكل كبير على قدرة الصين على إنتاج رقائق أشباه الموصلات في الصين من إنتاج رقائق متقدمة لشركة هواوي باستخدام تقنيات 5 نانومتر و 7 نانومتر تدعم آلات الطباعة الضوئية القديمة.

ويبلغ معدل العائد لتصنيعها حوالي 50 في المئة و 30 - 40 في المئة على التوالي. لكن هذه النسب تبقى أقل مقارنة بمعدلات أعلى بحوالي 40 نقطة مئوية التي تسجلها رقائق تي سي إم سي المتقدمة.

وهذا يجعلها إنتاجها مكلفا ويستغرق وقتا طويلا، ويحد من قدرة الصين على توزيعها على نطاق واسع في التطبيقات العسكرية والتجارية. ويعني غياب آلات أكثر تقدما أنه من غير المرجح أن تكون الشركة الدولية لتصنيع أشباه الموصلات قادرة على مواكبة العمليات الأكثر تقدما التي تفوق 5 نانومتر.

وقدرت جمعية صناعة أشباه الموصلات في مايو أن الصين ستنتج حوالي 2 في المئة فقط من الرقائق المتقدمة في العالم تحت مستوى 10 نانومتر في 2032.

وبينما لا تزال تقنيات الحوسبة الكمومية على بعد سنوات من الاعتماد المنتشر، تطمح الولايات المتحدة إلى أن تكون ضوابط التصدير التي وضعتها فعالة في جعل تنمية الصين متخلفة عن بقية العالم.

وبينما لم تحدث تقنيات التصنيع المضافة ثورة كاملة في سلاسل التوريد، إلا أن أهميتها أصبحت متزايدة لقطاع الطيران والدفاع.

وهي تساهم في إنتاج محركات وصواريخ ومكونات منخفضة التكلفة. وتستهدف ضوابط التصدير الأميركية خاصة التقنيات التي يمكن أن تدعم تكنولوجيا التصنيع المضافة المعتمدة في التطبيقات العسكرية والدفاعية والصناعية.

ويبرز رضوخ الحكومة الهولندية للضغط الأميركية توافقا متزايدا عبر المحيط الأطلسي على الحاجة إلى ضوابط تصدير قوية تستهدف الصين. لكن التنسيق قد يتراجع إذا تعثرت العلاقات بين واشنطن والحكومات الأوروبية خلال إدارة ترامب الثانية المحتملة. وضغطت إدارة بايدن بشدة على الدول الأوروبية والإسيوية (بما يشمل اليابان وكوريا الجنوبية) لفرض قيود إضافية على قطاع التكنولوجيا الصيني. كما أدخلت اليابان ضوابط تصدير جديدة على

تقدما والحد من قدرة بكين على ريادة تقنيات الحوسبة الكمومية وتصنيع الأجزاء المعدنية.

ومنذ أن فرضت الولايات المتحدة لأول مرة ضوابط تصدير موسعة على تقنيات صناعة الرقائق إلى الصين في أكتوبر 2022، عملت إدارة بايدن على تحديثها بانتظام لسد الثغرات ومنع بكين من تجاوز القيود المفروضة على قدرتها على تصنيع رقائق متقدمة.

وتحد الولايات المتحدة وحلفاؤها من صادرات تكنولوجيا تصنيع أشباه الموصلات إلى الصين رسميا، لمنع الجيش الصيني وأجهزة الاستخبارات من الحصول على معدات أشباه الموصلات الأكثر تقدما التي تساعد في سد الفجوة التكنولوجية بين الجيش الصيني وجيوش الولايات المتحدة وحلفائها. ولكن العديد من الزعماء الغربيين ينظرون إلى ضوابط التصدير باعتبارها وسيلة لضمان هيمنة الشركات غير الصينية على مجال الرقائق المتقدمة التجاري، وهي بالتالي حمائية من المنافسة الصينية.

وحققت الشركات الصينية تقدما في إنتاج رقائق أكثر تطورا، باستخدام آلات الطباعة بالأشعة فوق البنفسجية العميقة الأقل تطورا لتصنيع رقائق تفوق تلك التي صنعها الشركات غير الصينية.

وكان هذا سببا رئيسيا لضغط الولايات المتحدة على الحكومة الهولندية لفرض المزيد من ضوابط التصدير على آلات الطباعة بالأشعة فوق البنفسجية العميقة 1970 أيو 1980 أي من شركة إيه إس إم إل وسحب دعم الصيانة لتلك الموجودة في الصين.

وتطمح الولايات المتحدة إلى أن تضمن عجز الصين عن صناعة رقائق متقدمة باستخدام تصميمات ترانزستور

وتتطلب القيود الهولندية الجديدة من شركة إيه إس إم إل التقدم بطلب للحصول على تراخيص تصدير من الحكومة الهولندية بدلا من الولايات المتحدة لشحنات آلات الطباعة بالأشعة فوق البنفسجية العميقة تويشكان إن إكس تي: 1970 أيو 1980 أي. وأكدت الشركة أن المتطلبات الجديدة تعد "تغييرا فنيا"، ولا تتوقع أن يحمل "أي تأثير" على توقعاتها المالية لهذا العام أو السيناريوهات طويلة الأجل.

وقد تعلن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن من جهتها عن قاعدة جديدة تقيد استخدام البرامج الصينية وغيرها من التقنيات ذات الصلة في الولايات المتحدة.

وجاء في تقرير لموقع ستراتفور أنه تقرر تصميم القيود الجديدة لسد ثغرات ضوابط التصدير الغربية الحالية التي تستغلها الصين لتطوير رقائق أكثر

عاد سباق الهيمنة على الرقائق الإلكترونية إلى الواجهة من جديد، خاصة مع بدء سريان حزمة قيود تصدير جديدة اتخذتها الولايات المتحدة ضد الصين لعرقلة تقدمها في مجال التكنولوجيا.

واشنطن - يرحح محللون أن تواصل الولايات المتحدة والغرب تشديد الضوابط على تصدير أشباه الموصلات وغيرها من صناعات التكنولوجيا الفائقة إلى الصين بهدف سد الثغرات التي تستغلها الشركات الصينية. لكن احتمال عودة الرئيس السابق دونالد ترامب إلى البيت الأبيض قد يهدد التعاون عبر الأطلسي في هذه القضية.

وأعلنت وزارة التجارة الأميركية في 5 سبتمبر عن ضوابط تصدير جديدة على الحواسيب الكمومية والتقنيات التي تدعمها، وتكنولوجيا ترانزستور أشباه الموصلات المتقدمة، ومعدات تصنيع أشباه الموصلات المتطورة، وتقنيات التصنيع المضافة بهدف تقويض قدرات الصين والدول المنافسة الأخرى.

وذكرت الوزارة أن ضوابط التصدير الجديدة تتماشى مع اللوائح الأميركية وتلك التي تعتمدها الدول ذات التفكير المماثل، وأن واشنطن تتوقع أن تتبعها المزيد من الدول الغربية.

وأعلنت وزارة التجارة الخارجية الهولندية في 6 سبتمبر أنها ستوسع ضوابط التصدير على معدات تصنيع أشباه الموصلات بما سيطلب من شركة آلات الطباعة الضوئية الهولندية إيه إس إم إل (التي تحتكر عالميا بعض الآلات الأكثر تقدما) السعي لنيل تراخيص تصدير من الحكومة الهولندية بدلا من الحكومة الأميركية.

وجاء إعلان الحكومة الهولندية بعد تقرير منصة بلومبيرغ الصادر في 29 أغسطس الذي يشير إلى أنه من غير المرجح تجديد تراخيص شركة إيه إس إم إل الهولندية لتصدير قطع الغيار لآلات الطباعة الضوئية المتقدمة الصينية بمجرد انتهاء صلاحيتها في نهاية 2024.

وتخفي ضوابط التصدير الأميركية الجديدة تصدير المعدات المستخدمة لإنتاج تكنولوجيا الترانزستور الأثر الحقلية. وهذه التقنية هي بنية متقدمة على شريحة تستخدمها شركات أشباه الموصلات أو تخطط لاستخدامها في رقائق الجيل التالي، متجاوزة ما اعتمدته في الرقائق المتطورة على مدار العقد الماضي.

ويعتمد هذا على القيود الأميركية الحالية على تصدير تكنولوجيا فنغيت إلى المؤسسات الصينية التي يمكنها استخدامها لإنتاج رقائق منطقية متقدمة. كما تشمل ضوابط التصدير الأميركية متطلبات الترخيص للصادرات المفترضة للتكنولوجيا والبرمجيات الكمومية، وهو ما سيخلق بيئة أكثر تعقيدا ومقلقة بالامتثال للباحثين الذين يعملون مع مواطنين صينيين في الولايات المتحدة في مجال تطوير الحوسبة الكمومية.

وتتطلب القيود الهولندية الجديدة من شركة إيه إس إم إل التقدم بطلب للحصول على تراخيص تصدير من الحكومة الهولندية بدلا من الولايات المتحدة لشحنات آلات الطباعة بالأشعة فوق البنفسجية العميقة تويشكان إن إكس تي: 1970 أيو 1980 أي. وأكدت الشركة أن المتطلبات الجديدة تعد "تغييرا فنيا"، ولا تتوقع أن يحمل "أي تأثير" على توقعاتها المالية لهذا العام أو السيناريوهات طويلة الأجل.

وقد تعلن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن من جهتها عن قاعدة جديدة تقيد استخدام البرامج الصينية وغيرها من التقنيات ذات الصلة في الولايات المتحدة.

وجاء في تقرير لموقع ستراتفور أنه تقرر تصميم القيود الجديدة لسد ثغرات ضوابط التصدير الغربية الحالية التي تستغلها الصين لتطوير رقائق أكثر

على تركيا الاعتذار عما فعله العثمانيون بالعالم العربي

فاروق يوسف
كاتب عراقي

بالرغم من مرور أكثر من قرن على زوال الدولة العثمانية لا يزال هناك من يحن إلى أيامها. خطأ في قراءة التاريخ يجعل العقيدة موقع تندر وسخرية. من وجهة نظر البعض فإن عودة الخلافة هي الحل. وما من مسلمين أحق بها أكثر من العثمانيين. ولأن العثمانيين ذهبوا بزوال دولتهم فإن الصولجان صار بيد سلطان تركيا رجب طيب أردوغان. الأمر ملتبس بين فريقين منافقين في الدين انتهازيين في السياسة هما فريق الإخوان المسلمين وفريق أردوغان نفسه، الرجل الذي اكتشف أن لعبة البطولة لا تكلفه ثمنا.

وإذا ما كانت علاقة أردوغان بالجماعة المصرية المحظورة قد مرت بمراحل مختلفة، تنوعت بين الصلح والخصام في المنظور التركي الذي يقدم الاقتصاد على كل شيء وهو أمر طبيعي فإن الرئيس التركي استهوته فكرة أن يكون سلطانا عثمانيا جديدا حتى وإن تم ذلك بطريقة رمزية.

أما الإخوان الذين فوجئوا بانقلابه عليهم فإنهم لم يجدوا في إيران بديلا رمزيا يحققون من خلاله أحلامهم بعودة الخلافة بالرغم من أنهم أيضا لا ينظرون إلى الموضوع بطريقة جادة. وهو ما يعني أن الطرفين وقد اضطرا إلى اللعب في الوقت الضائع لا يريان التخلي عما بدأ به.

لا يزال أردوغان خليفة في انتظار عرشه الذي يمثل خلاصا للمسلمين من وجهة نظر قواعد جماعة الإخوان ولا يزال أردوغان يهذي كما لو أن السلطة ستكون في متناوله يديه في أي لحظة. فالبلاد التي تركها أجداده نائمة عادت إلى النوم من جديد بعد أن أغرقها أصحاب العمام بخرافاتهم.

قال أردوغان في تعليق له عما يجري في فلسطين "إن تركيا لا يمكن أن تسكت عما يحدث لبلد حكمته 400 سنة" يا لها من 400 سنة!

لقد فعلت شعوب وحكومات دول الشرق الأوسط التي هيمن عليها العثمانيون أربعة قرون الأسوأ حين لم يطالبوا الأتراك المعاصرين بالاعتذار عما فعله أجدادهم. كان ذلك السكوت جريمة تاريخية تُضاف إلى سلسلة الجرائم المهيمنة التي ارتكبتها العثمانيون مدفوعين بعنصريتهم وتخلّفهم واحتقارهم للشعوب التي حكموها.

أما أن تبحث جماعة الإخوان عن سند تاريخي لها في الخلافة العثمانية فلأنها تعمل من أجل إشاعة الظلام والجهل والفقر والتخلف في الدول التي استعملت فيها الدين وسيلة للتغلغل بين قرائها ماديا وبسطانها عقليا.

حكم العثمانيون دول ما سُمي في ما بعد بالشرق الأوسط أكثر

من 400 سنة. تلك حقيقة تاريخية. ولكنها كانت سنوات ضياع وتيه وهوان وإذلال وإفقار وما من عاقل يمكن أن يفخر ويعتز بها. في كل ما فعله أردوغان في استعراضات بطولته كان مهرجا مجنونا. لذلك فإن إسرائيل على سبيل المثال وقد كانت معنية بالجزة الأكبر من تلك الاستعراضات لم تتعامل معه بطريقة جادة. أردوغان منفصل عن الواقع ولكن من حسن حظه أن دولا عربية فاشلة تحيط بتركيا لا يمكنها إخراسه. وحسنا فعل أردوغان حين ذكر بالأربعمئة سنة المظلمة التي مرت بها البلاد العربية في ظل حكم السلطنة العثمانية. وإذا ما تعلق الأمر بفلسطين فهل كان العثمانيون أقل وحشية من الإسرائيليين؟ علينا أن نقرأ التاريخ جيدا. ولأن أردوغان رجل عقيدة انتهازي فإن التاريخ لا يعنيه في شيء.

أردوغان لا يزال خليفة في انتظار عرشه الذي يمثل خلاصا للمسلمين من وجهة نظر قواعد جماعة الإخوان ولا يزال يهذي كما لو أن السلطنة ستكون في متناوله يديه في أي لحظة

كان العثمانيون أشد قسوة من المغول الذين دمروا المدن وذهبوا. لقد أرسى العثمانيون تقاليد التخلف في كل مكان هيمنوا عليه بحيث تحولت المدن إلى ما يشبه المستنقعات الأسنة بسبب سياسة التتريك التي سعت إلى إفقاد الشعوب هويتها في ظل تعطيل العقل عن العمل. كل العصر العثماني زمنا مظلما مر بلبلة على بشر لم يعيشوا حياتهم بما يليق بإنسانيتهم.

ذلك ما يفخر به أردوغان. وهو ما يذكر الفلسطينيين به. يظل السؤال الأهم "تري ما الذي وعد السلطان غير المتوج الفلسطينيين به من أجل إنقاذهم؟"، ما من شيء على مستوى الواقع سوى التذكير بأنهم كانوا يوما ما من رعايا سلطة زائلة حرمتهم من وطنهم ووضعت شبابهم في خدمة حروبها الخاسرة. ما قاله أردوغان في نصرة الشعب الفلسطيني وما سيقوله إنما يعبر عن عقدة الرجل المريض الذي تخلصت منه أوروبا من خلال القضاء عليه. يومها تخلص العالم العربي من الظلام الذي اتخذ من الإسلام ستارا. وإذا ما كان أردوغان يكذب من أجل تسويق نفسه سلطانا جديدا فإن الإخوان يكذبون من أجل استعمال الخلافة في ضمان دعوتهم إلى التخلف.



رئيس الجزائر فاز.. حتى والأرقام ضبابية



طالم السعود الأطلسي
كاتب مغربي

محمد شرفي رئيس اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات في الجزائر، أعلن مساء الأحد 8 سبتمبر – أيلول عن نتائج الانتخابات الرئاسية، التي جرى الاقتراع فيها السبت 7 سبتمبر. وهي انتخابات لم تتأخر داخل وخارج الجزائر بتربّط لنتائجها، وبالأحرى أن يتوقع فيها متابع لها مفاجأة ما. انطلقت حملتها وقد سبقتها نتيجتها.. عبدالمجيد تبون، الرئيس والمرشح "الحز" هو من سيفوز بها. كانت تلك هي قناعة الشعب الجزائري، وهي أيضا قناعة الوسط الدولي الذي يهتم بالجزائر ويتابع أوضاعها، وهو ما عكسه الإعلام الدولي بكل حساسياته. وذلك ما حصل، ولم يكن أحد ينتظر من محمد شرفي أن يعلن غير ذلك.

شرفي، منّج لنفسه هامشا من الاستقلالية، حين قدّم لتصريحه تقييما للعملية الانتخابية، يستنطن تقدّا للوضع السياسي عامة، وهو يستغفر كل شجاعته الأدبية، مُثمنا العملية الانتخابية، والتي وُصفها بأنها عكست نضجا انتخابيا، مُضيفا "في انتظار أن نصل إلى النضج الديمقراطي". الرجل قال كلمة حق. سعى إلى تغيير "المكر" بلسانه، وهو سعي محمود. وهو السعي غير المتوقع في إعلان نتائج الرئاسيات الجزائرية. المرشحون الثلاثة، أغضبهم محمد شرفي بطريقة تقديمه للنتائج وتكليفه لها. لم يعترضوا على النتائج، في بيان أصدره مساء الأحد، لاحظوا أن الأرقام فيها اختلالات وأنها ضبابية وقالوا ما معناه أنها خالطها انعدام الدقة. لم يكن متوقعا أن تكون الرئاسيات الجزائرية مجالا أو مَدخلا أو رافعة للنضج الديمقراطي، وهي التي انطلقت من جهة الرئيس تبون بتهميش التعددية الحزبية حين ترشح "حزّا" فيها. هو

جوهرة العسكري، الذي طبعته به "جبهة التحرير" منذ 1962 حين فرضت نفسها لحكم الجزائر، ضد الحكومة المؤقتة المدنية. وفي هذه الانتخابات نفسها لم يكن المرشح تبون حزّا، كما أُوحي بذلك. كان لا بد أن يرشحه الجبرائلات المتحكمين في قيادة الجزائر. وتطلب ذلك وقتا طويلا، عكس ترددهم وصعوبة اتّفاقهم حول ترشيحه. والأكثر وضوحا في عسكرة النظام هو مشاركة الجيش في التصويت لانتخاب الرئيس. كان ذلك التعبير الرسمي عن أن الجيش هو "الحزب" المساند للرئيس. مثل هذا لا يحدث إلا في نظام عسكري تام العسكرة، ويصاحبها بتأجيل مُعلن ومُبرمج للديمقراطية.

حوالي نصف مليون، هو تعداد القوات المسلحة الجزائرية، الفعلية والاحتياطية وشبه العسكرية. قوة كميّة تفوق تعداد مُنتسبي كل الأحزاب الجزائرية ومعها روافدها الجموعية، ولها سند في الموقع النوعي للجيش في إدارة الحكم. كل هذه الكتلة تنخرط في عملية انتخابية سياسية، يُفترض أن فيها تنافسا انتخابيا برامجيا، ويُفترض قبل ذلك أن الجيش هو لكل الوطن، قوة صامدة، غير منحازة في الدفاع الديمقراطي.. إلا في الجزائر، هي كتلة احتياطية سياسية لفائدة مُرشح الجبرائلات، وفي هذه الحالة تكون قد صوت لصالح عبدالمجيد تبون. وإلا هل هناك جيش في العالم يتحرك دون توجيهات وتعليمات وأوامر، والجيش الجزائري لا يشدّ عن هذه القاعدة، وهو مُعتمد عليها.

محمد شرفي رأى، من موقعه وخبرته وإطلاعه، أن "النضج الديمقراطي لم يصل إبانته بعد". وكيف لا أن يصل والجيش مُسيطر على النظام السياسي، بحيث يتكرّس انفصال النظام عن شعبه في كل استحقاق أو استشارة انتخابية، لأن إرادة الجيش تسمو أو تغلو بالفرض على إرادة الشعب.

مُرشّح حزّ في الشكليات وحسب، كما سئرى فيما بعد. يهْمنا قبل ذلك تسجيل أن الرئيس استبعد حوالي 26 حزبا من "شرف" ترشيحه. في انتخابات قوامها مُقارعة البرامج السياسية لبعضها البعض، وعرضها على الناخبين. والأحزاب السياسية هي المخوّلة بإنتاج تلك البرامج عبر تفاعلها مع قواعدها الشعبية، لتعبر عن حساسية مجتمعية. الرئيس لم يَر ضرورة دعم التعددية السياسية عبر اختيار واحد من الأحزاب المشكلة لها، أو حتى تأسيس حزب آخر يقترح أفكارا مُغايرة وجديدة تدعم الاختيار الديمقراطي.

انتخابات لم يُقاطعها أي حزب ودعّمها أكثر من 10 أحزاب وتجنّد لها الإعلام ولكنها أبانت عن استمرار «الفقر الشعبي» في «الدورة الحويوية» للنظام ولم يشارك فيها إلا أقل من 23 في المئة من الناخبين

اختار الرئيس أن يتقدّم للانتخابات دون أي لباس حزبي، رغم أن ستة أحزاب أعلنت رسميا عن مُساندتها له. ومن بينّها حزب جبهة التحرير، الذي أنتج النظام الجزائري، وحزب حركة البناء الوطني لعبدالقادر بن قريبة، المتخصص في مُعادة المغرب.. مُرشّح تدعّم أحزاب "ويتّرفع" عن الترشيح الحزبي. إنه التعبير "الرُسمي" عن أن التعددية الحزبية لا وُزن لها في الجزائر، ولن تكون مسلكا للنضج الديمقراطي. النظام السياسي الجزائري معاق عن بلوغ النضج الديمقراطي بسبب



هل يضع الجزائر في الاتجاه الصحيح للتاريخ



استعمارنا لفلسطين كان أفضل من استعمار إسرائيل

تلويح الاتحاد التونسي للشغل بالإضراب العام يمهد للصدام مع السلطة



الاتحاد يريد العودة إلى الواجهة وليس أفضل من هكذا فرصة

ويحذر نقابيون من خطر التصعيد مع قيس سعيد في هذا الوقت لأنه سيعني التمهيد لمواجهة مع السلطة، لافتين إلى أن الوضع مختلف الآن، وأنه غير المناخ الذي ساد قبل مؤتمر الحوار الوطني في 2013، وأن سلطة النهضة غير سلطة قيس سعيد، وأن المنظمة وإن كانت استفادت من دورها في 2013، فهي الآن يمكن أن تخسر وتجد نفسها في مواجهة ليست في وقتها بمقياس موازين القوى.

المنظمة مترجعة وتهزأ خلافات كثيرة، والهروب إلى الأمام قد يجلب مكاسب ظرفية ومنها إضعاف الأصوات المعارضة، لكن لا أحد يضمن رد فعل السلطة على التصعيد من جانب الاتحاد، خاصة أنها لا تضع في حسابها معطى الضغط أو عدم ملازمة مكاسب ظرفية ودونها ضد قادة المنظمة. المعارضين في السجن بالرغم مما تبعه من انتقادات وبيانات وشكاوى. بقي سؤال مهم حول سبب التصعيد المفاجئ: هل شعر الاتحاد بأن الدور عليه بعد الانتخابات ولذلك تحرك؟

للقيادة الحالية بالتمديد لنفسها، وهو يتخذ مدخلا في حملته ضدها، ما دفع الكاتب العام للاتحاد نور الدين الطوبوي في اجتماع المجلس الوطني إلى الاعتذار عن هذا التعديل والدعوة إلى التوافق حول مؤتمر عادي للمنظمة وليس مؤتمرا استثنائيا، بمعنى مؤتمر ينتخب قيادة جديدة. وأخذت الحملة على الاتحاد أبعادا أخرى من رموز تيار المعارضة النقابية وانصاره على مواقع التواصل، واستعدوا خطاب الإسلاميين المناهض للمنظمة من خلال دعوة النقابيين إلى الانسلاخ (الانشقاق) وسحب العضوية، ودعوة الإدارة إلى عدم تحويل أموال المنتسبين (المنخرطين) إلى الاتحاد، وكذلك فتح الملفات المالية للمنظمة والتحقيق في الاتهامات بالفساد التي توجه بمناسبة ودونها ضد قادة المنظمة. ما كان واضحا هو وجود تلاق موضوعي ضد القيادة الحالية بين أنصار التيار المعارض المحسوبين على قيس سعيد وانصار النهضة الذين لا يثقون بتغيير موقف المنظمة رغم أنه يخدمهم ولو ظرفيا.

على لئى النزاع، لكن الصمت والإكتفاء بتصريحات ضعيفة تدعو إلى الحوار الوطني، جعلوا السلطة تسجل نقاطا على حساب الاتحاد وتكتشف أنه مجرد بيع حين تضغط عليه يخفي صوته. جزء من هذا التيار من الإسلاميين وحلفائهم، الذين يتهمون قيادة المنظمة بأنها لعبت أجندة سياسية في الماضي لارتباطها ببعض دوائر الدولة العميقة وأنها الآن باتت عاجزة عن مجرد المناورة.

التيار الداخلي الثاني يقف ضد فكرة التصعيد مع السلطة والضغط على قيس سعيد وإضعافه ويعتبر أن ذلك يصب في صالح النهضة والمجموعات الليبرالية ودوائر النفوذ الداخلية (اللوبيات) والخارجية. ويتكون هذا التيار من مجموعات قومية ويسارية لديها وزن في الهياكل الوسطى والصغرى داخل المنظمة، وهي التي خاضت قبل أيام احتجاجا أثناء انعقاد اجتماع للاتحاد، واتهمت القيادة الحالية بخدمة أجندة خصوم قيس سعيد.

الفصل 20 من قانون المنظمة، الذي سمح

يجري في ظل مواقف متزامنة صادرة عن حلفاء المنظمة والوسط القريب منها من منظمات حقوقية وجمعيات وقضاة وأساتذة جامعيين. الاتحاد بطبعه يريد أن يعود إلى الواجهة وليس أفضل من هكذا فرصة. ليس مهماً ماذا يقول الاتحاد أو ماذا يريد من وراء التلويح بالإضراب العام. تحاليل المتابعين تقول إن الهدف إرباك الانتخابات في تعبير عن قرار حاسم بالقطيعة مع قيس سعيد، أو التلويح بإرباك الانتخابات لاختيار موقفه وهل أنه يمكن أن يفتح بابا للحوار والانفتاح على الاتحاد، ولو في اللحظات الأخيرة، ليكون شريكا في المرحلة القادمة، أي الولاية الرئاسية الجديدة للرئيس الحالي.

من الصعب أن يقلل قيس سعيد بالحوار تحت الضغط خاصة حين يكون الاتحاد في موقف المتحالف مع من يتهمهم الرئيس الحالي بشتى الاتهامات ومن يبنيها العلاقة بالخارج والسعي لعرقلة عمل مؤسسات الدولة والتحالف مع اللوبيات. من منظار السلطة، فإن الاتحاد قطع شعرة معاوية ووضع نفسه

في قائمة الخصوم، وهو عمليا حليف لمنظومة 2011 بمختلف تشكيلاتها، ومنظومة مع قبل 2011، أي هو في صف النهضة والمرشحين القريبين منها، وفي صف منظر الزبائدي، وأنه يركب موجة العداء لقرار هيئة الانتخابات لاستعادة دوره المفقود "الاتحاد أقوى قوة في البلاد"، ولو بالتحالف موضوعيا مع خصومه التاريخيين.

لكن مراقبين من المنظمة النقابية التونسية لا يستبعدون أن يكون التصعيد المفاجئ نتيجة لأزمة داخلية حادة يعيشها الاتحاد. تحييد المنظمة وجعلها على هامش المشهد السياسي والإزام قادتها مربع التحرك الاجتماعي وتقلص ظهورها الإعلامي إلى درجة الغياب لأشهر كلها عناصر جعلت الاتحاد يعيش أزمة في الداخل تقوم على تبادل الاتهامات بالمسؤولية عن تحجيم دور المنظمة بعد أن كانت في الواجهة. هناك تيار داخلي ينتقدها لأنها رضيت بالمربع الذي حدده لها قيس سعيد، وأنه كان عليها أن تختار التصعيد من البداية ليعرف أنه يتعامل مع منظمة لها وزن وتاريخ وقدرة

الاتحاد لتكرار مع حصل مع حكومات سابقة. الأسوأ هو الذي حصل، فقد قاد ذلك التصعيد ومواقف أخرى للمنظمة إلى قطيعة سياسية مع مؤسسة الرئاسة، مع تواصل العلاقة بين ممثلي النقابات والوزارات المعنية. القطيعة مع قيادة الاتحاد الباحث عن دور سياسي وطني إلى جانب السلطة وليس مع عملية التفاوض في حد ذاتها، والتي تأخذ منحى متعثرا في بعض القطاعات وآخر إيجابيا في قطاعات أخرى. لماذا الإضراب العام الآن؟ التفسير الأقرب والأكثر تداولاً بين أنصار الاتحاد وخصومه، هو أن المنظمة قررت أن تخرط في التحركات الهادفة إلى الضغط على قيس سعيد. الاتحاد وجد أن الفرصة مواتية، فهناك أزمة تحيط بالانتخابات، والمعارضون بمن في ذلك قادة الاتحاد يعملون على استغلال موقف هيئة الانتخابات القائم على رفض قرار المحكمة الإدارية في موقف قانوني ضعيف وحزك ضدها كل الخصوم. ووصف الاتحاد قرار الهيئة بأنه "تجاوز خطير للقانون وتكريس لقرار سياسي".



من الصعب أن يقبل قيس سعيد بالحوار تحت الضغط خاصة حين يكون الاتحاد في موقف المتحالف مع من يتهمهم الرئيس بشتى الاتهامات ومن يبنيها العلاقة بالخارج والسعي لعرقلة عمل مؤسسات الدولة

وأكد في بيان رفضه "لهذا القرار الخارج على القانون واعتباره توجيهها ممنهجا ومنحازا وإقصائيا وتأثيرا مسبقا على النتائج"، مضيفا أنه "ضرب صارخ للسلطة القضائية ولأحكامها". لم يكن الهجوم على الهيئة من النهضة وحلفائها وإلا ما كان الاتحاد أبدى كل هذه الحدية في مواقفه من بيان قوي ثم التلويح بورقة الإضراب العام. لم يكن قادة الاتحاد ليظنوا بمناى عمّا



مختار الدبابي كاتب وصحافي تونسي

فجأة بعد صمت طويل، عدا بيانات لتسجيل الحضور، عاد الاتحاد العام التونسي للشغل إلى الواجهة بشكل صدامي مع السلطة بعد بيان سياسي رفض فيه قرار هيئة الانتخابات رفض مرشحي المعارضة الذين أعادتهم المحكمة الإدارية، والتلميح إلى أن القرار خادم لقيس سعيد. والآن تأتي الدعوة إلى الإضراب التي صدرت عن المجلس الوطني، وهو المؤسسة التي تجمع ممثلي الجهات والقطاعات، والتي تحدد توجهات المنظمة النقابية في المرحلة القادمة، في رسالة واضحة إلى الرغبة في التصعيد واستعادة المبادرة التي فقدتها الاتحاد منذ 25 يوليو 2021.

لا يمكن النظر إلى قرار الإضراب على أنه تحرك اجتماعي، حتى لو كانت المبررات التي يرفعها الاتحاد ذات بعد اجتماعي من نوع غلاء الأسعار وتراجع القدرة الشرائية للعمال. عادة التحركات الاجتماعية تبدأ بالتدريج وتحصل إضرابات جزئية وأخرى قطاعية بمطالب خاصة بالقطاعات المعنية مثل التعليم والصحة.

الاتحاد لم يتدرج في إضراباته هذه المرة، ستكون إضرابات متزامنة في قطاعات مختلفة في نفس الوقت، وهو ما يعني أنها رسالة سياسية أكثر منها مطالب وإقامة الحجة على الوزارة أو الإدارة المعنية بالإضراب.

جرب الاتحاد الإضراب العام خلال حكم النهضة مرتين في 2013، وكان لذلك دور رئيسي في إسقاط حكمها، ما يؤه منزلته "حكيم الثورة" لدى الأحزاب المناوئة للنهضة، ومكنه من أن يصبح شريكا فوق العادة لكل الحكومات إلى حين إجراءات 25 يوليو 2021. الرئيس قيس سعيد رفض مقترحات كثيرة من الاتحاد لرعاية حوار وطني أو لتقديم خارطة طريق، وعمل على إعادة الاتحاد إلى مربعه الاجتماعي.

وفي يونيو 2022 دعا الاتحاد إلى إضراب عام لم تكن نتائجه في مستوى ما كان قادة المنظمة يأملون في تحقيقه، فلم يتراجع قيس سعيد، ولم يفتح باب الشراكة السياسية التي كان يسعى لها

إغلاق قناة «الحرّة - عراق»: فشل إعلامي أم قلة تمويل

من وجدها فرصة لإعلان ذلك الغلق بداية لانسحاب القوات الأميركية من العراق، فهل تصدق تلك التوقعات؟ لا نعتقد ذلك.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

فرصة لانتقادها، مثل موقف القناة من أحداث ثورة تشرين 2019 وعدم حياديتها في بعض الأحداث التي شهدتها العراق وشعبه.

في عام 2017 تم إحداث تغييرات كبيرة في "الحرّة - عراق" تمثّلت في إغلاق مكتب القناة في بغداد وتسريح معظم العاملين فيه، وقيل حينها حسب "الإعلام الولاّي" إن التسريح كان لأسباب طائفية، حينها بدأت سياسة التخطيط الأميركي في العراق تزداد خصوصا مع ظهور قنوات عراقية أو عربية قريبة من الجمهور في نقل الواقع والرسالة الإعلامية الصحيحة التي تقترب من الجمهور وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي.



في أول بث لها عام 2004 الذي انطلق من موقع قريب من العاصمة واشنطن، كان الفضل رديفا لهذه القناة باعتبارها كانت تمثل أداة دعائية للسياسة الأميركية تجاه الشعوب العربية

مضت إذن قناة "الحرّة - عراق" إلى الإغلاق بعد أن أدركت إدارتها أن هذه الوسيلة لم تعد تضيف شيئا إلى عقول العراقيين، وربما لم تعد متابعة كما كانت في بدايتها بعد أن تركها جمهورها إلى قنوات إخبارية أخرى أو إلى فضاء السوشيال ميديا، وفي كل الأحوال كان خبر الإغلاق مفرحا للكثير، خصوصا

أقنعة الغاز خوفا من كيميائي صدام الذي قد يبيدهم!

في ذلك الوقت كانت قناة العربية التي تأسست حديثا في مارس 2003 تسجل حضورا إعلاميا عربيا وريدفتها الجزيرة القطرية هي أفضل ما يمكن متابعته لاستقرار المعلومة الدقيقة إضافة إلى فن صناعة الخبر والمهنية في نقل الرسالة الإعلامية، وهو ما جعل أميركا تواجه تحديا إعلاميا كبيرا في كيفية وقف ذلك المد الإعلامي العربي الذي يدخل عقول المثقفين مبهتة ومصادقية العمل الإعلامي التي تقترب من مخاطبة العقل العربي بأسلوب الحيادية بعيدا عن إثارة والتشويش.

أنشأت الولايات المتحدة أن تلك القنوات العربية تعطي المساحات الواسعة من البث لخصومها، لذلك كان لا بد من وجود حل، ذلك الحل الذي أعلنه وزير الدفاع الأميركي حينها دونالد رامسفيلد بنفسه أن بلاده ستطلق محطة تلفزيونية للرد على تلك القنوات. في أول بث لها عام 2004 الذي انطلق من موقع قريب من العاصمة واشنطن، كان الفضل رديفا لهذه القناة باعتبارها كانت تمثل أداة دعائية للسياسة الأميركية تجاه الشعوب العربية الغاضبة من تصرفات جورج بوش الابن تجاه مواطنهم.

استغلت الولايات المتحدة خلوّ العراق من القنوات العراقية سوى الشيء القليل لتعلن عن تأسيس فرع عراقي من الحرّة تحت عنوان "الحرّة - عراق" حيث دخلت هذه القناة ببوت العراقيين بإمكانات مادية ضخمة مدعومة من الاحتلال الأميركي وسفارته في بغداد رغم أن هذه القناة كانت ما بين مد وجزر مع الحكومات العراقية المتعاقبة، إضافة إلى بعض المواقف المتخبطة التي وجدها الشعب العراقي

ظل التلفزيون الحكومي هو البوابة الوحيدة التي من خلالها يستطيع المواطن المشاهدة ومتابعة ما يدور من أحداث تخص بلده.

في حينها كانت وكالة الأنباء العراقية إحدى المؤسسات التابعة لوزارة الإعلام الملغاة بامر الحاكم المدني الأميركي بول بريمر هي الدائرة الوحيدة التي تمتلك "الستلايت" لأغراض يفرضها العمل، لذلك كنا نحن العاملين في الوكالة نشاهد بالصورة والصوت كيف تحشد الولايات المتحدة الجيوش وتهيئ المعدات العسكرية وهي تقترب من الحدود العراقية لإسقاط النظام العراقي السابق، حتى إننا شاهدنا في بعض اللقطات كيف يتمرن الجنود على ارتداء

الجماعات المتحالفة معه على حساب التأثير الأميركي وهي فرصة وجدها أولئك لتسجيل نصر إيراني على أميركا.

عرفوا "أطباق الستلايت"، كانت سطوح منازلهم تخلو من هذه الوسيلة التي حولت العالم إلى قرية صغيرة. كان النظام السابق يفرض قيودا مشددة تصل إلى الحبس لكل عراقي ينصب صحنًا لاقطا على سطح منزله متابعًا ما يدور من أخبار وأحداث تتناقلها وكالات الأخبار وقنوات التلفزيون التي تتوزع في أنحاء العالم، حيث تصل جريمة هذا الفعل إلى الاتهام بالخبايا والتجسس مع جهات أجنبية.



سمير داود حنوش كاتب عراقي

بعد ما يقارب العقدين من البث الفضائي الذي انطلق كفرع عراقي من القناة الأم، ها هي قناة "الحرّة - عراق" وفي قرار مفاجئ أعلنته إدارة مؤسسة MBN الممولة من الحكومة الأميركية تغلق القناة وتقلص الميزانية بنحو 20 مليون دولار وتسرح ما يقارب 160 موظفا حسب ما صرح به مدير المؤسسة جيفري غدمن.

إغلاق قناة "الحرّة - عراق" تزامن حسب مراقبين مع الوقت الذي يتمدد فيه الخطاب الإيراني أو إعلام



هل يكون إغلاق «الحرّة - عراق» بداية لانسحاب أميركي

أكبر بنك إسباني يزيد تمويل أعمال الشركات المغربية

الرابط - كشف بنك كاشيا، أكبر مجموعة مصرفية في إسبانيا، الاثنين، أنه ينوي زيادة تمويلاته للشركات في المغرب، في سياق دعمه لخطط الحكومة في تنمية المشاريع، وبالتالي دعم التنمية الشاملة للبلاد.

ويتمتع البلدان بعلاقة شراكة قوية، وتسعى العديد من الشركات الإسبانية المشاركة في تطوير البنية التحتية في المغرب، الذي يقدم نفسه كوجهة مستقرة، سواء من الناحية السياسية أو الاجتماعية مقارنة بالبلدان الأخرى في منطقة المغرب العربي.

وقال مدير بنك كاشيا في المغرب خوسيه مارييا سيغورولا في مقابلة مع بلومبيرغ الشرق إن "البنك سيزيد تمويلاته بنسبة 150 في المئة خلال السنوات الثلاث المقبلة، لترتفع من 200 مليون يورو سنوياً إلى 500 مليون يورو (550 مليون دولار)".

واحتفت المؤسسة المالية الإسبانية هذا الشهر بمرور 15 سنة على بدء عملياتها في المغرب عبر ثلاثة مكاتب تمثيل في كل من الدار البيضاء وطنجة وأغادير.

وكان كاشيا يستهدف في البداية الشركات الإسبانية، لكنه وسّع نطاق أعماله لتشمل الشركات الحكومية والخاصة في البلاد.

ويوفر البنك خدمات التمويل للشركات التي بلغ إجمالي تمويلاته في المغرب العام الماضي نحو 220 مليون يورو، بما ساهم في حجم تجارة يُقدَّر بنحو 800 مليون يورو مع إسبانيا.

وبحسب سيغورولا، فإن نحو 60 في المئة من 800 شركة إسبانية في المغرب لديها تعاملات مع الفروع المحلية لبنك كاشيا في السوق المغربية.

البنك يمول شركات الزراعة والنقل في طنجة ويدعم الخدمات والنقل في الدار البيضاء، وأيضا التعدين والطاقة والصيد في أغادير

وكان البنك الإسباني قد أعلن اندماجاً مع بنك بانكيا في العام 2020 ليشكلا بذلك أكبر مؤسسة مصرفية في إسبانيا باسم "كاشيا بنك".

ويُركز كاشيا، الذي يعمل في 72 دولة عبر العالم، على قطاعات عديدة حسب منطقة تواجده في المغرب، حيث يمول الشركات العاملة في قطاعات الزراعة والنقل في منطقة طنجة شمال البلاد.

كما يدعم في مدينة الدار البيضاء وسط البلاد خدمات القطاع الحكومي والنقل، إضافة إلى قطاعات التعدين والوقود الأحفوري والصيد في أغادير جنوب البلاد.

وتعتبر إسبانيا الزبون التجاري الأول للمغرب حيث بلغت المبادلات بين البلدين العام الماضي نحو 21.5 مليار دولار، بحسب أرقام مكتب الصرف

سلطنة عُمان تترقب أكبر صفقة اكتتاب في عام 2024

أوكيو للطاقة تستعد لطرح 25 في المئة من ذراعها للاستكشاف والإنتاج خلال سبتمبر



انظروا إلى علامتنا، إنها جديرة بالثقة

وكانت أوكيو قد كشفت قبل فترة أنها تتجه لبيع وحدتها المختصة بالكيميائيات بعد أن توصلت الأخيرة إلى اتفاق مع دائنيها بخصوص تمويل قصير الأجل بقيمة نحو 80 مليون دولار.

ووقع بعض المقرضين اتفاقية مع الشركة تهدف لتمديد أجل ديون مستحقة خلال العام الجاري، تصل قيمتها إلى أكثر من مليار دولار.

ووقعت مجموعة شركات عالمية كبرى تضم أوكيو للطاقة البديلة وشركة نتكو وسوميتومو الشرق الأوسط، وأوتوموبيلي لامبورغيني وإيرباص في يونيو الماضي، اتفاقاً لدراسة مشروع التزويد بوقود السيارات والطائرات

المستدام في السلطنة. ويقول محللون إن التحالف يشكل خطوة مهمة بالنسبة إلى مسقط، إذ يوفر لها رؤى لتنفيذ وتشغيل مشاريع الهيدروجين الأخضر، وسيساعد في التأسيس لصناعة الطاقة الخضراء في البلاد.

وتخطط مجموعة أسياخ للخدمات اللوجستية المملوكة للدولة أيضاً لطرح عام أولى لوحدة أسياخ للشحن التابعة لها بحلول نهاية هذا العام. وأفادت رويترز في يوليو الماضي أن أسياخ اختارت مجموعة جيفريز وإي.فجي هيرميس كمستشارين للطرح.

وتعد سلطنة عُمان من بين منتجي النفط في الخليج العربي، وليست عضواً في منظمة أوبك. وتأمل الحكومة في تعزيز الصناعات مثل الطاقة والنقل والسياحة من خلال تدفق رأس المال من مبيعات الأصول الحكومية. كما تسعى الدولة الخليجية إلى الترقية إلى وضع السوق الناشئة من خلال توسيع أسواق رأس المال، حيث تعد بورصة مسقط من بين أصغر البورصات في المنطقة.

1 مليار دولار الحصة التي ستدرج في بورصة مسقط، وسيبدأ تداول الأسهم في أكتوبر

وفي العام الماضي، طرحت أوكيو أعمال خطوط أنابيب الغاز في طرح عام أولى بقيمة 749 مليون دولار، بالإضافة إلى وحدة حفر النفط شركة أبراج لخدمات الطاقة.

وفي الوقت نفسه، يخطط صندوق الثروة العماني لمجموعة من الطروحات خلال السنوات القليلة المقبلة، بما في ذلك شركة المرافق العامة للطاقة وشركة لوجستية.

يتابع المحللون مساعي بورصة مسقط لتعزيز موقعها ضمن أسواق الشرق الأوسط عندما تستقبل أكبر إدراج هذا العام في سلطنة عمان، وهي أحد المسارات الكثيرة التي تتبعها الحكومة لجذب المستثمرين عبر بيع حصص في أصول تشمل الطاقة واللوجستيات.

مسقط - تخطط مجموعة الطاقة الحكومية العمانية أوكيو لبيع حصة من ذراعها للاستكشاف والإنتاج في طرح عام أولي قد يكون الأكبر على الإطلاق في الدولة الخليجية.

ومن المتوقع أن يبدأ الطرح للوحدة هذا الشهر وستبدأ الأسهم في التداول في بورصة مسقط في أكتوبر المقبل، وفقاً لبيان صدر الاثنين. وقد يجمع بيع الأسهم حوالي مليار دولار، حسبما ذكرت وكالة بلومبيرغ في فبراير الماضي.

وتسير سلطنة عمان، وهي من صغار منتجي النفط وليست عضواً في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، على خطى جارتها السعودية والإمارات في ما يتعلق بدفع برامج الاكتتاب التي تقودها الحكومة بما في ذلك أصول الطاقة.

وأوضح أنه سيتم تخصيص 60 في المئة من إجمالي الأسهم المطروحة للمستثمرين المؤسسين، بينما سيتم تخصيص الحصة المتبقية من الأسهم لصغار المستثمرين من الأفراد.

ونقلت وكالة الأنباء العمانية الرسمية عن العمري تأكيداً أن طرح أسهم الشركة للاكتتاب العام يأتي لتحقيق النمو المستدام وتعزيز مكانتها في قطاع الطاقة كشغل مسؤول وشريك معتمد للشركات

العالية والمحلية في قطاع النفط والغاز. وأفادت أوكيو أنها تتوقع أن توزع الأرباح الأولى بقيمة 150.2 مليون دولار للربيع الثالث من هذا العام في شهر ديسمبر المقبل، في ما سيتم توزيع الأرباح الثانية بقيمة 150 مليون دولار للربيع الأخير من 2024 في مارس 2025.

وانتشرت قوائم الاكتتابات في الشرق الأوسط بعد فترة هدوء صيفية، وكانت شهية المستثمرين قوية. وكانت هناك موجة من الإعلانات على مدار الشهر الماضي عبر القطاعات، بما في ذلك صانع العطور، ومطحنتان للدقيق، ومزود خدمات نظيفة وشركة توصيل طعام.

وتسعى مسقط أيضاً إلى إستراتيجية خضراء طموحة خاصة بها. وقد ذكرت بلومبيرغ في مارس الماضي أن كيو استعانت ببنك مورغان ستانلي والبنوك المحلية للعمل على طرح العام الأولي لوحدة الميثانول والغاز البترولي المسال.

ومن المقرر أيضاً أن يتم بيع الأسهم هذا العام على الرغم من أن التوقيعات قد تتغير، وفقاً لأشخاص مطلعين على الأمر في ذلك الوقت.

وفي المجموع، جمعت الشركات حوالي 3.8 مليار دولار من خلال الاكتتابات العامة الأولية في البورصات الخليجية حتى الآن هذا العام، وفقاً للبيانات التي جمعتها بلومبيرغ. وأكدت المجموعة المالية هيرميس أنها تتوقع استمرار الطفرة.

مسقط - تخطط مجموعة الطاقة الحكومية العمانية أوكيو لبيع حصة من ذراعها للاستكشاف والإنتاج في طرح عام أولي قد يكون الأكبر على الإطلاق في الدولة الخليجية.

ومن المتوقع أن يبدأ الطرح للوحدة هذا الشهر وستبدأ الأسهم في التداول في بورصة مسقط في أكتوبر المقبل، وفقاً لبيان صدر الاثنين. وقد يجمع بيع الأسهم حوالي مليار دولار، حسبما ذكرت وكالة بلومبيرغ في فبراير الماضي.

وتسير سلطنة عمان، وهي من صغار منتجي النفط وليست عضواً في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، على خطى جارتها السعودية والإمارات في ما يتعلق بدفع برامج الاكتتاب التي تقودها الحكومة بما في ذلك أصول الطاقة.

وأوضح أنه سيتم تخصيص 60 في المئة من إجمالي الأسهم المطروحة للمستثمرين المؤسسين، بينما سيتم تخصيص الحصة المتبقية من الأسهم لصغار المستثمرين من الأفراد.

ونقلت وكالة الأنباء العمانية الرسمية عن العمري تأكيداً أن طرح أسهم الشركة للاكتتاب العام يأتي لتحقيق النمو المستدام وتعزيز مكانتها في قطاع الطاقة كشغل مسؤول وشريك معتمد للشركات

العالية والمحلية في قطاع النفط والغاز. وأفادت أوكيو أنها تتوقع أن توزع الأرباح الأولى بقيمة 150.2 مليون دولار للربيع الثالث من هذا العام في شهر ديسمبر المقبل، في ما سيتم توزيع الأرباح الثانية بقيمة 150 مليون دولار للربيع الأخير من 2024 في مارس 2025.

وانتشرت قوائم الاكتتابات في الشرق الأوسط بعد فترة هدوء صيفية، وكانت شهية المستثمرين قوية. وكانت هناك موجة من الإعلانات على مدار الشهر الماضي عبر القطاعات، بما في ذلك صانع العطور، ومطحنتان للدقيق، ومزود خدمات نظيفة وشركة توصيل طعام.

وتسعى مسقط أيضاً إلى إستراتيجية خضراء طموحة خاصة بها. وقد ذكرت بلومبيرغ في مارس الماضي أن كيو استعانت ببنك مورغان ستانلي والبنوك المحلية للعمل على طرح العام الأولي لوحدة الميثانول والغاز البترولي المسال.

ومن المقرر أيضاً أن يتم بيع الأسهم هذا العام على الرغم من أن التوقيعات قد تتغير، وفقاً لأشخاص مطلعين على الأمر في ذلك الوقت.

وفي المجموع، جمعت الشركات حوالي 3.8 مليار دولار من خلال الاكتتابات العامة الأولية في البورصات الخليجية حتى الآن هذا العام، وفقاً للبيانات التي جمعتها بلومبيرغ. وأكدت المجموعة المالية هيرميس أنها تتوقع استمرار الطفرة.

وتسعى مسقط أيضاً إلى إستراتيجية خضراء طموحة خاصة بها. وقد ذكرت بلومبيرغ في مارس الماضي أن كيو استعانت ببنك مورغان ستانلي والبنوك المحلية للعمل على طرح العام الأولي لوحدة الميثانول والغاز البترولي المسال.

ومن المقرر أيضاً أن يتم بيع الأسهم هذا العام على الرغم من أن التوقيعات قد تتغير، وفقاً لأشخاص مطلعين على الأمر في ذلك الوقت.

وفي المجموع، جمعت الشركات حوالي 3.8 مليار دولار من خلال الاكتتابات العامة الأولية في البورصات الخليجية حتى الآن هذا العام، وفقاً للبيانات التي جمعتها بلومبيرغ. وأكدت المجموعة المالية هيرميس أنها تتوقع استمرار الطفرة.

وتسعى مسقط أيضاً إلى إستراتيجية خضراء طموحة خاصة بها. وقد ذكرت بلومبيرغ في مارس الماضي أن كيو استعانت ببنك مورغان ستانلي والبنوك المحلية للعمل على طرح العام الأولي لوحدة الميثانول والغاز البترولي المسال.

ومن المقرر أيضاً أن يتم بيع الأسهم هذا العام على الرغم من أن التوقيعات قد تتغير، وفقاً لأشخاص مطلعين على الأمر في ذلك الوقت.

وفي المجموع، جمعت الشركات حوالي 3.8 مليار دولار من خلال الاكتتابات العامة الأولية في البورصات الخليجية حتى الآن هذا العام، وفقاً للبيانات التي جمعتها بلومبيرغ. وأكدت المجموعة المالية هيرميس أنها تتوقع استمرار الطفرة.

غوغل ملاحقة أميركيا بتهمة خنق المنافسة في سوق الإعلانات

احتكارا، ويحافظ على مكانته جزئياً بسبب ما تدفعه غوغل كل عام لشركات مثل أبل لتأمين محركها البحث الافتراضي المتقدم لمستهلكين عندما يشتررون هواتف آيفون وغيرها من الأجهزة.

حوصص الإعلانات لشركات التكنولوجيا

- 28 في المئة لشركة غوغل
- 23 في المئة لشركة ميتا
- 9 في المئة لشركة أمازون
- 7 في المئة لشركة نيك توك

وفي هذه الحالة، لم يفرض القاضي أي علاجات حتى الآن. ولم تقدم الحكومة عقوباتها المقترحة، رغم أنه قد يكون هناك تدقيق بشأن ما إذا كان ينبغي السماح للشركة بمواصلة عقد صفقات حصريّة قاضٍ في مقاطعة كولومبيا. الخيار الافتراضي للمستهلكين.

وبدأت المحاكم بشأن احتكار تكنولوجيا الإعلان المزعوم الاثنين في ولاية فرجينيا. وكان من المقرر في البداية أن تكون محاكمة أمام هيئة محلفين.

لكن غوغل نجحت في فرض محاكمة أمام هيئة محلفين، حيث كتبت شيكا للحكومة الفيدرالية بأكثر من مليوني دولار لإلغاء المطالبة الوحيدة التي قدمتها الحكومة والتي تتطلب هيئة محلفين.

وسيتّم البت في القضية الآن من قبل قاضية المحكمة الجزئية الأميركية ليونني بريكنميا، التي تتمتع بخبرة في المحاكم المدنية شديدة التقنية، حيث تعمل في محكمة تشهد عددا هائلا من قضايا انتهاك براءات الاختراع.

وتأتي القضية الثانية في أعقاب هزيمة كبرى لغوغل بشأن محرك البحث الخاص بها، والذي بولد أغلب عائدات الشركة السنوية البالغة 307 مليار دولار. وأعلن قاضٍ في مقاطعة كولومبيا قبل أسابيع أن محرك البحث يمثل

استحوذت على 80 في المئة من إجمالي الإيرادات في العام 2022، محققة نحو 225 مليار دولار.

وتقدر شركة إي ماركتر حصة غوغل في السوق العالمية في مجال الإعلانات الرقمية بنحو 28 في المئة في عام 2024، متفوقة على جارتها ميتا التي تسجل 23 في المئة.

وأمازون تسعة في المئة ومنصة تيك

توك التابعة لمجموعة بايت دانس سبعة في المئة.

وشهدت نتوركس، وهي قسم ضمن شركة التكنولوجيا المنافسة التي تضم خدمات مثل أي.دي سنس وإي.دي مانيجر التي تشكل جوهر القضية، انخفاضاً في الإيرادات، من 31.7 مليار دولار في 2021 إلى 31.3 مليار دولار في 2023، وفقاً للتقارير السنوية للشركة.

وسجلت وحدة إعلانات غوغل التابعة لها نمواً في المبيعات خلال الربع الثاني

من هذا العام بلغ 64.6 مليار دولار، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 11 في المئة على أساس سنوي. وتعتبر الإعلانات على الإنترنت أكثر أنشطة الغابت مالكة غوغل، ربحية، وقد

الدولار عندما تتوسط في المبيعات بين الناشرين والمعلنين. وتقول غوغل إن هذه القضية تستند إلى إنترنت الأمس، عندما كانت أجهزة الكمبيوتر المكتبية تحكم وكان مستخدمو الإنترنت يكتبون بعناية عناوين الويب العالمية الدقيقة في حقول يو.آر.آل.

ومن المرجح الآن أن يلجأ المعلنون إلى شركات الوسائط الاجتماعية مثل تيك توك أو خدمات البث التلفزيوني مثل بيكوك للوصول إلى الجماهير. ويعتقد المحللون

في شركة ويديوش سيكويريتيز أن التأثير الاقتصادي للمحاكمة سيكون محدوداً بالنسبة لغوغل، مهما كانت النتيجة. رغم أن ثمة من يرى عكس ذلك.

ويعزّون ذلك إلى أن النشاط الذي يمكن أن تطلب الحكومة بيعه يمثل أقل من واحد في المئة من الدخل التشغيلي لمجموعة غوغل هذا العام، حسب قولهم.

● **فرجينيا (الولايات المتحدة) -** تواجه غوغل دعوى أخرى تهدد بتفكيكها، بسبب هيمنتها على الإعلانات عبر الإنترنت وخنق المنافسة، بعد شهر واحد على إعلان قاض أميركي أن محرك البحث التابع للعلاقات التكنولوجي يمثل احتكاراً غير قانوني.

● **بيتر كوهان**
القضية الثانية قد تكون أكثر ضرراً على غوغل

وتزعم وزارة العدل واتّلاف من الولايات الأميركية أن الشركة بنت وتحافظ على احتكار للتكنولوجيا التي تربط الناشرين عبر الإنترنت بالمعلنين.

وتزعم الحكومة في أوراق المحكمة أن الهيمنة على البرنامج على جانب الشراء وجانب البيع من المعاملة تمكن غوغل من الاحتفاظ بما يصل إلى 36 سنتاً على

اتفاقيات إماراتية تدعم أسس الشراكة الشاملة مع الهند

زيارة الشيخ خالد بن محمد تتخللها مراجعة اتفاقية التجارة بشأن واردات المعادن النفيسة من الإمارات



صفقتنا الجديدة تمت

أما الإمارات فهي ثالث أكبر شريك تجاري للهند إذ بلغ معدل التجارة البينية السنوي نحو 83 مليار دولار خلال العام المالي الماضي المنتهي في مارس الماضي، وفقا لبيانات حكومية. وتشمل التجارة بين الدولتين أكثر من 17 مليار دولار من تجارة النفط والواردات ذات الصلة بالهند. وارتفع إجمالي التجارة غير النفطية بين البلدين من نحو 51.4 مليار دولار في 2022 إلى 53.4 مليار دولار في 2023، بحسب المعطيات المتوفرة. وبلغ إجمالي التدفقات الاستثمارية الإماراتية إلى الهند نحو 16.2 مليار دولار للفترة من 2019 إلى 2023، في حين بلغت استثمارات الهند في الإمارات 7.76 مليار دولار خلال الفترة ذاتها. وتستضيف الدولة الخليجية واحدة من أكبر الجاليات الهندية في العالم التي يبلغ عددها 3.5 مليون نسمة، أي ما يقرب من 35 في المئة من إجمالي سكان الإمارات.

أما الاتفاقية الثالثة التي تم توقيعها الاثنين فهي عبارة عن شراكة إستراتيجية بين مؤسسة الإمارات للطاقة النووية وشركة الطاقة النووية الهندية لدعم جهود تبادل الخبرات والمعارف في جميع مجالات تطوير الحلول في هذا المجال. وتعليقا على ذلك، قالت وزارة الخارجية الهندية إن مذكرة التفاهم الموقعة بين المؤسستين تتعلق "بصيانة وتشغيل محطة براكا للطاقة النووية"، التي دخل مرحلة التشغيل الكامل قبل أيام. ويسعى البلدان إلى تعزيز العلاقات الثنائية وزيادة التجارة الثنائية غير النفطية بينهما إلى حوالي 100 مليار دولار في غضون خمس سنوات. وتعد الهند أحد أكبر شركاء الإمارات التجاريين، وخضفت اتفاقية الشراكة الشاملة بينهما التعريفات الجمركية لدولار في غضون خمس سنوات. وتعد الهند أحد أكبر شركاء الإمارات التجاريين، وخضفت اتفاقية الشراكة الشاملة بينهما التعريفات الجمركية لدولار في غضون خمس سنوات.

صندوق سيادي في الإمارات، يعتزم إنشاء صندوق بقيمة تتراوح بين 4 و5 مليارات دولار للاستثمار في الهند عبر مركز مالي يتمتع بالحياد الضريبي في غوجارات، مسقط رأس مودي.

اتفاقية الشراكة الشاملة بين الطرفين خفضت الرسوم الجمركية أو ألغتها على أكثر من 80 في المئة من السلع والبضائع

وكانت مصادر مطلعة قد ذكرت لوكالة بلومبيرغ أن الإمارات تدرس استثمار نحو 50 مليار دولار في الهند خلال السنوات المقبلة، في سياق تعزيز شراكاتها المتنوعة.

وسيعمل المشروع بالطاقة النظيفة وسيضم محطتين تنتج كل منهما 4.8 مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال، وهو ما سيرفع طاقة أدنوك من الغاز الطبيعي المسال إلى أكثر من المثلين لتبلغ 15 مليون طن سنويا. وخلال الزيارة، استكملت الإمارات اقتناص فرص الاستثمار في إحدى أكبر دول العالم من حيث تعداد السكان وترسيخ دعائم أعمال صناديقها السيادية على أسس مستدامة في السوق الهندية. ووقعت الشركة القابضة أي.دي. كي.و. وهي ثاني أكبر صندوق سيادي لحكومة أبوظبي، مذكرة تفاهم مع وزارة الصناعات الغذائية في الهند لإنشاء مجمع للصناعة الغذائية والزراعية في ولاية غوجارات عبر توظيف التكنولوجيا المتطورة في المجال. ومطلع هذا العام تم الكشف أن جهاز أبوظبي للاستثمار، أكبر

كرست الإمارات انفتاحها الاقتصادي الشامل مع الهند خلال زيارة تاريخية لولي عهد أبوظبي الشيخ خالد بن محمد، بعقد المزيد من الاتفاقيات، والتي يتوقع أن تفتح المزيد من الأفاق للتعاون الثنائي في عدة مجالات حيوية، بما في ذلك الطاقة والصناعة والغذاء.

ليودلهي - اكتسبت العلاقات الاقتصادية بين الإمارات والهند المزيد من الزخم مع توقيع حزمة من الاتفاقيات التي تترجم أفاق الشراكة الشاملة بين البلدين خلال أول زيارة لولي عهد أبوظبي الشيخ خالد بن محمد آل نهيان إلى نيودلهي. ووصل الشيخ خالد مساء الأحد الماضي، إلى العاصمة الهندية، في زيارة رسمية لبحث تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها والارتقاء بها في ضوء ما تشهده من تقدم مستمر ضمن مختلف مسارات التعاون في سبيل مصالح البلدين والشعبين. وعشية الزيارة، ذكرت مصادر مطلعة أن من المتوقع أن يراجع مسؤولون من الهند والإمارات اتفاقية التجارة بين البلدين هذا الأسبوع وسط مخاوف أثارها السلطات الهندية المعنية بشأن الزيادة الكبيرة في واردات المعادن النفيسة من الإمارات. ووقع البلدان اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة في عام 2022 بعد مفاوضات استغرقت 88 يوما فقط، وصارت الاتفاقية نموذجا لاتفاقيات تجارية مماثلة وقعتها الإمارات بعد ذلك مع الكثير من الدول الأخرى. وقال مسؤول حكومي هندي، تحدث شريطة عدم نشر اسمه، لرويترز إن

وأشار مكتب أبوظبي الإعلامي في بيان إلى أن الغاز سيأتي بصورة أساسية من مشروع الرويس منخفض الانبعاثات التابع لأدنوك. كما وقعت أدنوك اتفاقية مع شركة الاحتياطيات البترولية الإستراتيجية الهندية لتمديد اتفاقية تخزين وإدارة النفط الحالية والمساهمة في دعم أمن الطاقة في الهند. ولدى أدنوك طموحات كبيرة في ما يتعلق بالغاز والغاز الطبيعي المسال، وترى فيها إلى جانب الطاقة المتجددة والبتروكيماويات ركائز للنمو المستقبلي. ويضع هذا الشركة في منافسة مع قطر، أحد أكبر مصدري الغاز الطبيعي المسال في العالم، والسعودية التي لديها طموحات أيضا في قطاع الغاز. ومنحت أدنوك كلا من شل وبي بي وتوتال إنبرجيز وميتسوي حصة قدرها عشرة في المئة لكل منها في مشروع الرويس، الذي من المتوقع أن يبدأ الإنتاج في أواخر عام 2028.

3 اتفاقيات جديدة بين البلدين

- أدنوك ستزود إنديان أوويل بمليون طن من الغاز سنويا لـ15 سنة
- أي.دي.كيو ستنشئ مجمعا للصناعة الغذائية في ولاية غوجارات
- عقد شراكة إستراتيجية بين مؤسستي الطاقة النووية في البلدين

تدشين أول منشأة في الكويت لتصنيع كابلات الألياف الضوئية

وفي منطقة تمضي قدما في كل شيء، بدءا من استضافة الأحداث الرياضية العالمية وبناء مدن جديدة بالكامل في الصحراء إلى إرسال مهمة إلى القمر والتركيز على التكنولوجيا بشكل مكثف، تجرؤ الكويت كمشال على التقاسم في الحلقا بركب جيرانها الخليجيين.

زياد الناجم
لن نتوانى في دعم مثل هذه النوعية من المشاريع

وتحاول الكويت الدخول في مرحلة أكثر انفتاحا على الاستثمارات الخارجية أسوة بما يفعله جيرانها وأملا في تحسين مناخ الأعمال وترقيته بعدما ظل طيلة سنوات عالقًا في مآزق الإصلاحات الاقتصادية التي تأخرت كثيرا بفعل التجاذبات السياسية. وقرر البرلمان أواخر 2023 تعديلا تشريعيًا يسمح من خلاله للشركات الأجنبية بفتح فرع لها والعمل في الكويت دون اشتراط أن يكون لها وكيل محلي، كما سمح للشركات غير الكويتية بالمنافسة في المناقصات العامة. وتخطط الحكومة لزيادة فاعلية استقطاب البلاد للاستثمارات الأجنبية، وقد اتخذت خطوة أخرى لدعمها حتى نهاية هذا العقد بينما يعاني البلد من ضعف في حجم تدفق رؤوس الأموال مقارنة ببلدان الخليج الأخرى.

وتستخدم تقنية الضوء في نقل كميات كبيرة من البيانات بسرعات عالية على شكل نبضات، وأقل فقدًا للإشارة المرسل من الكابلات النحاسية. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية عن الناجم قوله إن "هذا النوع من المصانع من المنشآت النوعية لاسيما أن الدولة تعمل على تغيير الكابلات النحاسية إلى أخرى ضوئية لما لها من قدرة كبيرة في الاتصال وسرعة في نقل البيانات بصورة آمنة".

وأكد أن الوزارة لن تتوانى في دعم وتسهيل إجراءات مثل هذه المصانع لدعم رؤية 2035 الهادفة إلى تحويل البلد الخليجي إلى مركز مالي وتجاري إقليمي وعالمي جاذب للاستثمار.



لديكم خطط أخرى، فاعملوا بها!

خطط عراقية لتسريع معالجة تشوهات النظام الضريبي

وفي اقتصاد قائم على النفط، وفي ظل ضعف كبير في قطاعي الزراعة والصناعة وغياب أي إمكانية للحصول على عائدات منهما تشكل رسوم الجمارك المصدر الأهم للعائدات. لكن الحكومة ظلت لسنوات لا تتحكم في هذه الموارد التي تتوزع على أحزاب ومجموعات مسلحة غالبيتها مقيمة من إيران تتقاسم السيطرة على المنافذ الحدودية وتختلس ما أمكن من الأموال. وقال العنبيكي إن "اللجنة العليا في الإصلاح الضريبي تريد أن تحقق العدالة الضريبية وأن تجعل التحاسب الضريبي سهلا وشفافا ولا تريد أن تكون هناك حالات من الابتزاز والتعطيل والتأخير للإجراءات الضريبية". وأشار إلى أنه تم إجراء الكثير من التسهيلات التي هي بالنتيجة تؤدي إلى إعادة ثقة المكلفين بدفع الضريبة في الإدارة الضريبية. وبين أنه "تم إعفاء الكثير من الشرائح وتوسعة حالات السمحات وإعفاثهم من الغرامات السابقة ومن الفوائد المترتبة لغرض استعادة ثقة المكلفين بإدارة الضريبة". وقال "عندما يأتي المكلفون بالتحاسب فإن ذلك سيؤدي إلى زيادة الإيرادات الضريبية"، مؤكدا أن "الغاية من هذه الإجراءات إيجاد نظام ضريبي جاذب للمستثمرين وليس البحث عن زيادة الإيرادات الضريبية فقط لأن زيادة الإيرادات الضريبية تعد هذا تحصيل حاصل".

وبحسب العنبيكي فإن هذه الإيرادات تعتبر نتيجة عرضية لحالة الإصلاح الضريبي وليس الأساس الذي يتم من أجله الانطلاق في مجال الإصلاح. ويرى خبراء ومحللون أن بغداد أمام معرلة مفصيلة للإسراع في تعديل أوتار منظومتها الضريبية، التي باتت أحد الملفات المستعجلة الموضوعة على الطاولة.

عبدالحسين العنبيكي
هدفنا إيجاد نظام سهل وشفاف وجاذب للمستثمرين

وعلى مدار أكثر من أربعة عقود كانت عوائد الضرائب تكاد تكون شبه معدومة، وتفاقمت المشكلة إثر الغزو الأميركي في عام 2003، حيث أدت الصراعات السياسية إلى تهيمش دور الضرائب كمورد للدخل إلى جانب إيرادات النفط وغدت ظاهرة التهرب الضريبي. وفي بلد يحتل المركز الـ21 على مستوى العالم في مؤشر الفساد، الذي تنشره منظمة الشفافية الدولية سنويا، تعدد البيروقراطية المملة والفساد المزمن طريقا إلى امتصاص موارد الدولة.

بغداد - تسعى الحكومة العراقية إلى تسريع معالجة تشوهات النظام الضريبي، الذي يعد من بين الأسوأ في المنطقة العربية، أملا في جعله ملائما من حيث تحقيق العدالة الجبائية. وفي الوقت نفسه جذب المستثمرين. وكشف رئيس اللجنة العليا للإصلاح الضريبي عبدالحسين العنبيكي عن خطة من ثلاثة محاور في هذا المضمار، مع اتخاذ إجراءات تسهيلية تخص الإدارة الضريبية، وكذلك إعفاء غرامات سابقة لشرائح كثيرة من أجل استعادة ثقة المكلفين بدفع الضريبة. وفند العنبيكي، وهو مستشار رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، تفسير بعض وسائل الإعلام التي اعتبرت أن الغاية من الإصلاح الضريبي هي زيادة الإيرادات غير النفطية، مؤكدا أن "هذا التفسير غير سليم من الناحية العلمية". ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن العنبيكي قوله إن "الهدف الأساسي من الإصلاح الضريبي إيجاد نظام سهل وشفاف وصادق لبيئة الأعمال وجاذب للمستثمرين". وأوضح أن النسبة الضريبية ليست الأساس، وإنما النسبة الضريبية عندما تضرب بالوعاء الضريبي تكون الحصيلة الإيرادات. وتابع "نسعى في الإصلاح الضريبي لأن يكون الوعاء الضريبي كبيرا لأن الإيرادات سترتفع حتما، حتى في حال كانت الأسعار الضريبية نفسها وبمعدلات أدنى".

على كتاب السيناريو في المغرب الاقتداء بالأدب العالمي

التركيز على الجوانب الأدبية يتيح للسيناريو آفاقا أوسع



السيناريو ليس مجرد أداة تقنية

كيفية بناء الشخصيات المعقدة وكيفية تطوير الحبكة بأسلوب متدرج يحافظ على تفاعل الجمهور ويثير مشاعره. وتوفر الأعمال الأدبية الكبرى سواء كانت كلاسيكية أو معاصرة أمثلة حية على استخدام الرمزية والاستعارة والتشويق وهي عناصر أساسية لصناعة سيناريو متماسك وقوي، حيث يمنح الأدب الكاتب القدرة على معالجة القضايا الإنسانية بطريقة تتسم بالعمق والتعقيد ويضفي طبقات من المعنى والدلالات على العمل الفني.

وتبقى العديد من الإنتاجات الدرامية والسينمائية سطحية بدون الاعتماد على الأدب كمرجع، حيث تقتصر على الإصالة والبراءة الفكرية الذي يميز الأعمال الفنية الخالصة، ولا يعد الأدب مجرد مصدر للإلهام بل هو أداة تعليمية تساعد الكاتب على فهم طبيعة الصراع وتطوير الحوار بشكل ديناميكي والتعامل مع القضايا الأخلاقية والنفسية بطريقة تجعل المشاهد يشعر بالتفاعل والانغماس العاطفي مع القصة.

تعتبر أيضا أساسية في الشعر والمسرح، كما يعزز إدماج السيناريو ضمن المنهج الأدبي من قدرة الطلاب على تطوير مهاراتهم في صياغة النصوص المعقدة التي تعكس الأبعاد الإنسانية والثقافية بطرق متعددة، إضافة إلى أنه يتيح لهم فرصة استكشاف التفاعلات بين الأدب والصورة، وهذا يثري تجاربهم الفنية ويعدهم لتقديم أعمال أدبية وسينمائية متكاملة كي يتم تزويد الطلاب بالمعرفة اللازمة لخلق نصوص ذات قيمة أدبية وسينمائية تساهم في تطوير المشهد الثقافي والإبداعي المغربي.

ويعد تلقين الأدب العربي والعالمي في دراسة السيناريو ضرورة لا غنى عنها لكتاب السيناريو الذين يسعون إلى إنتاج أعمال درامية وسينمائية ذات جودة فنية عالية، حيث يمثل الأدب سواء كان محليا أو عالميا كنزا غنيا بالتجارب الإنسانية المتنوعة والحكايات التي تتجاوز حدود الزمان والمكان وتلهم الكتاب لاستكشاف أبعاد جديدة في سردهم القصصي، إذ يتعلم كاتب السيناريو من خلال الأدب

وتجاريا، وهذا يرجع في جزء كبير منه إلى قوة النص الأدبي الأصلي، إذ إن الحوار الأدبي بما يحمله من تعبيرات دقيقة وتراكيب لغوية راقية يمنح الشخصيات عمقا وواقعية، وهذا ما يجعلها أكثر قربا من المشاهدين، إضافة إلى أن القصة المحبوة تخلق توازنا مثاليا بين العناصر الدرامية المختلفة، ويضمن تدفق الأحداث بشكل طبيعي ومثير للاهتمام، ومن هنا يتضح أن الاستثمار في الأبعاد الأدبية عند كتابة السيناريو ليس مجرد ترف، بل هو أساس لنجاح العمل السينمائي وتميزه.

تدريس السيناريو

يوفر تدريس مادة السيناريو في التخصصات الأدبية إلى جانب الشعر والمسرح أساسا متكاملًا للتكوين الإبداعي للأدباء والفنانين، حيث يتطلب السيناريو كاحد فروع الأدب فهما عميقا للعناصر الأدبية مثل الحوار والشخصيات والبنية السردية التي

ويتم التوازن بين التقنية السينمائية والبعد الأدبي من خلال التكامل بين الجانب الفني والجانب الإبداعي في كتابة السيناريو، إذ تجمع السينما بين الصورة والكلمة، بينما تعد التقنية وسيلة لنقل النص الأدبي إلى الشاشة دون أن تغطي على جوهر القصة، كما يبرز السيناريو الذي يجمع بين العمق الأدبي والإحتراف التقني بين الجودة العالية والأثر العميق في الجمهور، وينقل الرسائل بفعالية، حيث يستثمر تحقيق هذا التوازن في تكوين كتاب السيناريو وتطوير مهاراتهم، وتعزيز التعاون بين الكتاب والمخرجين لضمان انسجام الرؤية الفنية مع الأبعاد الأدبية.

وتلعب الأبعاد الأدبية دورا محوريا في كتابة السيناريو، حيث إن الأدب يمد السيناريو بالحوار الغني والقصة المحبوة التي تساهم في بناء عوالم سينمائية جذابة وذات تأثير عميق، فالعديد من الروايات الأدبية التي تحولت إلى أفلام سينمائية حققت نجاحات فنيا

تبقى كتابة السيناريو من أعمدة الإنتاج السينمائي، فمن دون سيناريو لا يمكن إنجاز فيلم ناجح، لا فنيا ولا جماهيريا ولا غيرهما، ويبقى السيناريو على علاقة وثيقة بالأدب، إذ يتيح له الأخير مجالات أوسع وأعمق في الكتابة ورسم الشخصيات والحكايات وغيرها، ولذا فتشبيك الأدب بكتابة السيناريو ضروري لإنجاز أفلام مميزة.

يعزى الضعف في السيناريوهات المغربية إلى النظرة السائدة التي ترى السيناريو كجزء تقني بحث من صناعة الفيلم بمعزل عن جوهره الأدبي، إذ إن هذه النظرة تختزل السيناريو في كونه مجموعة من التقنيات الموجهة للمخرج والفريق الفني في غياب تام للحس الأدبي وهذا يفقده عمقه الأدبي الذي يمكن أن يغني النصوص السينمائية، حيث إن السيناريو ليس مجرد أداة تقنية، بل هو العمود الفقري للعمل السينمائي الذي يجب أن يتضمن عناصر أدبية تساهم في تعزيز القصة والشخصيات والمضامين، فالتقليل من قيمة السيناريو كعمل أدبي قد يؤدي إلى ضعف في محتوى الأفلام وفقدانها للقدرة على خلق ما يجذب الجمهور.

ويمكن إعادة الاعتبار للأبعاد الأدبية في كتابة السيناريو بأن تكون خطوة حاسمة في استعادة السينما المغربية لعافيتها، حيث إن الجودة الأدبية العالية للسيناريوهات تمثل الأساس الذي يبني عليه الفيلم نجاحه، إذ إنها قادرة على جذب الجمهور والتأثير فيه، فالتركيز على الجوانب الأدبية يتيح للسيناريو أن يكتسب عمقا فكريا وجماليا ويعكس على جودة العمل السينمائي ككل، وهذا التحول يتطلب تضامر جهود الكتاب والمخرجين والمنتجين والاعتراف بأن السيناريو ليس مجرد مرحلة تكميلية، بل هو جوهر العمل السينمائي، وهذا النهج يمكن السينما المغربية من أن تبرز في المشهد الدولي بأعمال تعكس ثقافتها وفكرها وتحقق نجاحات تتجاوز الحدود.

وهنا لا أقصد إطلاقا أن يكتب السيناريو الغربي باللغة العربية الفصحى، بل يكتب السيناريو بالدارجة المغربية بما يتناسب مع الجمهور المحلي، ويعكس واقعهم وثقافتهم اليومية، لكن القصد بذلك الغنى والثراء الفكري الذي يتركه الأدب العالمي في نفوسنا ككتاب، حيث يقدم الأدب أدوات وأساليب تمكننا من صياغة سيناريوهات أكثر عمقا وإبداعا حتى وإن كانت باللغة الدارجة، كما يفتح الأدب العالمي لنا آفاقا جديدة للتعبير عن الأفكار والمشاعر بطريقة تعكس التجارب الإنسانية الشاملة ويثري الأعمال الفنية ويجعلها أكثر قدرة على التأثير في الجمهور.



عبد الرحيم الشافعي كاتب مغربي

الرباط - يعتبر السيناريو في المغرب حجر الزاوية في صناعة السينما، فهو البنية الأساسية التي يقوم عليها أي عمل سينمائي ناجح، لكن تواجه كتابة السيناريو تحديات كبيرة تعيق تطوره وتأثيره في المشهد السينمائي أبرزها ضعف الأفكار والسرد، حيث يفقر العديد من السيناريوهات إلى الابتكار والتجديد وهذا ما يؤدي إلى إنتاج أعمال تفقد للجاذبية والإقناع.

تدريس السيناريو في التخصصات الأدبية إلى جانب الشعر والمسرح يوفر أساسا متكاملا للتكوين الإبداعي للأدباء والفنانين

من ناحية أخرى كثيرا ما يختزل دور السيناريو في الجانب التقني فقط وينظر إليه كأداة لتنظيم المشاهد وترتيبها دون إيلاء الاهتمام الكافي للجانب الأدبي الذي يضفي على النصوص السينمائية عمقا وثراء، والفهم المحدود لدور السيناريو يؤدي إلى تراجع قيمته الأدبية، حيث تغفل الجوانب التي تجعل من السيناريو عملا إبداعيا متكاملًا يجمع بين الأدب والفن.

الجودة الأدبية

فهل يمكن أن نغزو هذا الضعف إلى النظرة التي تهيم على السينما المغربية، حيث يعتبر السيناريو مجرد تقنية سينمائية بعيدة عن الجوهر الأدبي؟ وإلى أي حد يمكن للسينما المغربية أن تحقق طفرة سينمائية تحقق التوازن المطلوب بين التقنية السينمائية والبعد الأدبي ليرتقي بجودة السيناريوهات وتحقق أعمالا سينمائية ودرامية تليق بمكانة الفن السابع في المغرب؟

القصة القصيرة تنازع الشعر سلطته الأدبية في بلاد شنقيط

السرد بمختلف أشكاله في موريتانيا، إلى جانب الشعر الذي عرف به الفضاء الشنقيطي، وهو المنحى الذي سيعتز في الثمانينات بعد أن استفاد مبدعو السرد من تراكمات ومن مداخل التطور، مستشهدا بنصوص من قبيل روايات "أولاد أم هانئ" و"من كرامات الشيخ" للكاتب محمد بن تقا، واللذين تعتمدان على الأسلوب التراتبي في النثر الفني.

واعتبر الناقد أن سردية القص القصير ببلاد شنقيط مرت على الأقل بثلاثة أجيال أنتج كل جيل منها نصوصا مختلفة، لكنها تلتقي كلها في تطويع اللغة العربية وانصهارها ضمن السردية العربية، حيث إن الفضاء الصحراوي خلق بموريتانيا نصوصا وسردا غلب عليهما تجسيد الصحراء واستحضار الذاكرة التاريخية لهذا الفضاء ليغيب مفهوم رواية المدينة بالمفهوم العام للتفسير السوسولوجي للمدينة.

وكان الناقد الموريتاني جازما في أنه "لا الرواية الموريتانية في متخيلها فيها حضور للمدينة، ولا المدينة بمفهومها السوسولوجي، من بداية الثمانينات إلى منتصف التسعينات، هي مدينة بهذا المعنى".

يذكر أن بيت الشعر بنواكشوط ينظم سلسلة لقاءات تحت عنوان "مقاربات نقدية" لمواكبة الإبداعات الروائية والقصصية والقضايا التي تعتمل في الساحة الأدبية بموريتانيا.

ميزان سلطة شعرية القول الأدبي عموما، ليؤكد أن القصة القصيرة، كجنس أدبي، ظهر بموريتانيا منذ نهاية القرن الرابع الهجري على شكل رسائل وخطب تمثل كتابات سردية شنقيطية، يمكن تصنيفها في إطار جنس القصة القصيرة حسب الناقد.

هناك تحول في الأدب الموريتاني من أدبية الشعر إلى أدبية القص التي رسخت عبر أجيال لكل منها بصمته

وأضاف أنه ابتداء من ستينات القرن الماضي سيظهر نوعان من القصص القصيرة، سائر أولهما "النسق الأدبي العربي العام الذي هيمن عليه السرد التراتبي"، قبل أن يفقد هذا النسق سلطته تدريجيا نهاية السبعينات لاسيما الشكل السرد التراتبي المتعلق بالكتابات الفقهية، ليبرز الشكل الأدبي (القصة القصيرة أو الأقصوصة) الناتج عن سلطة البلاغة النثرية الحديثة وتطور مفاهيم أخرى كالجمالية والتلقي.

وستشهد السبعينات من القرن الماضي أيضا، حسب مولاي إبراهيم، كتابات تأسيسية عن بنية التعاطي مع

بأنه تحرر من الوزن والقافية، بل إن حالة المجتمع الموريتاني باتت أكثر تصالحا مع أنماط جديدة مواكبة لمسار التحضر، وفرضت التغييرات الاجتماعية والثقافية دخول الرواية وكتابة القصة، التي يرى البعض أنها لا تلغي الشعر أو محل مكانه، بل تواكبه في المسير نحو ثقافة مستجيبة لاحتياجات العصر، بينما يراه آخرون صراعا ولو خفيا.

في هذا الإطار يرى أستاذ النقد وتحليل الخطاب ومدير مدرسة الدكتوراه بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة نواكشوط محمد الأمين مولاي إبراهيم أن ظهور القصة القصيرة أذن تنازع السلطة الأدبية بين الشعر والسرد في بلاد شنقيط. وأوضح الناقد الموريتاني في محاضرة بعنوان "القص القصير، سؤال التجنيس وسردية الخطاب" ألقاها مؤخرا في نواكشوط بدعوة من بيت الشعر الموريتاني، أن ظهور القصة القصيرة في التجربة الموريتانية طرح قضايا أدبية تتصل بتحول في أدبية الأدب الموريتاني، من أدبية الشعر إلى أدبية القص، وأيضًا بما نتج عن هذا التحول من تغير في ميزان سلطة شعرية القول الأدبي وإكفاء لتنازع السلطة الأدبية بين الشعر والسرد.

وعرج المحاضر ضمن ندوة نظمها بيت الشعر حول سؤال تجنيس القصة القصيرة أو الأقصوصة وتبعاته على

الشعر العربي من ضعف خلال ما يصفه المؤرخون بعصر الانحطاط، فتلك الفترة في المشرق كانت نزوة ازدهار الشعر في الفضاء الذي سيعرف لاحقا باسم موريتانيا.

وعليه فلا يمكن أن يوصف إقبال الشباب على أصناف جديدة من الأدب

ووفق تصريح سابق للكاتب والروائي الموريتاني أحمد ولد إسماعيل فإن ارتباط الموريتاني بالشعر العربي كانت له أسباب تاريخية وحضارية فبعد موريتانيا جغرافيا عن جذورها الثقافية المشرقية جعلها أقل تأثرا أو على الأصح أبداً من غيرها بما تأثر به

نواكشوط - لا يخفى على المتابع لآداب الموريتاني الإقبال المتزايد وخاصة من الشباب الكتاب على أصناف جديدة من الأدب من بينها القصة والرواية، وذلك في بلد اشتهر بالشعر حتى بات يلقب ببلاد المليون شاعر.



الفضاء الصحراوي في موريتانيا خلق سردا خاصا

«أبوظبي للغة العربية» يقدم 53 منحة للناشرين

الفكرية في العالم العربي انسجاماً مع مكانة الإمارات الرائدة في مجال وضع التشريعات التي تحمي حقوق النشر وجهود المؤلفين والناشرين والمترجمين على حدّ سواء.



المركز يحرص من خلال برنامج أضواء على حقوق النشر على إثراء صناعة النشر العربية ودعما والارتقاء بها

وبلغت أعداد طلبات المنح الخاصة بالكتب الإلكترونية والصوتية التي تلقتها المبادرة 635 طلباً، بينما وصلت أعداد طلبات الترجمة إلى 554 طلباً، من 13 لغة، وبلغ عدد عناوين الكتب المترجمة 28 عنواناً، في حين بلغ عدد عناوين الكتب المحولة من ورقية إلى إلكترونية وصوتية 25 عنواناً.

جائزة القلم الذهبي السعودية تطلق موقعها الإلكتروني لاستقبال المشاركات

من جهته، أعلن رئيس جائزة "القلم الذهبي" الدكتور سعد البازعي، في مؤتمر صحفي أقيم على هامش حفل الترشحين الرسمي للجائزة، عن المراحل الرئيسية لها، موضحاً أن فتح باب التقديم للأعمال الأدبية سيبدأ من خلال الموقع الإلكتروني في 15 من سبتمبر الجاري، حتى تاريخ 30 من الشهر الجاري، ثم سيتم الإعلان عن القائمة الطويلة في 30 من نوفمبر المقبل، لتليها القائمة القصيرة في 30 من ديسمبر 2024، ومن المقرر أن يتم الكشف عن الفائزين وتوزيع الجوائز في حفل كبير يُقام في فبراير 2025، بحضور نخبة من الأدباء والمثقفين وصناع السينما ونجومها.

وأشار إلى أن مسارات الجائزة الستة هي: الجوائز الكبرى مسارات الرواية، السيناريو، أفضل عمل رواي مترجم، أفضل ناشر عربي، وجائزة الجمهور، وذلك بإجمالي قيمة جوائز 740 ألف دولار، وفي مسار الجوائز الكبرى والسيناريو ستكون الجوائز للمركز الأول 100 ألف دولار وإنتاج فيلم سينمائي، والمركز الثالث 30 ألف دولار، أما جوائز مسارات الرواية فسستكون 8 بقيمة 25 ألف دولار لكل جائزة، وتشمل أفضل رواية للتشويق والإثارة، وأفضل رواية للغموض والجريمة، وأفضل رواية رومانسية، وأفضل رواية فانتازيا، وأفضل رواية كوميدية، وأفضل رواية تاريخية، وأفضل رواية رعب وأفضل رواية واقعية.

وبين رئيس الجائزة أن أفضل عمل رواي مترجم ستكون جائزته 100 ألف دولار، أما أفضل ناشر عربي فسيحصل على 50 ألف دولار، في ما ستكون جائزة الجمهور 30 ألف دولار حيث سيفتح باب التصويت للجمهور على موقع الجائزة في وقت لاحق.



تركي آل الشيخ: هذه الجائزة مختلفة تماماً

أبوظبي - قدم مركز أبوظبي للغة العربية 53 منحة جديدة لـ36 دار نشر عربية وأجنبية من خلال برنامج "أضواء على حقوق النشر" 2024، الذي يدعم جهود ترجمة المحتوى من اللغة العربية إليها، وتحويل الكتاب الورقي إلى رقمي وصوتي، عبر تقديم منح مالية للناشرين المشاركين في معرض أبوظبي الدولي للكتاب من مختلف أنحاء العالم.

ويسعى البرنامج أيضاً إلى ترسيخ أطر التعاون بين العديد من الناشرين العرب والدوليين، والارتقاء بالمحتوى العربي المتاح عبر مختلف الوسائط. وساهمت المنح منذ إنطلاقها في العام 2009 في نشر أكثر من 1324 كتاباً من مختلف الفئات، بما في ذلك كتب الأطفال والعلوم والتاريخ والعلم الاجتماع وغيرها، من خلال أكثر من 190 ناشرًا، مما أثمر المكتبة العربية بمؤلفات مترجمة عن عدة لغات عالمية.

وقال المدير التنفيذي لمركز أبوظبي للغة العربية سعيد حمدان الطنيجي إن المركز يحرص من خلال برنامج أضواء على حقوق النشر على إثراء صناعة النشر ودعمها، والارتقاء بها، نظراً إلى أهميتها باعتبارها ركيزة أساسية في العمل الثقافي، مشيراً إلى أن المركز يسعى إلى تعزيز احترام حقوق الملكية

«طرائق مختلفة للنظر إلى الماء».. رواية كورالية لكل شخصية فيها صوتها

الروائي خوليو ياماثاريس: روايتي طرائق مختلفة للنظر إلى الحياة والعالم



أطلال تثير حنين المهجرين وأحفادهم

ليرقد رسامه إلى الأبد في قاع بحيرة الخزان الذي كان سبباً في تهجيرهم من المكان قسراً. بينما ابتته الكبرى تحمل "القاورة الجنازية" على شاطئ بحيرة الخزان الأقرب من قريتهم الغارقة، يبدأ صمت يدفع كل شخصية إلى التفكير والتأمل وتقديم وجهة نظرها في هذا الواقع الناتج عن تهجير قسري طبع حياتهم جميعاً، من الجدة وحتى أصغر الأحفاد والحفيدات.

كل شخصية في الرواية
تقص الحكاية من وجهة نظرها، لكن تظل القرية النائمة تحت سطح مياه البحيرة وعودة الجد إليها في قارورة جنازية مركز تلك الحكاية. حكاية يشارك الجميع روايتها، تبدأها الجدة، رفيقة حياة الجد دومينجو، إلى الابنة الكبرى والأخ الأكبر، إلى الأحفاد والحفيدات، بل وتصل المشاركة إلى تقديم وجهة نظر طليق الابنة الكبرى، وإحدى خطيبات أحد الأحفاد، أجنبية إيطالية الجنسية، تتابع ما يحدث من احتفال طقسي يبدو غريباً عنها، لكنها تربطه أيضاً بأحد أفراد عائلتها في إيطاليا، قرر العودة إلى قريته على نفس طريقة الجد هنا.

تتكون الرواية من سبعة عشر فصلاً، ستة عشر فصلاً كل واحد منها عنوانه باسم شخصية الراوي، ليأتي الفصل الأخير تعليقاً على المشهد بيديه سائقو السيارات المسارة بالمكان لحظلة تنفيذ وصية الجد. من الفصل الأول وحتى الفصل الأخير يمكننا أن نتابع وُجْه الذكريات القديمة، وكيف أن هذا الوجود يخفت مع ابتعاد الشخصية عن القرية لقلعة ذكرياتها فيها بالنسبة إلى بعض الأبناء، ولدوا في القرية لكنهم غادروها صفراً فاختلفت ذكرياتها بذكريات القرية التي نشأوا فيها، أو لانعدام تلك الذكريات أصلاً كما هو الحال بالنسبة إلى الأحفاد الذين ولدوا في أماكن بعيدة ولم يعيشوا لحظة التهجير الإيجابي والنزع من الجذور.

تندرج في المشاعر تجاه القرى الغارقة ومشروعات خزانات المياه لتصبح المسألة في النهاية مجرد وجهة نظر تجاه كل هذا، من الارتباط الكامل بالمكان والبكاء على ذكريات الحياة في المكان والاتصاف به والتم فراقه، إلى مجرد الحنين لبعض ذكريات الطفولة للشخصيات التي خرجت منها في وقت مبكر فارتبطت بمكان حياتها الجديد، لتصل في النهاية إلى اللامبالاة للشخصيات التي ولدت ونشأت بعيداً ولا تعرف عن المكان سوى ما سمعته من الآباء والجد والجدة، حتى تصل إلى تعليق سائقي السيارات المسارة تجاه مشهد العائلة الجنازي باعتبارها زيارة سياحية للاستمتاع بمشهد الطبيعة الخلابة التي تحيط بخزان مياه السد.

ويضيف "يذكر التاريخ أن الرومان خلال احتلالهم أنشأوا فيها العديد من المشروعات لنقل المياه من مكان إلى آخر ولا تزال المجاري المائية التي أقاموها شاهداً على تلك المشروعات، ويعتبر مجرى المياه المقام في سيجوبيا لنقل المياه من طرف الوادي العميق إلى الطرف المقابل أحد تلك الظواهر، إضافة إلى العديد من القنابر التي أقيمت في الوديان العميقة. ثم جاء العرب من بعدهم لينقلوا خبرتهم في زراعة السري الدائم الرسمية، بشكل رمزي أمام برج كاتدرائية "الميجيليتي" في فالنسيا". ويرى المترجم أن رواية "طرائق أخرى للنظر إلى الماء" جاءت مختلفة في تقنية كتابتها عن كتابات خوليو ياماثاريس الأخرى، ونظراً إلى أنها تتناول حياة عائلة من تلك العوائل التي أجبرت على الهجرة من أرض أجدانها، وجاءت الكتابة لتسجل هذا الواقع بعد عشرات السنين من الحدث، كان لا بد من البحث عن تقنية تعكس رؤية الأجيال المختلفة من تلك العائلة، وموقفها من حدث إنشاء هذا المشروع الضخم الذي أضر على مجرى حياتهم حتى الجيل الثالث.

التدرج في المشاعر

الجد "دمينجو" ورب الأسرة قرر الصمت وعدم الحديث عن قريته القديمة، بل وامتنع عن زيارتها في الأوقات التي كانت تنخفض فيها مياه خزان السد، فتظهر بقايا قريته، وتصبح مزاراً جانباً لسكانها القدامى، يصطحبون أبناءهم وأحفادهم لرؤية تلك الأطلال، وينتهزون الفرصة ليحكوا لهم حكايات تعود إلى الزمن القديم عندما كانت حياتهم مستقرة فيها. لكنه فاجأ الجميع بأن أوصى أن يدفن في مسقط رأسه، أمر مستحيل تحقيقه نظراً لغرق مقابر الأسرة، التي تضم أجساد العائلة الراجلين بمن فيهم الابن البكر الذي مات في طفولته.

لتحقيق أمنية الجد كان لا بد من اللجوء إلى طقس جديد انتشر مؤخراً في العديد من بلاد العالم بما فيها إسبانيا: إحراق جثته ونثر رماده على سطح مياه بحيرة الحزان. وخلال تحقيق أمنية الجد، أو تنفيذ وصيته تبدأ حكاية رواية هذه القرية الغارقة تحت سطح الماء منذ أكثر من نصف قرن من الزمان، أيضاً تبدأ رواية مأساة سكانها. الجدة التي عاشت حياتها كلها في القرية ولم تخرج منها إلا لأسباب قاهرة، تلك المرأة المحافظة رفيقة درب وحياة الجد، رغم تدنيها، تقبل بإحراق جثة الجد لأنها تنفيذ لوصيته، حتى يعود وتستقر روحه التي هامت خلال حياته بعيداً عن مسقط رأسه.

تدور الرواية، أو تبدأ خلال مشهد تجمع الأسرة لوداع رماد الجد دومينجو

والماء جزء من الطبيعة، والذاكرة تشبه إلى حد ما الماء الذي يخرج إلى النور، وينتهي به الأمر إلى فرض نفسه. إن المجيء إلى سرقسطة للحديث عن المياه في هذا الوقت أمر جريء. إنها طريقة أخرى للنظر إلى المياه وكذلك الأشخاص الذين يعانون من فيضان الأنهار يمكنهم رؤيتها".

ويتابع الكاتب "كل واحد في نقطة من النهر يرى النهر بطريقة مختلفة. أولئك الذين عانوا من المستنقعات لا يرونها مثل أولئك الذين يطلون المزيد من المياه في الدلتا حتى لا تنحسر، وعلى طول الطريق هناك أولئك الذين يريدون المزيد من السري، وأولئك الذين يريدون المزيد من المستنقعات. وكما يحدث مع الماء، فإنه يحدث مع كل شيء في الحياة، وهذا هو السبب في أن العنوان بالنسبة إلي مهم لسلك من عنوان الرواية وهيكلها، على الرغم من أنه يتحدث على ما يبدو عن موضوع هو الاقتلاع النهائي، لأنه لا يستطيع حتى رؤية انقراض موطنه إيثاكا لأنها تحت الماء، فإن الموضوع الكبير الآخر للرواية هو نسبية النظرة البشرية. كيف في مواجهة نفس الشيء نفكر بشكل مختلف، ونشعر بشكل مختلف ونستجيب بشكل مختلف".

وفي مقدمته أوضح طلعت شاهين أنه "نظراً إلى العوازل الجغرافية والمناخية لشبه الجزيرة الإيبيرية (إسبانيا والبرتغال)، وندرة الأنهار التي تغذي سكانها بالمياه، أنهارها قليلة وصغيرة المجرى، بعضها مجرا عميق بشكل

كبير لا يسمح باستخراج المياه، أو يجعل استخراج مياهها صعباً للغاية، وأيضاً اعتماد تلك الأنهار على مصادر تغذية خاضعة لتقلبات المناخ، تأتي من ذوبان الثلوج التي تتجمع على بعض القمم العالية لجبالها، أمر يخضع لأهواء الطبيعة، ويصيب البلاد بالقطع في حال انخفاض معدل سقوط الجليد على تلك القمم الجبلية، أو يعرضها لفيضانات تغرق حقولها وقرىها وتتسبب سكانها بخسائر فادحة. من هنا اهتمت إسبانيا منذ زمن قديم بمشروعات تنمية المياه على امتداد جغرافيتها الواسعة".

التهجير القسري يترك نوعاً من الحنين إلى الوطن الأول لا يخفت أبداً، وهذا ما عاناه سكان القرى الإسبانية الذين وقع تهجيرهم من قراهم لإنشاء سدود وخزانات مياه ضخمة. واقع صعب ومؤلم يرصدته الروائي الإسباني خوليو ياماثاريس في روايته المكتوبة بأسلوب مثير "طرائق مختلفة للنظر إلى الماء".



محمد الحماصبي كاتب مصري

حول رماد الجد الذي سيبقى إلى الأبد تحت الماء، الجد الذي كان مرجعاً لصداقه واجتهاده، وفي مشهد يمنح الناس صلابة وصامت مثل الجبال، يقوم ستة عشر شخصاً بإعادة بناء تاريخ عائلاتهم بالإضافة إلى تاريخهم الخاص. من الجدة إلى الحفيدة الصغرى، من ذاكرة القرية التي ولد وترعرع فيها الكبار قبل أن يضطروا إلى تركها بسبب دمارها الوشيك لقصص ومشاعر الصغار، الأمر الذي يجعل السرد في رواية "طرائق مختلفة للنظر إلى الماء" للروائي الإسباني خوليو ياماثاريس يجري متدفقا.

رواية "طرائق مختلفة للنظر إلى السماء"، التي ترجمها الشاعر والناقد طلعت شاهين مقدماً لها برؤية كاشفة للخلفية السياسية والاجتماعية في إسبانيا وانعكست على أحداثها، هي رواية عن المفقود والحنين إلى ما ضاع، عن مرور الزمن والذاكرة، عن الشعور بالارتباط بالطبيعة، عن البصمة التي تتركها البيئة الريفية والطبيعية في قلوب من عاشوها من قبل. رواية حزينة ولكنها جميلة.

أهمية المياه

يشكل أفراد العائلة الستة عشر في الرواية مجموعة متعددة الألقاب، وكانهم جوقة بأسلوب الماسي اليونانية، مع التركيز على الجانب المأساوي من تاريخ العائلة.

يقول ياماثاريس "أردت أن تكون الرواية كورالية بدلاً من سردها بضمير المتكلم أو أن يرويها أحد الشخصيات الـ 16 التي تشكل تيارات وعيها وهيكلها. إن "طرائق مختلفة للنظر إلى الماء" هي أيضاً طرائق مختلفة للنظر إلى الحياة، للنظر إلى العالم. البطل الذي، بالمناسبة، هو الوحيد الذي لا يتكلم، من بين أمور أخرى لأنه مات بالفعل، ولكن في الجنازة

يكون بطل الرواية دائماً هو الميت. لقد أردت أن أصنع نوعاً من المأساة اليونانية حيث كانت هناك شخصيات ترتدي أقنعة تسمى شخصاً. سيكون مجموع هذه الأصوات هو قناع المؤلف".

ويضيف موضحاً "ينتهي الماء دائماً

بالعودة إلى مساره. لقد تأثرت عندما رأيت المستنقعات تفرغ والنهر يتدفق مرة أخرى في مجراه بعد 15 عاماً في الخزانات. الطبيعة عنيدة للغاية، وينتهي بها الأمر إلى إعادة احتلال ما كان لها



خوليو ياماثاريس: الطبيعة عنيدة للغاية

بريطانيا تمنع لوحة «حلم الفنان» للرسام واتو من مغادرة أراضيها

واتو رسام متأثر بفن المسرح جدد في حركة التشكيل العالمية



اللوحة الممنوعة من البيع خارج بريطانيا

هذا المجتمع المخملي طور أسلوبا خاصا تجل في الصور التي أنجزها عن المشاهد الكوميديّة (الحب في المسرح الفرنسي، متحف برلين) ومشاهد الحفلات الراقية، وهو النوع الذي استحدثه واختص به عن غيره. ويعتبر واتو رساما وملونا من الطراز الأول، عرف كيف ينقل مشاعره المتدفقة عن طريق الريشة، واشتهر بلوحاته الفنية بمناظره الريفية.

حياة الطبقة النبيلة في فرنسا ومن أشهر لوحاته «الحج إلى جزيرة سيبتير - 1717» و«مقياس الحب - 1717» و«بييرو - 1719» و«الكوميديان الإيطالي - 1720». منذ بداياته، انقطع عن الحركة الأكاديمية التي ميزت القرن السابع عشر، فاستوحى منه من أعمال بيتروس رينيس والمدرسة الفينيسية (نسبة إلى مدينة البندقية)، عايش فترة الرخاء التي عرفها المجتمع الفرنسي، وتحت أضواء

دائما داخل هذا القصر لإحياء الحفلات والاستعراضات الفنية وبيت البهجة في بلاط الملك الذي أحب مباحث الحياة والفن كثيرا وقصر في السياسة عكس سلفه لويس الرابع عشر. ومن هذا الاختلاط استقى واتو مواضيع لوحاته المبهجة مظهرة هؤلاء النبلاء في مواقف متفرقة ورومانسية في الطبيعة والحياة فجاء عنه متافرا بموضوعين، أولهما المسرح والثاني

وتعتبر هذه اللوحة أحد أهم أعمال واتو الفنية الذي اشتهر برسم الممثلين المسرحيين بكثرة في لوحاته بسبب تأثيره بعمله لسنوات كمصمم أزياء في المسرح، الشيء الذي أثر على أسلوبه الفني، ثم انتقل بعدها للعمل داخل قصر لويس الخامس عشر كمساعد لأحد المهندسين المسؤولين عن تزيين القصر، الأمر الذي جعله على اختلاط دائم بالطبقة البرجوازية التي كانت متواجدة

أثارت الحكومة البريطانية منذ أيام قليلة جدلا حول لوحة «حلم الفنان» للرسام الفرنسي جان أنطوان واتو حيث منعت بيعها خارج أراضيها، فأعادت توجيه الأنظار نحو هذا الفنان المبدع الذي تحتل أعماله ملامح الحركة الفنية في القرن الثامن عشر، والذي أثر في الفن وكان أبرز المجددين فيه.

الاستثنائية وتزودنا بوحدة من أقدم وأعمق تمثيلات الفن الغربي للإبداع». وأضاف: «إنها تمنحنا نظرة ثاقبة رائعة ليس فقط لفكر واتو كرسام ولكن لمفاهيم أوسع نطاقا للإلهام والخيال في القرن الثامن عشر، وهذا العمل يتطلب المزيد من البحث والتفسير والتقدير وهو يستحق الاحتفاظ به للأمة».

ولوحة «حلم الفنان» أول لوحة في التاريخ تتناول موضوع الحلم بشكل سريري حيث تصور رساما نائما داخل مرسمه على مقعد حجري يشاهد في منامه (أعلى اللوحة) ممثلين مسرحيين يرتدون في غابة وجماعة من النبلاء يتنزهون فيها ويشيرون نحو الرسام بأيديهم وملائكة في السماء على شكل أطفال صغار يدورون حول امرأة جميلة. وتعتبر هذه اللوحة تجسيدا فنيا لمذهب «الروكوكو»، المذهب الفني الذي ظهر بداية القرن الثامن عشر في عهد ملك فرنسا لويس الخامس عشر كاستلوب في جدي يصور مباحث الحياة ومتعتها والأوقات المسلية التي يقضيها أفراد الطبقة البرجوازية. وبدأ الروكوكو بفن الرسم على يد واتو ثم انتقل إلى العمارة والديكورات الداخلية لمنازل النبلاء والأثرياء حيث استخدم في تزيينها الأصداف البحرية والأخشاب المنحوتة وتم الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة.

وكانت هذه الحركة الفنية الجديدة نقبضا لفن عصر الباروك الصارم الذي ترسخ في عهد الملك لويس الرابع عشر (الملك الشمس)، لذلك في لوحة «حلم الفنان» التي قسمت إلى جزأين، نرى في الجزء الأول الرسام النائم، وفي الجزء الثاني نرى أحلامه الذي استخدم فيها الألوان الفاتحة المبهجة كالأخضر بدرجاته والوردي والأزرق، بينما استخدم الألوان القاتمة لتلوين مرسوم الفنان.

إلياس حموي كاتب سوري

منعت الحكومة البريطانية ممثلة بوزير ثقافتها بيع لوحة «حلم الفنان» للرسام الفرنسي جان أنطوان واتو (1710-1784) خارج أراضيها، هذه اللوحة التي يقدر ثمنها بحوالي سبعة ملايين جنيه استرليني، وفضلت أن تجد لها مشتريا محليا كي تبقى داخل البلاد. جاء هذا القرار بناء على توصية مقدمة من لجنة فنية لوزارة الثقافة والفنون البريطانية ليزا ناندي، تعتبر هذه اللوحة إرثا وطنيا لأن أول شخص اشتراها هو أول رئيس وزراء بريطاني السير روبرت والبول عام 1736، أي بعد أكثر من عقد على وفاة الرسام. وقام والبول بتعليقها في غرفة ملابس زوجته في مقر إقامتهم في دواينغ ستريت المقر الرسمي لرئيس وزراء البلاد حينها.

«حلم الفنان» أول لوحة في التاريخ تتناول موضوع الحلم بشكل سريري حيث تصور رساما نائما داخل مرسمه

وجاء في بيان وزارة الثقافة والإعلام البريطانية، أن العمل الفني «معرض لخطر مغادرة المملكة المتحدة ما لم يتم العثور على مشتر محلي يحفظه للأمة». وعلق مارك هاليت المؤرخ البريطاني وعضو اللجنة التي قدمت المشورة للحكومة بخصوص اللوحة، قائلا «تظهر هذه اللوحة الغامضة أصالة واتو

قصائد شعبية عراقية على أروقة دائرة الفنون

والذي يُعد فناً جديداً وصعباً في ذات الوقت. يذكر أن الشاعر والرسام والإعلامي قاسم البديري، مواليد الناصرية 1957، غنى الكثير من مطربو العراق وفرق الإنشاد قصائده الشعبية الغزلية، فضلا عن كتابته العديد من النصوص الجادة للمسرح والأوبريت.

السوداني، معارض الفنون التشكيلية بأنها ظاهرة ثقافية وفنية جديدة تزور مبنى وزارة الثقافة، وتحظى باهتمام كبير. كما سلط الضوء على الإضافة النوعية التي أدخلها البديري للفن التشكيلي العراقي، مشيدا بإبداع الفنان في اقتباس مقتطفات من قصائد الشعراء وترجمتها للوحات رُسمت بقلم الحبر،

علي إبراهيم الدليمي كاتب عراقي

بغداد - برعاية وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور أحمد البدراني، وبالتعاون مع دائرة الفنون العامة، نظم اتحاد الأدباء الشعبيين العرب، على قاعة دائرة الفنون، المعرض الشخصي الثاني عشر للفنان قاسم البديري، تحت عنوان «لوحة القصيدة».

المعرض ضم ستين لوحة تخطيط بالقلم الجاف، بالأسود والأبيض، استلهم فيها الفنان ومضات من قصائد أربعة من الشعراء الشعبيين، وهم كل من ناظم السماوي وجبار فرحان ورياض الركابي وأدهم عادل.

اختزل البديري خمس عشرة قصيدة شعبية، في مشاهد أو ومضات تصويرية بأقلام الحبر الجاف، وهو يستلهم جواهرها الفكرية الإنسانية، مبتعدا عن تحملها بالمبالغات في اللون أو الخامات الأخرى، لعدم تشتت أفكار المتلقي، فكانت رسائل القصائد والتخطيطات، جميعها تدعو إلى الحب والوطن والتضحية والحبوبة وغيرها من المواضيع، رغم أن بعضها يحمل أسى داخلي مما وصل به الإنسان العراقي خصوصا تحت ظل نيران الاستعمار الأمريكي ونتائجه الخبيثة. وأكد مدير عام دائرة الفنون الدكتور قاسم محسن أن هذا المعرض هو بمثابة الترجمة لقصائد الشعراء خصوصا وأن هناك صعوبة كبيرة في تحويل النص الشعري إلى لوحة فنية، موضحا أن الفنان البديري قدم الصورة الشعرية بوصفها واقعا مرثيا عبر لوحات بقياسات واحدة قدمت عناوين شعرية كبيرة في تاريخ الشعر الشعبي عبر تحويل الكلمات والقصائد إلى صور فنية معبرة. من جانبه، وصف وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار السيد قاسم طاهر

معرض جماعي يكشف «دواخل» فنانيين تشكيليين مغاربة

أحلامهم وطموحاتهم، وهو ما تعكسه اللوحات المعروضة، كما أنه أيضا مناسبة للتواصل بين الفنانين العارضين والجمهور، وتوضيح الأفكار والمعاني التي تعبر عنها اللوحات التشكيلية. بدورها، عبرت فاطمة الرهوني، عن سعادتها بالمشاركة في المعرض قائلة إن «موضوعه كان يهمني كثيرا، وكان حافزا لي لاشتغال عليه كتيمة الأعمال التشكيلية المعروضة».

و تابعت الرهوني، «حاولت من خلال أعمال فنية الاعتماد على التجريد للتعبير عن المشاعر التي قد تعتمل نفوس ودواخل كل الشباب من غضب وفوضى وآلم وأمل والحياة عموما، بدون قيود أو قواع».

وأكدت الفنانة على «أهمية مثل هذه المعارض بالنسبة للفنانين الشباب باعتبارها تحفيزا وتشجيعا على الاستمرارية في الإبداع وتطوير المهارات الفنية، وجسر للتواصل مع الجمهور الذي إلى جانب كونه وسيلة تعبيرية فهو أيضا ينمي النقد البصري لدى المتلقين». من جهته، قال الفنان ياسر برهون إننا «نسعى من خلال الأعمال التشكيلية المعروضة للتعبير عن رؤيتنا كفنانين تشكيليين شباب للحياة، وتسليط الضوء على التحولات التي تطبع فترة الشباب، من تباين في المشاعر والأفكار عبر اللون والريشة». وعبر عدد من الزوار في تصريحات متفرقة، عن الإعجاب بفكرة المعرض ولوحاته، التي لامتست دواخلهم من خلال الرسائل العيقة التي تقدمها كل لوحة على حدة من الفرح والحزن والأمل والتحفيز.

والإيمان بقوة الفن في تجديد الأمل وإلهام التغيير الإيجابي. في هذا السياق، قال توفيق مالك، وهو فنان تشكيلي مشارك بالمعرض، إن «الغاية من هذا المعرض الفني هي جعل الفن التشكيلي وسيلة للتعبير عن التحديات التي يواجهها الشباب، عبر الإشغال على مواد مختلفة كالألومنيوم والزيك ومعادن أخرى، كتعبير عن الفنان والطاقت التي تزخر بها هذه الفئة من المجتمع».

واعتبر مالك أن المعرض فضلا عن كونه يشكل فرصة لمنح دفعة إبداعية وجمالية للشباب الذي حضر بقوة في هذه الفعالية، للأخذ بزمام المبادرة لتحقيق

طنجة (المغرب) - أي تحديات يمكن أن يواجهها الشباب المغربي في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم؟ وكيف بإمكانهم توضيح أحلامهم وآمالهم وسرد تجاربهم؟ كلها أسئلة يحاول أن يجيب عنها معرض تشكيلي جماعي لفنانين عصاميين، يتعقد حاليا في دار الشباب حسونة بطنجة، بعنوان «دواخل».

ويجسد المعرض التشكيلي المشترك بين فاطمة الرهوني وتوفيق مالك وياسر برهون وأحلام رشافي، عبر 22 لوحة، التحديات التي يواجهها الشباب في هذه المرحلة بين أنفسهم في دواخلهم، وسعيهم للتعبير عن مشاعرهم وآمالهم وتجاربهم من خلال لوحاتهم الفنية.

ويفتح المعرض، الممتد إلى غاية 17 سبتمبر الجاري، نافذة على مكونات الشباب وأفكارهم، لبعث رسالة أمل تدعو كل زائر إلى التفكير والإيمان بقدرات الشباب على تجاوز الصعاب والبحث عن الضوء في أحلك اللحظات، والتفاؤل



اللوحة قصيدة بصرية



رؤى متنوعة للحياة

زيت الجوز.. فوائد عديدة للصحة والجمال

ويمكن إضافة زيت الجوز إلى السلطة، لاسيما مع الجرجير والجزر والشمر الأحمر والقرع العسلي. ونظرا إلى أن زيت الجوز حساس للضوء، فإنه ينبغي تخزينه في مكان مظلم وبارد، وإلا سيصبح زخا، مع مراعاة أن صلاحية العبوة، التي لم يتم فتحها بعد، تبلغ عاما تقريبا، ونحو ثلاثة أشهر عند فتحها.

ويعد الجوز من أكثر المكسرات التي تحتوي على فوائد صحية، وذلك لاحتوائه على الكثير من العناصر الغذائية المعززة للصحة، بالإضافة إلى ذلك فإن زيت الجوز يحمل قيمة غذائية عالية مفيدة للصحة. وينبغي التنويه إلى ضرورة استخدام زيت الجوز غير المكرر للحصول على أعلى فائدة صحية منه، كما يجب إضافته إلى الأطعمة بعد الطهي، وذلك بسبب تحول مذاقه إلى المذاق المر عند تعرضه لدرجات حرارة مرتفعة.

ويحتوي زيت الجوز على الأحماض الدهنية المهمة للبشرة والجلد بشكل عام، إذ يحتوي زيت الجوز على حمض أوميغا 3 الدهني، والذي يعمل على محاربة الاضطرابات الجلدية والالتهابية وتعزيز نمو الجلد، كما يساهم زيت الجوز في تعزيز التئام الجروح.

بالإضافة إلى ذلك يحتوي زيت الجوز على كميات كبيرة من حمض أوميغا 6 الدهني، والذي يعد مكونا أساسيا من الطبقة الخارجية للبشرة.



كز من الفيتامينات والمعادن

موضة

الأهداب تغزو موضة الخريف

ستطول قليلا إضافة إلى الصبغات التي ستمل بقوة في موسم خريف 2024، وتتأرجح بأساليب مختلفة منها البوهو وستايل رعاة البقر الأميركي مع المخمل والشبك بجبال من الحرير والتويد.

ولم تقتصر موضة الأهداب على فساتين السهرة فقط، بل طالت الأكسسوارات بمختلف أشكالها، حيث تضمن عرض ماركة وينسانتو صندلا أبيض مقترنا من الخلف بشرائشيب من لونه ذاته، ويعد قطعة مثالية لصاحبات القامة المشعقة، فعلى القصيرات تجنّب هذا الستايل لأنه سيزيد من مشكلتهن، ويفضل تنسيقه مع الفساتين الميدي والقصيرة؛ حتى لا يغطي طول الفستان على جمال تصميمه.

كما أن موضة الأهداب أو الشراشيب لا تقتصر على الأزياء فحسب، بل يمكن أيضا تطبيقها في عالم المجوهرات، فقد باتت رائجة لهذا الموسم في قطع مختلفة، وخاصة الأقراط والقلادات. كما أن مجوهرات الأهداب تعتبر لمسة راقية وغاية في الجاذبية والتعومة وتحقق الجاذبية خاصة أن هذه القطع التي تم تقديمها في عدة عروض من المصممين العالميين تتميز ببريق ورقي وأناقة واختلاف بفتح المجال أمام النساء للاختيار.



ميونخ (ألمانيا) - يتمتع زيت الجوز بفوائد عديدة للصحة والجمال بفضل محتواه العالي من الدهون الصحية والفيتامينات، وفق ما قاله المركز الاتحادي للتغذية بألمانيا.

وأوضح المركز أن زيت الجوز يعد كنزا من الفيتامينات والمعادن؛ حيث إنه غني بفيتامين "إي"، الذي يحمي خلايا الجسم بفضل تأثيره المضاد للأكسدة، كما أنه يحفز عملية التمثيل الغذائي للدهون، ومن ثم تقليل مستويات الدهون في الدم.

ويحتوي زيت الجوز أيضا على فيتامين "ب 7" المعروف باسم "البيوتين"، والذي يحتاجه الجسم لتكوين الكيراتين، وبالتالي فهو يدعم النمو الصحي للبشرة والشعر والأظافر.

كما يحتوي زيت الجوز على كميات قليلة من الزنك، الذي يعد مهما للبشرة والشعر، بالإضافة إلى البوتاسيوم، الذي يتمتع بأهمية كبيرة لوظيفة عضلة القلب.

كما يعد زيت الجوز غنيا بأحماض أوميغا 3، وهي أحماض دهنية غير مشبعة وتعد مفيدة للصحة؛ حيث أنها تعمل على تعزيز الدورة الدموية وتحسين خصائص سريان الدم، كما أنها تعمل على خفض مستويات الكوليسترول، ما يساهم في الوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية.

واختيار أجواء عائلة مثالية للأطفال مهم، لكن من الخطأ وجود تعقيدات روتينية تعرقل التوسع في الرعاية البديلة. وذهبت الكثير من الدراسات الاجتماعية التي أقرتها وزارة التضامن المصرية إلى أن أسلوب التعامل في دور الرعاية مهما كان مقبولا، من شأنه أن يبقى الطفل معقدا وكارها للمجتمع ومعاديا له، طالما لم ينشأ داخل أسرة، وهو ما يفرض على الحكومة أن تتعاطى مع الملف بقدر من المرونة إذا أرادت تحقيق مرادها بخلق دور الرعاية ودمج كل أطفالها داخل الأسر البديلة.

وقال رئيس شبكة الدفاع عن الطفل في مصر أحمد مصيلحي إنه لا بد من تعديل قانون حماية الطفل، إضافة لتسهيلات على نظام الأسر البديلة لتسريع وتيرة دمج الأطفال مجتمعا، لأن ذلك يحقق ميزة مشتركة للكافل والمكفول، ولكن هذا لا يعني التسامح في نظام الرعاية البديلة، والمهم وجود مرونة ومتابعة دقيقة للطفل طوال فترة إقامته مع الأسرة.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن الرقابة المستمرة على العائلة يمكن أن تعوض صرامة المعايير، حيث يمكن عقد لقاءات متكررة مع الطفل نفسه للتأكد من حسن المعاملة والرعاية والاهتمام، لافتا إلى أن فكرة وجود تدريبات مؤهلة للكفالة خطوة لا غنى عنها لأن انتقال الطفل من دار رعاية إلى أسرة بديلة يحتاج معاملة استثنائية ولا تعرض لانتكاسة.

ويظل عدم تثقيف المجتمع نفسه بشكل مكثف بنظام الأسر البديلة عائقا أمام نجاح الحكومة في توسيع قاعدة العائلات الكافلة، لأن هناك غياب الوعي بالفكرة وأهدافها، إضافة إلى مواقف بعض رجال الدين المتشددين ضد منظومة الكفالة بحجة أنها من المحرمات، ما يفرض على الحكومة تأهيل المجتمع لفكرة قبل زيادة شروط الكفالة.

برلين - تغزو الأهداب الموضة النسائية في خريف - شتاء 2024 - 2025؛ حيث أنها هيمنت على تشكيلات الماركات العالمية مثل برادا وفالنتينو وغوتشي ورف رولان وكريستين ديور وإيزابيل مارون وجيل سندانر وكلووي.

وأوضحت مجلة "آل" (هي) في موقعها على الإنترنت أن الأهداب تتمتع بظهور بوهيمي جريء، مشيرة إلى أنها تستحضر في ذهن صورة الغرب الأميركي المتوحش.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الأهداب تزين هذا الموسم السراويل على اختلاف أنواعها مثل السراويل الجلد والسراويل الجينز، وكذلك السراويل القماشية.

كما تزين الأهداب الجواكيت سواء ذات الجلد الأملس أو الشمواه، وكذلك البلوفرات، بالإضافة إلى الحقايب والأحذية وأغطية الرأس.

وخلاص أساليب الموضة رصدت الكاميرات إطلالات الفاشنستا حول العالم ضمن أسلوب الشوارع أو ستريت ستايل، وتحكي تلك الإطلالات كيفية تنسيق الأزياء التي تحتوي على الأهداب أو الشناشل القماشية المندمجة من الأكماد أو أسفل القميص أو التنورة أو الأهداب على شكل كشاكش.

فمن شوارع باريس ولندن ونيويورك في أسابيع الموضة ثبت أن الأهداب صيحة

مصر تشدد شروط الأسر البديلة لمنع تحول الدمج إلى انتكاسة للأطفال

تمسك بكفالة الصغار داخل أسر توفر لهم متطلبات الحياة



مستقبل الطفل داخل الأسرة ينبغي أن يكون مؤمنا

مكاتها في احتضان الأطفال وتربيتهم وتعليمهم، والتعامل معهم كما لو كانوا أبناء حقيقيين لهم، ويحملون لقب العائلة الكافلة، بعيدا عن التبني كونه محرما في الشريعة الإسلامية، لكنها تتحرك بخطوات محسوبة.

وعلى الرغم من الانتقادات التي تعرضت لها اللجنة المختصة بمنظومة الرعاية البديلة بسبب التشدد في قبول طلبات الكفالة، لكن ثمة تسهيلات أخرى تقدمها الحكومة طالما أن الأسرة تطبق عليها المعايير، كان تمنح مساعدات بصورة مختلفة، بما يرفع عبء المسؤولية المالية عن العائلة، ولا تشعر في أي مرحلة بأنها تورطت في كفالة طفل من مؤسسة اجتماعية.

وتشمل المزايا، معاملة الأسرة الكافلة ضمن الفئات المستحقة لبرامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها الدولة، بحيث تحصل على مساعدات مالية شهرية كمنحة مقدمة للأسرة من بوابة الطفل، مع منح الأم الكافلة إجازة احتضان بأجر كامل لمدة ثلاثة أشهر عندما تكفل صغيرا، ومنح الأسر حق الوصاية الكاملة على المكفولين.

وما يعزز مخاوف الحكومة من إطلاق العنان لأي أسرة تطلب الكفالة، أنها تتمتع بحق الولاية التعليمية للطفل، بغرض الحفاظ على المستقبل التعليمي للطفل عند التقديم والتحويل من المدارس إليها، أي أن الدولة تعامل الأسرة الكافلة بنفس معاملة نظيرتها الطبيعية في كل ما يرتبط برسم مسار الطفل في المؤسسات التعليمية.

ويصر متخصصون في العلاقات الاجتماعية بالقاهرة أن التمسك بمعايير مشددة للأسر الكافلة مطلوب، لكن العبرة في تقديم تسهيلات تتناسب مع الطبيعة المصرية التي تندر فيها الكماليات المجتمعية والأسرية إلا في أماكن بعينها،

وتسببت المعايير الصارمة التي قامت الحكومة بتطبيقها في انخفاض معدلات الأسر الكافلة، فلم تتجاوز اثنتي عشرة عائلة مؤخرا، مقارنة بعشرات الآلاف من الأطفال الذين تعج بهم المؤسسات الاجتماعية، لكن وزارة التضامن تبرر ذلك بعدم التضحية بالصغار في أسر غير مستقرة، والأفضل لهم الاستمرار داخل دور الرعاية إلى حين توافر العائلة المناسبة التي تستحق الكفالة.

وتسببت المعايير الصارمة التي قامت الحكومة بتطبيقها في انخفاض معدلات الأسر الكافلة، حيث لم تتجاوز اثنتي عشرة عائلة

ومن بين الشروط أن تتوفر لدى الأسرة مقومات النصح الأخلاقي والاجتماعي ويكون الزوجان من الحاصلين على شهادة الثانوية العامة (البكالوريا) على الأقل، مع إقامة الأسرة في منطقة توافر فيها الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية، بما لا يجرم الطفل من حقوقه الأساسية.

وأعدت وزارة التضامن قاعدة بيانات متكاملة يمكن لأي عائلة الإطلاع عليها إلكترونيا لمعرفة السن والبيئة التي كان يعيش فيها الطفل قبل دخوله دار الرعاية، وما إذا كان من مجهولي النسب أو الأيتام ولا يجد من يرعاه، بحيث يكون أمامها فرصة لدراسة حالة الطفل، ومدى انطباق الشروط عليها، وقدرتها على رعايته وفق المعايير التي تفرضها الدولة.

ولدى الحكومة المصرية خطة تعمل على تطبيقها تستهدف غلق جميع دور رعاية الطفل، مقابل أن تحل الأسر البديلة

وأعلنت اللجنة العليا للأسر البديلة التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي أنها رفضت طلبات عديدة لا تنطبق عليها الشروط ولا يعني أن هناك رؤية للتوسع في نظام الرعاية البديلة داخل الأسر من حيث التساهل في تسليم الطفل لأي عائلة بلا تدقيق في ظروفها العامة، مؤكدة أنها تدرس كل الطلبات والطلبات بحيادية وشفافية وترأى فقط المصلحة العليا للأطفال، وتأمين مستقبلهم داخل الأسرة.

وقررت الحكومة إخضاع جميع الأسر الراغبة في الكفالة لتدريبات تاهيلية تخصصية من خلال متخصصين نفسيين واجتماعيين لضمان الرعاية الجيدة للأطفال، وما لم تجتز الأسرة تلك التدريبات ستحرم من الكفالة، مع متابعة المكفولين طوال الوقت للتأكد من تلقيهم معاملة حسنة واهتماما مناسباً من جانب العائلة، وإلا أعيد الطفل مرة أخرى إلى المؤسسة الاجتماعية.

وتضمنت مقومات النصح الأخلاقي والاجتماعي ويكون الزوجان من الحاصلين على شهادة الثانوية العامة (البكالوريا) على الأقل، مع إقامة الأسرة في منطقة توافر فيها الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية، بما لا يجرم الطفل من حقوقه الأساسية.

وأعدت وزارة التضامن قاعدة بيانات متكاملة يمكن لأي عائلة الإطلاع عليها إلكترونيا لمعرفة السن والبيئة التي كان يعيش فيها الطفل قبل دخوله دار الرعاية، وما إذا كان من مجهولي النسب أو الأيتام ولا يجد من يرعاه، بحيث يكون أمامها فرصة لدراسة حالة الطفل، ومدى انطباق الشروط عليها، وقدرتها على رعايته وفق المعايير التي تفرضها الدولة.

ولدى الحكومة المصرية خطة تعمل على تطبيقها تستهدف غلق جميع دور رعاية الطفل، مقابل أن تحل الأسر البديلة

استعدادا للعودة المدرسية: خبراء يدعون إلى ضرورة تعديل ساعات النوم لدى الأطفال

لطفل وكذلك على نمو الطفل الجسدي والفكري.

وأوضحت أن عديد الدراسات أثبتت أن الطفل، الذي لا يحصل على كفايته من النوم، يتراجع مردوده الدراسي ويعد صعوبة في التركيز ما يدخله في بعض الحالات إلى مرحلة الهيجان أو الخمول وهذا يؤدي في العديد من الحالات إلى تشخيصه طبيا تحت عنوان النشاط المفرط، في الوقت الذي يكون سببه أساسا قلة النوم.

كما أكدت أن قلة النوم عند الأطفال تؤدي إلى تضرر جهازهم المناعي، فقلة النوم تجعل الطفل تحت تأثير الضغط وهو ما يجعل الجهاز يدخل في فوضى تضعه في حالة تاهب ويقوم الجسم بإنتاج بعض الإفرازات التي تؤثر مباشرة على الطفل وتخلق فيه حالة من عدم التركيز وتتمس عدد من أعضائه كانتشار حبوب على الجلد وهو

نوم والاستيقاظ باكرا هما

النوم والاستيقاظ باكرا هما

النوم والاستيقاظ باكرا هما

لطفل وكذلك على نمو الطفل الجسدي والفكري.

وأوضحت أن عديد الدراسات أثبتت أن الطفل، الذي لا يحصل على كفايته من النوم، يتراجع مردوده الدراسي ويعد صعوبة في التركيز ما يدخله في بعض الحالات إلى مرحلة الهيجان أو الخمول وهذا يؤدي في العديد من الحالات إلى تشخيصه طبيا تحت عنوان النشاط المفرط، في الوقت الذي يكون سببه أساسا قلة النوم.

كما أكدت أن قلة النوم عند الأطفال تؤدي إلى تضرر جهازهم المناعي، فقلة النوم تجعل الطفل تحت تأثير الضغط وهو ما يجعل الجهاز يدخل في فوضى تضعه في حالة تاهب ويقوم الجسم بإنتاج بعض الإفرازات التي تؤثر مباشرة على الطفل وتخلق فيه حالة من عدم التركيز وتتمس عدد من أعضائه كانتشار حبوب على الجلد وهو

بست الحكومة المصرية حازمة في مسألة كفالة الأطفال حيث وضعت شروطا من شأنها أن تضمن مستقبل الطفل حتى لا يتعرض لانتكاسة.

ومن بين الشروط أن تتوفر لدى الأسرة مقومات النصح الأخلاقي والاجتماعي وتتوافر فيها الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية. ويرى متخصصون أن التمسك بمعايير مشددة للأسر الكافلة مطلوب، لكن العبرة في تقديم تسهيلات تتناسب مع الطبيعة المصرية.

وأعلنت اللجنة العليا للأسر البديلة التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي أنها رفضت طلبات عديدة لا تنطبق عليها الشروط ولا يعني أن هناك رؤية للتوسع في نظام الرعاية البديلة داخل الأسر من حيث التساهل في تسليم الطفل لأي عائلة بلا تدقيق في ظروفها العامة، مؤكدة أنها تدرس كل الطلبات والطلبات بحيادية وشفافية وترأى فقط المصلحة العليا للأطفال، وتأمين مستقبلهم داخل الأسرة.

وقررت الحكومة إخضاع جميع الأسر الراغبة في الكفالة لتدريبات تاهيلية تخصصية من خلال متخصصين نفسيين واجتماعيين لضمان الرعاية الجيدة للأطفال، وما لم تجتز الأسرة تلك التدريبات ستحرم من الكفالة، مع متابعة المكفولين طوال الوقت للتأكد من تلقيهم معاملة حسنة واهتماما مناسباً من جانب العائلة، وإلا أعيد الطفل مرة أخرى إلى المؤسسة الاجتماعية.

وتضمنت مقومات النصح الأخلاقي والاجتماعي ويكون الزوجان من الحاصلين على شهادة الثانوية العامة (البكالوريا) على الأقل، مع إقامة الأسرة في منطقة توافر فيها الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية، بما لا يجرم الطفل من حقوقه الأساسية.

وأعدت وزارة التضامن قاعدة بيانات متكاملة يمكن لأي عائلة الإطلاع عليها إلكترونيا لمعرفة السن والبيئة التي كان يعيش فيها الطفل قبل دخوله دار الرعاية، وما إذا كان من مجهولي النسب أو الأيتام ولا يجد من يرعاه، بحيث يكون أمامها فرصة لدراسة حالة الطفل، ومدى انطباق الشروط عليها، وقدرتها على رعايته وفق المعايير التي تفرضها الدولة.

ولدى الحكومة المصرية خطة تعمل على تطبيقها تستهدف غلق جميع دور رعاية الطفل، مقابل أن تحل الأسر البديلة

لطفل وكذلك على نمو الطفل الجسدي والفكري.

وأكدت بوزيدي "أن الأطفال في عمر المدرسة يحتاجون ساعات نوم طويلة خلال الليل، محذرة من الآثار المترتبة عن عدم الحصول على قسط كاف من النوم، على الصحة النفسية والمردود الدراسي



أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة - قررت الحكومة المصرية تطبيق معايير صارمة لمنظومة الأسرة البديلة التي تحتضن عددا من الأطفال الذين تؤويهم دور الرعاية الاجتماعية من الأيتام ومجهولي النسب، وأصبحت هناك شروط جديدة مرتبطة بالبيئة العائلية التي يعيش فيها الطفل بعد الخروج من المؤسسة الاجتماعية، وطبيعة الأسرة نفسها ومستوى تعليمها، بحيث لا يتأثر الصغير بشكل سلبي إذا ارتبطت حياته بعائلة حاضنة لا توفر له الإمكانات اللازمة للعيش بصورة طبيعية ومستقرة.

وظهرت ملامح تلك الصرامة في كثرة التظلمات التي تصل إلى وزارة التضامن الاجتماعي من رفض طلبها الحصول على كفالة طفل من مؤسسة اجتماعية، في ما تتمسك الوزارة بتوفير بيئة آدمية وأسرة مستقرة، وما دون ذلك سيواجه طلب الكفالة بالرفض، ما لم تكن العائلة تتمتع بالقدرة على توفير متطلبات الحياة للطفل الصغير، ورعايته بشكل كامل وتلبية احتياجاته.

وأعلنت اللجنة العليا للأسر البديلة التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي أنها رفضت طلبات عديدة لا تنطبق عليها الشروط ولا يعني أن هناك رؤية للتوسع في نظام الرعاية البديلة داخل الأسر من حيث التساهل في تسليم الطفل لأي عائلة بلا تدقيق في ظروفها العامة، مؤكدة أنها تدرس كل الطلبات والطلبات بحيادية وشفافية وترأى فقط المصلحة العليا للأطفال، وتأمين مستقبلهم داخل الأسرة.

وقررت الحكومة إخضاع جميع الأسر الراغبة في الكفالة لتدريبات تاهيلية تخصصية من خلال متخصصين نفسيين واجتماعيين لضمان الرعاية الجيدة للأطفال، وما لم تجتز الأسرة تلك التدريبات ستحرم من الكفالة، مع متابعة المكفولين طوال الوقت للتأكد من تلقيهم معاملة حسنة واهتماما مناسباً من جانب العائلة، وإلا أعيد الطفل مرة أخرى إلى المؤسسة الاجتماعية.

وتضمنت مقومات النصح الأخلاقي والاجتماعي ويكون الزوجان من الحاصلين على شهادة الثانوية العامة (البكالوريا) على الأقل، مع إقامة الأسرة في منطقة توافر فيها الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية، بما لا يجرم الطفل من حقوقه الأساسية.

وأعدت وزارة التضامن قاعدة بيانات متكاملة يمكن لأي عائلة الإطلاع عليها إلكترونيا لمعرفة السن والبيئة التي كان يعيش فيها الطفل قبل دخوله دار الرعاية، وما إذا كان من مجهولي النسب أو الأيتام ولا يجد من يرعاه، بحيث يكون أمامها فرصة لدراسة حالة الطفل، ومدى انطباق الشروط عليها، وقدرتها على رعايته وفق المعايير التي تفرضها الدولة.

ولدى الحكومة المصرية خطة تعمل على تطبيقها تستهدف غلق جميع دور رعاية الطفل، مقابل أن تحل الأسر البديلة

لطفل وكذلك على نمو الطفل الجسدي والفكري.

وأكدت بوزيدي "أن الأطفال في عمر المدرسة يحتاجون ساعات نوم طويلة خلال الليل، محذرة من الآثار المترتبة عن عدم الحصول على قسط كاف من النوم، على الصحة النفسية والمردود الدراسي

جميع المدارس مغلقة.. مخاوف من «ضياح جيل» في غزة

ظروف نفسية قاسية تواجه أطفالا لا يعرفون مصيرهم



إصرار على الحياة



الحرب بشعة

تسعى إسرائيل إلى إبادة الفلسطينيين في غزة جيلا بعد جيل، فبعد تدمير المدارس والمستشفيات، لن يبقى للأطفال كوة ينفذون منها إلى الحياة ولا بصيص أمل ينقذهم من لظى الحرب وتأثيرها عليهم غير إصرارهم على البقاء في ظل الصمت الدولي على مأساتهم القاسية.

غياب وقف لإطلاق النار.

داخل إحدى غرف مدرسة ذكور النصيرات الإعدادية التي تؤدي نازحين وسط قطاع غزة، يجلس الطفل محمد أبو عبيدة ينظر بجسرة إلى كف يده اليمنى المبتور بقصف إسرائيلي. تقول والدته منى إنها تحاول معه من أجل إعادته إلى المذاكرة الدراسية لكن البتر الذي تعرض له حال دون ذلك. وتضيف أن محمد تأثر من بتر كف يده التي يعتمد عليها بنسبة 100 في المئة في القيام بواجباته، خاصة الدراسة والكتابة ومسك القلم. كما يرفض مطالعة ما فاتته من دروس بشكل "شفوي"، وفق والدته، في حين تقول مؤسسات أممية ودولية إن الحرب ألقت بثار نفسيه كبيرة على أطفال غزة.

وداخل مدرسة الإيواء يستعين الطفل عبدالرحمن بعاكزيه للعب كرة القدم مع أصدقائه رغم ساقه اليسرى المبتورة بقصف إسرائيلي. يقول عبدالرحمن إنه يأمل بالعودة إلى مقاعد الدراسة رغم البتر الذي تعرض له، ويرد "الحرب تسببت بضياع العام الدراسي الماضي، لو أنها انتهت ونعود إلى الدراسة مرة أخرى". ويتابع قائلا "حينها سأتعلم وأكون مجتهدا وناجحا، أتمنى لو نعود إلى المدارس ونتعلم ونرتدي زيها الرسمي".

شهد أبوطير (12 عاما)، واحدة من الأطفال الذين تحولت حقائبهم المدرسية إلى حقائب نزوح. تقول وهي تحمل حقيبة زهرية اللون انتقبتها بعناية العام الماضي "هذه الحقيبة كانت تضم كتباً ودفاتر وأقلاماً لأتعلم، لكنها اليوم تضم ملابس ومستلزمات واتشرد فيها من مكان إلى آخر".

وتوضح أنها لم تتخيل يوما أن تتحول هذه الحقيبة المخصصة للدراسة إلى "حقيبة للتشرّد". على أنقاض منزلها الذي دمرته إسرائيل في مدينة خان يونس جنوبي القطاع، أقامت المعلمة الفلسطينية

المدارس كلما زادت صعوبة تعويض ما فاتهم من تعليم وصاروا أكثر عرضة لأن يصبحوا جيلا ضائعا وفريسة للاستغلال، بما في ذلك زواج الأطفال وعمالة الأطفال والتجنيد في الجماعات المسلحة.

وبالإضافة إلى 625 ألف طالب في غزة مسجلين بالفعل ولم يبدؤوا العام الدراسي الجديد، تقول وزارة التعليم إنه كان من المفترض أن يلتحق 58 ألف طفل في السادسة من العمر بالصف الأول لبيدوا مشوارهم الدراسي. ويواجه الأطفال ظروفًا نفسية صعبة للغاية جراء المشاهد التي رأوها للجثامين والمصابين، فضلا عن خوفهم من أصوات القصف العنيف المتواصل على مدار الساعة.

وخلال أشهر الحرب، حُمِلَ الأطفال مسؤوليات وهموما أكبر من أعمارهم الصغيرة، وباتوا يوفرون أساسيات الحياة لعائلاتهم، التي فقدت معيها، كالملبأ والطعام فيما لجأ عدد كبير منهم إلى العمل من أجل توفير لقمة العيش.

وفي الوقت الذي يتجهز فيه أطفال العالم لاستقبال العام الدراسي الجديد وتحضير قرتاسياتهم وملابسهم الجديدة، تبقى عيون أطفال غزة موجهة إلى السماء خوفا من سقوط صاروخ فوق رؤوسهم.

وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، قالت إنها بدأت في أغسطس الجاري عودة تدريجية لأنشطة التعليم غير الرسمية جنوب ووسط القطاع.

وقالت مديرة الإعلام في "الأونروا" إيناس حمدان إن "تقارير صادرة عن الأونروا أظهرت أن معظم الأطفال يعانون من صدمات واضطرابات نفسية أو إصابات بالغة، ومنهم من فقد أحد والديه أو كلاهما وبالتأكيد هذه ستترك أثرا نفسيا عميقة ستحتاج إلى فترة طويلة للعلاج وصولا إلى التعافي".

وأوضحت أن "كل هذه الظروف العصبية التي مر بها الأطفال تركت

القاهرة - بدأ العام الدراسي الجديد في الأراضي الفلسطينية رسميا الاثنين، لكن جميع المدارس مغلقة في قطاع غزة وسط حرب مستمرة منذ 11 شهرا في غياب أي مؤشر على اتفاق لوقف إطلاق النار.

وكان من المفترض أن يبدأ الطفل معتز (15 عاما) الدراسة في الصف العاشر، لكنه استيقظ في الخيمة التي يعيش بها في دير البلح وسط غزة وأرسله أهله ليملا وعاء من المياه على بعد أكثر من كيلومتر.

وقالت والدته أم زكي، ولديها خمسة أطفال، لرويترز في رسالة نصية "عادة ما يكون هذا اليوم مناسبة للاحتفال والأطفال ذاهبون إلى مدارسهم بأزياء جديدة، وأحلامهم تكبر ليصبحوا أطباء ومهندسين، اليوم نتمنى أن نتخلص من الحرب دون أن نفقد أي أحد منهم".

الأونروا التي تدير ما يقرب من نصف المدارس حولت أكبر عدد ممكن منها إلى ملاجئ تؤوي الأسر النازحة من جراء الحرب

وقالت وزارة التعليم الفلسطينية إن جميع المدارس في غزة أغلقت وإن 90 في المئة منها إما تهدمت أو انهارت كليا جراء الهجوم الذي تشنه إسرائيل على القطاع بعد أن هاجم مسلحون من حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) بلدات إسرائيلية في أكتوبر. وحولت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، التي تدير ما يقرب من نصف مدارس غزة، أكبر عدد ممكن من هذه المدارس إلى ملاجئ تؤوي الآلاف من الأسر النازحة.

وقالت جولييت توما، مديرة التواصل والإعلام في الأونروا، "كلما طالست فترة بقاء الأطفال بعيدا عن

مبادرات لإعادة تأهيل المدارس في غوطة دمشق

السورية، التي تفاقت بسبب العقوبات الغربية والأمريكية. العديد من الأسر في البلاد تكافح من أجل تلبية الاحتياجات الأساسية، ناهيك عن تحمل تكاليف التعليم.

تشكو غيداء نجم، التي أنشأت جمعية خاصة مع أصدقائها، (وهي عبارة عن مجموعة من الأشخاص يقومون بدفع مبلغ ثابت من المال شهريا، ويأخذ كل شخص من المشتركين نهاية شهر، حتى انتهاء الأشخاص المشتركين بموجب قرعة)، للحصول على بعض المال، تشكو من أن "كل شيء باهظ الثمن".

وأشارت غيداء نجم إلى أن دورها في الجمعية جاء مع بداية العام الدراسي لتتمكن من شراء اللوازم المدرسية لأطفالها.

وقالت: "بالكاد يكفي ذلك، إن تامين الدفاتر والكتب والزي المدرسي هو أحد أكبر التحديات، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية".

وأعربت سمر حميدة، وهي ربة منزل سورية، عن إحباطها إزاء ارتفاع أسعار المواد الأساسية مثل الحقائق والزي المدرسي والكتب، وقالت: "نعتمد على السلع المستعملة لأننا لا نستطيع شراء كل شيء جديد كما كنا نفعل من قبل، والوضع الاقتصادي السيئ يؤثر على جودة التعليم".

كما لاحظ غدير محمود، وهو طالب جامعي يعمل في متجر قرتاسية في دمشق، انخفاض القدرة الشرائية بين زبائنه ورداءة جودة المنتجات الموجودة الآن على الرفوف، ومع ارتفاع الأسعار، لم تشهد السلع عالية الجودة طلبا كبيرا.

وقال: "كل عام يضعف الطلب"، مضيفا: "لختار الناس خيارات أرخص تخدم الغرض، بغض النظر عن الجودة".

هناك نور أخيرا بعد سنوات طويلة من الأزمة.

ذكرت أم بلال أنه "قبل بضع سنوات، كان المستقبل صورة قائمة بالنسبة لي"، ولكنها أشارت إلى أن تشاؤمها ثبت الآن خفاه بعد ما شهدته من تضامن داخل مجتمعها وتصميمه على تحقيق مستقبل أفضل للأطفال.

تركت الأزمة الاقتصادية التي تفاقت بسبب العقوبات الأسر تكافح من أجل تلبية الاحتياجات الأساسية للدراسة

ويصعب على فرحان عبدالصمد، وهو أب لستة أطفال اتخاذ قرار صعب بسحب خمسة من أطفاله من المدرسة، تاركاً واحدا فقط لديه للحصول على فرصة التعليم.

وقال عبدالصمد، "إنهم يقومون الآن بأعمال بسيطة لكسب بعض المال"، وأضاف: "لدي طفل واحد فقط في المدرسة، ولكن حتى هذا أصبح أكثر من اللازم، أفكر في أن أطلب منه ترك المدرسة والبحث عن عمل، لأن راتبي لا يكفي لتغطية جميع نفقاتنا الحياتية"، معربا عن أسفه لوصول حالته المالية إلى هذا الحد السيئ وتأثيرها على أسرته.

ووضع عبدالصمد ليس فريدا في بلد مثل سوريا الذي انهكتته الحرب، إذ تواجه غيداء نجم، وهي موظفة حكومية، وهي أم لأربعة أطفال، مصاعب وتحديات مماثلة مع بدء العام الدراسي الجديد حيث تقول: "لقد تركت الأزمة الاقتصادية

بحلول اليوم الأول من العام الدراسي الجديد، في حين أن الأجزاء الأكثر تضررا ستستغرق وقتا أطول لتكون جاهزة".

ولم يخل العمل من التحديات، فقد أدت العقوبات والموارد المحدودة إلى تأخير بعض المشاريع، ما دفع المجتمعات المحلية إلى التدخل بطرق تتجاوز الإصلاحات البسيطة.

بدورها أوضحت راوية غيرة، مشرفة مجمع الغوطة التعليمي، أنه "في الغوطة الشرقية، كانت هناك 157 مدرسة قبل الأزمة. ولكن لدينا الآن 120 مدرسة عاملة، مع 38 مدرسة لا تزال خارج الخدمة".

وقالت "سنعيد أربع مدارس، أعيد تأهيلها حديثا، إلى الخدمة للعام الدراسي الجديد. وقد تم ترميم المدارس إما من قبل المجتمعات المحلية أو بمساعدة المنظمات الدولية".

أما في مدينة عربين، التي لحق الدمار بعدد من مدارسها، فقد ذكر راتب شحرور رئيس مجلس المدينة أنه "منذ عام 2018، تم ترميم 14 مدرسة في عربين، معظمها بمساعدة المجتمع المحلي. لقد عانت المدينة من أضرار جسيمة في بنيتها التحتية ومنازلها وشوارعها، لكن الناس هنا أخذوا على عاتقهم إعادة البناء، وضمان عودة أطفالهم إلى المدارس".

وتمثل المبادرة المجتمعية في عربين جهدا كبيرا لإعادة بناء المجتمع بعد سنوات من الصراع مع كون المدارس حجر الزاوية في هذا التعافي. وبالنسبة للعائلات في هذه المدينة، فإن عودة أطفالهم إلى المدرسة تمثل خطوة كبيرة نحو مستقبل أفضل.

فقد قالت أم بلال (50 عاما)، إن رؤية الناس يعملون جنباً إلى جنب لإعادة بناء المجتمع أشعلت الأمل في أن يكون

وقال لوكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، بأنه "عندما يبدأ العام الدراسي، سيكون لدينا معلمون وكتب جاهزة، وستكون مدارسنا مليئة بالطلاب. وبصفتنا وزارة التربية والتعليم، فنحن مستعدون لتأمين جميع المتطلبات وفقا لقدراتنا بالشراكة مع المجتمع المحلي".

ومن جانبه أوضح عماد الجمل، وهو مهندس يشرف على إعادة تأهيل مدرسة الفنون التطبيقية النسائية في عربين حاليا، مدى الجدية في عملهم لإنجاز ما هو مطلوب قائلا إن "بعض الأجزاء الأساسية من المدرسة ستكون جاهزة

دمشق الشرقي، دورا حيويا في إعادة تأهيل المدارس المتضررة. وأصبح هذا الجهد الشعبي ضروريا لضمان حصول الأطفال في هذه المنطقة على التعليم المناسب، وعودتهم لمقاعد الدراسة. على الرغم من الصعوبات المالية الشديدة التي يواجهها سكان بلدة عربين، فقد حشدوا جهودهم لإعادة تأهيل المدارس من أجل تعليم أطفالهم، حيث قال عبدالحليم يوسف، مدير التربية في ريف دمشق، إن "المجتمع المحلي في عربين كان شريكا لوزارة التربية في إعادة بناء هذه المدارس من أجل أطفالنا".



بصيص أمل

كارسلي يكتسب الثقة للبقاء في قيادة منتخب إنجلترا

سيضمّن تقديم قبعة ذهبية للاعب. وقال الاتحاد الإنجليزي في بيان إنه "سيقيم.. احتفالا خاصا قبل انطلاق مباراة دوري الأمم الأوروبية لتكريم كين بالمباراة الذهبية". وسيكون كين هو أول لاعب يخوض 100 مباراة دولية مع المنتخب الإنجليزي للرجال منذ أن وصل واين روني لهذا الرقم في نوفمبر 2014. وشارك كين، الذي يعد الهدف التاريخي للمنتخب الإنجليزي برصيد 66 هدفا سجلها في 99 مباراة، للمرة الأولى دوليا يوم 27 مارس 2015 عندما فاز المنتخب الإنجليزي على ليتوانيا برباعية نظيفة، حيث سجل هدفا بعد مرور 79 ثانية فقط من دخوله كبديل في الشوط الثاني. ولعب مهاجم بايرن ميونخ، 86 مباراة كاساسي للمنتخب الإنجليزي، وارتدى شارة القيادة في 72 مباراة. وسيكون منتخب فنلندا هو المنتخب المختلف رقم 45 الذي يواجهه كين منذ انضمامه للمنتخب الإنجليزي.

وسيكرم الاتحاد الإنجليزي قبل انطلاق المباراة أيضا المدرب السابق للمنتخب الوطني سفين جوران إريكسون الذي توفي عن 76 عاما الشهر الماضي.

بشأن مسيرته نحو كأس العالم 2026، قال المدرب لي كارسلي إن منتخب إنجلترا يجب أن يظهر المزيد من السيطرة



ومن ناحية أخرى يحصل هاري كين، قائد المنتخب الإنجليزي، على تكريم خاص عندما يشارك مع الأسود الثلاثة اليوم الثلاثاء أمام فنلندا بالجوقة الثانية من منافسات المجموعة الثانية بالمستوى الثاني ببطولة دوري أمم أوروبا. ومن المنتظر أن تكون هذه هي المباراة رقم 100 لكن مع المنتخب الإنجليزي ليصبح عاشر لاعب يصل لهذا الرقم. وذكرت شبكة "سكاي سبورتنس" أن الاتحاد الإنجليزي سيكرم اللاعب من خلال إقامة حفل قبل المباراة

ألكاراز وسينر يكسران هيمنة الكبار على التنس العالمي

الاربعة الكبرى في سن الـ21، إذا توج ببطولة أستراليا التي تغيب عن خزانته في يناير من العام المقبل. ويمكك ديوكوفيتش 24 لقباً في بطولات الفراند سلام وهو رقم قياسي لدى الرجال، لكنه يبقى متساوياً مع الأسترالية مارغريت كورت على هذا الصعيد، علماً أنه سينيها الموسم من دون بطولة كبرى للمرة الأولى منذ 2017. وسيلعب ديوكوفيتش 38 عاماً في مايو المقبل وإذا أضاف بطولة غراند سلام أخرى إلى مجموعته، سيكون أكبر فائز ببطولة كبرى في فردي الرجال، متجاوزاً الأسترالي كين روزوول الذي كان يبلغ أكثر من 37 عاماً عندما فاز ببطولة أستراليا في 1972. وكان المعتزل حاليا روجيه فيدرر يبلغ 36 عاماً وخمسة أشهر حين فاز بلقبه العشرين والأخير في بطولات الفراند سلام وذلك في أستراليا عام 2018.

الإسباني كارلوس ألكاراز والإيطالي يانيك سينر تقاسما البطولات الأربع الكبرى لمنافسات كرة المضرب في 2024

ومن المتوقع أن يعود كل من ديوكوفيتش ونadal إلى الظهور في الأيام المقبلة. ويشارك ديوكوفيتش في كأس ديفيس مع صربيا في بلغراد الأسبوع المقبل، بينما من المقرر أن يشارك نادال الذي لم يلعب منذ أولمبياد باريس، في كأس لايفر انطلافا من 20 سبتمبر. ومن المرجح أن يواجه الرجلان تساؤلات حول خططهما المستقبلية في رياضة هيمنا عليها لأغلب فترات العقدين الماضيين، لكن الوقت بدأ ينفذ بالنسبة إليهما.



مكانة العملاقة

لندن - قال لي كارسلي مدرب إنجلترا إنه تساعل في بعض الأحيان عما إذا كان غير قادر على تدريب منتخب بلاده مؤقتا لكن الفوز 0-2 على أيرلندا في دبلن يوم السبت الماضي في أول مباراة له كمدرّب هذا الشك الذاتي.

وتولّى كارسلي، الذي خاض 40 مباراة مع أيرلندا، منصب المدرب المؤقت لإنجلترا بينما يبحث الاتحاد عن خليفة دائم للمدرّب غاريت ساونغيت.

ولم يمنح الفوز على أيرلندا منتخب إنجلترا بداية مثالية في دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم فحسب، بل ربما عزز فرص كارسلي في شغل المنصب بشكل دائم وسيكون على رأس القيادة الفنية للفريق غدا الثلاثاء ضد فنلندا في ملعب ويمبلي.

وقال كارسلي لوسائل إعلام بريطانية "دائما ما تعتقد أنه من السهل أن تكون مدربا للمنتخب الإنجليزي عندما تجلس في المنزل لكن في بعض الأحيان كنت أعتقد أنني لست متأكدا من قدرتي على القيام بذلك. لكن (الفوز في دبلن) عزز ثقتي بنفسي وبقية أفراد الجهاز الفني أيضا، إذ أننا في الواقع بخير وسيكون كل شيء على ما يرام".

وأضاف كارسلي، الذي شغل منصب مدرب إنجلترا تحت 21 عاما منذ 2021 وقاده إلى لقب بطولة أوروبا العام الماضي، "تحدثت عن الأمر في المؤتمر الصحفي الأول. أشعر أننا في وضع جيد مع اللاعبين". وبشأن مسيرته نحو كأس العالم 2026، قال إن إنجلترا يجب أن تظهر المزيد من السيطرة. وتابع "الهدف النهائي هو تحقيق ذلك أمام أفضل منتخبات العالم في اللحظات الحاسمة. أمامهم عامان للوصول إلى هذه النقطة. قطعنا شوطا جيدا في تحقيق ذلك".

واشنطن - تقاسم الإسباني كارلوس الكاراز والإيطالي يانيك سينر البطولات الأربع الكبرى لكرة المضرب في 2024، ليؤكدوا بذلك مكانتهما كأعز نجوم الجيل الذهبي الجديد للعبة. وأضاف سينر لقب بطولة الولايات المتحدة الذي توج به الأحد إلى لقب بطولة أستراليا في يناير، بعدما هيمن على الأميركي تاييلور فريتس في نهائي من جانب واحد على ملعب آرثر آش (-3-0)، ليصبح أول لاعب منذ الأرجنتيني غيريرو فيلاس في 1977 يفوز بأول لقبين له في الفراند سلام في الموسم عينه.

ولم يحقق هذا الإنجاز لاميون كبار في تاريخ اللعبة مثل السويسري روجيه فيدرر، الصربي نوفاك ديوكوفيتش، الإسباني رافائيل نادال، ولا حتى الأميركيين بيت سامبراس وأندريه أغاسي.

وتوج الكاراز الذي يصغر سينر بعامين، ببطولة رولان غاروس ودافع عن لقبه بنجاح في ويمبلدون، ليصبح في جعبته أربعة القاب في الفراند سلام. وقال سينر ردا على سؤال حول تقييمه للعصر الجديد "إنه مختلف بعض الشيء بالتأكيد. من الجميل أن نرى أبطالا جادا. ومن الجميل أن نرى منافسات جديدة".

وتابع "سأحظى دائما لاعبين سيجعلوني لاعبا أفضل، لأن هناك أوقاتا سيهزمونني فيها. ثم عليك أن تحاول إيجاد طريقة للفوز على لاعبين معينين".

وتوج الإيطالي البالغ من العمر 23 عاما بستة القاب هذا العام، فيما توج الكاراز بثلاثة. وقد حصص اللاعبين 15 لقباً في المجمل خلال مسيرة كل منهما. وعلى الرغم من خروجه المفاجئ من الدور الثاني لفلاشينغ ميدوز، يصنع الإسباني التاريخ في الفراند سلام أسرع مما فعل "الثلاثة الكبار" فيدرر، نادال وديوكوفيتش، إذ لم يتمكن أي من الأساطير الثلاث تحقيق أربع بطولات كبيرة قبل بلوغ 22 عاما.

وحقق ديوكوفيتش ببطولة الكبرى الرابعة في فلاشينغ ميدوز عام 2011 حين كان يبلغ 24 عاما. أما نادال فكان كبرى وذلك في رولان غاروس عام 2008، بينما كان فيدرر بعمر الـ23 حين حقق هذا الإنجاز في فلاشينغ ميدوز عام 2004. ويمكن لألكاراز أن يجمع بين البطولات

قمة العراق والكويت تتصدر مواجهات عربية مثيرة في تصفيات آسيا للمونديال

● البحرين أمام امتحان الساموراي الياباني
● فلسطين تبحث عن مواصلة بدايتها المميزة



وجهة معلومة

الثالثة أيضا. قال مدرب منتخب إيطاليا السابق "تواجه مشكلة كبيرة متمثلة في عدم مشاركة اللاعبين بصورة مستمرة مع الأندية، لكننا سنعمل بكل قوة من أجل تدارك هذا الموقف". وأكد مانشيني "لا يوجد حل، الحل أن نعمل ونستمر في العمل". في المقابل، تسعى الصين للتهوض من كبوة خسارتها القاسية أمام اليابان بسبعة أهداف.

كسر العقدة

يتطلع منتخب الإمارات إلى فك عقدهته أمام نظيره الإيراني عندما يستضيفه في العين. لم يسبق للـ"بيض"، الطامح للتأهل إلى كأس العالم للمرة الثانية بعد 1990، الفوز على إيران خلال 19 مباراة أقيمت بينهما، سوى مرة واحدة وكانت في مباراة ودية عام 1997 (1-3). وجمعتهما آخر مواجهة في يناير ضمن كأس آسيا وانتهت لصالح إيران 1-2 محققة فوزها السادس تواليا. ودشنت الإمارات الدور الثالث بفوز كبير على قطر بطة آسيا في آخر نسختين 1-3 في الدوحة، لتتصدر المجموعة الأولى. قال مدربها البرتغالي باولو بينتو الذي عرف الصعود إلى المونديال مع منتخب بلاده في 2014 وكوريا الجنوبية في 2022 "الفوز كان مستحقا بالنظر إلى الأداء الذي قدمه جميع اللاعبين في مجمل أحداث المباراة، خصوصا في الشوط الثاني الذي كنا فيه الطرف الأفضل".

من جهة، دعا المهاجم يحيى الغساني صاحب هدف الإمارات في آخر مباراة جمعتهما مع إيران زملائه إلى "عدم المبالغة في فرحة الفوز (على قطر) والبناء على الإيجابيات لتكون دافعا كبيرا في المباراة المقبلة على أرضنا".

في المقابل، عانت إيران التي عرفت التأهل إلى كأس العالم 6 مرات وكانت حاضرة في آخر 3 نسخ، أمام ضيفتها قرغيزستان وهزمتها بهدف وحيد سجله نجمها مهدي طارمي. وأعاد طارمي الأداء المتواضع إلى حمى البداية "دعونا نتذكر أن المباراة الأولى تكون صعبة دائما، لقد خسرت قطر التي فازت بكأس آسيا مرتين، وتعاودت كوريا الجنوبية (أمام فلسطين 0-0)، وخسرت أستراليا أيضا (أمام البحرين 1-0)". وفي المجموعة الأولى أيضا، تبحث قطر عن نسيان خيبة الخسارة الإماراتية، عندما يحل لاعبو المدرب "تينتين" ماركيس لوبيز على كوريا الشمالية في لاوس. وتوزعت المنتخبات الـ18 المتأهلة من الدور الثاني على ثلاث مجموعات، فيتاهل البطل والوصيف بعد عشر جولات مقدان أحران في الدور الرابع ويتوفر مقعدان آخران في الدور الرابع لسعة منتخبات تحتل المركزين الثالث والرابع، مع إمكانية وصول المتأهلين إلى تسعة عبر ملحق عالمي.

يزور العراق جارته الكويت في مباراة مرتقبة الثلاثاء ضمن الجولة الثانية من الدور الثالث لتصفيات آسيا المؤهلة لمونديال 2026 في كرة القدم، وتبحث البحرين عن مفاجأة ثانية من العيار الثقيل عندما تلاقى اليابان، كما تسعى السعودية للتعويض من بوابة الصين بعد تعثرها أمام إندونيسيا.

● الكويت - سيكون ملعب جابر الأحمد الدولي مسرحا لـ"كلاسيكو خليجي" يجمع الكويت بضيفها وجارها العراق ضمن المجموعة الثانية التي تشهد مواجهتي عُمان مع كوريا الجنوبية في مسقط وفلسطين مع الأردن في كوالالمبور، وذلك ضمن الجولة الثانية من الدور الثالث لتصفيات آسيا المؤهلة لمونديال 2026 في كرة القدم.

ويتصدر العراق بعد فوزه على عمان 1-0 بهدف أيمن حسين، فيما تعادلت كوريا الجنوبية مع فلسطين سلبا والأردن مع الكويت 1-1.

وبعبت تذاكر المباراة التي تصل إلى 60 ألفا بالكامل على نحو ما أعلن الاتحاد الكويتي، بينها 5 آلاف للجمهور الضيف. وقد جرى تثبيت هذا العدد بعد شد وجذب وتدخل من وزارة الداخلية الكويتية التي اعتمدت ترتيبات خاصة بالقدامين من الطرف المقابل للحدود. وشارك كل من البلدين مرة بتيمة في كأس العالم، الكويت عام 1982 كأول دولة خليجية ثم العراق في 1986.

ويفتقد العراق هدافه أيمن حسين الذي تعرض لإصابة خطيرة بصدره خلال الفوز على عمان الذي حمل توقعه، نقل على إثرها إلى الكويت بالذات لتلقي العلاج. قد يعوّضه المدرب الإسباني خيسوس كاساس بعلي الحمادي، فيما يبقى مهند علي خيارا متاحا.

إعادة بناء

كما يعيش منتخب الكويت مرحلة بناء بعد سنوات عجاف وضعته في مكان لا يليق ببطل الخليج عشر مرات (رقم قياسي)، بقيادة الأرجنتين خوان بيتزري الموجود في منصبه منذ منتصف يوليو الماضي فقط وذلك لمدة عام واحد. وفرض بيتزري حركته إذ لعب متحفظا في عمان، وعلى الرغم من تأخر فريقه بهدف مبكر، لم يستدرج إلى التقدم هجوما من دون حساب العواقب، بل انتظر انصاف الفرص قبل انتزاع التعادل.

وظهر في اللقاء الأول وكأنه عايش المشكلات في الكويت ونجح في مقاربة الوضع واللعب وفق الإمكانيات وبتشكيلة تميل إلى الدفاع أكثر منه إلى المبادرة الهجومية. ولا شك في أن المعسكر الذي سبق انطلاق التصفيات في الإمارات العربية المتحدة أفاد اللاعبين والجهاز الفني المتحضر لعودة محمد دحام ومشاري غنام إلى التشكيلة بعد غياب عن الجولة الأولى لدواع إدارية. وأصاب المدرب خلال

صباح العرب



صابر بليدي

الليب بد العين يفهم

ترتبط كل حاسة من الحواس الخمس للإنسان بعضو من أعضاء الجسم، ولو وضع الإنسان أمام حتمية النزال عن أي عضو أو حاسة، سيكون مستعداً للنزال عن أي منها إلا الرؤية والعين، التي ارتبطت بمفاهيم ودلالات في المأثور والخيال العربي، فالعين تأسر العشاق وتلهم الشعراء، كما تنفر المتطيرين وتهدم الجمال.

يحكى أن كفيفاً رزق لبرهة قصيرة بنعمة البصر فرأى فارقاً، ثم ذهب عنه بصره، فصار يقدر ويقيم حجم أي شيء يحدثونه عنه بالفارق، فلو قالوا له فيلًا، يرد عليهم: هل بحجم الفار، ولو قالوا له زهرة، يرد المسكين: هل هي كالفار.

هذه آلة الإدراك الأولى لدى الإنسان، فيها يتعامل مع عالمه، وبها يمارس حياته، ويرسم قيم الشر والخير الحسية والمعنوية، وفوق ذلك ظلت العين أحد تفاصيل السحر والجمال الذي يتغنى به الشعراء ويتعذب لها العشاق، وكم من عين تصدرت صاحبيتها وحتى صاحبها القصائد الشعرية وأغاني الطرب العربي.

للعين زيادة على وظيفتها في نقل الصورة إلى صاحبها، دلالات ورسائل تتراوح بين الصقرية الحادة التي تملك القدرة على التركيز والكاريزما وتحديد الهدف، وبين المثيرة للعشق والهيام، وبين القارئة الفاهمة للامح وشكل الصورة المقابلة، والحقيقة أن اللبيب بالعين يفهم وليس بالإشارة، فالعين تملك القدرة على فهم وقراءة المعاني والرسائل قبل الإشارة.

العين هي أول قناة لنقل الرسائل، فقد كان يستعملها الأجداد والآباء في توجيه أبنائهم وأحفادهم إلى خط تربوي معين وسط الجموع، فحينما تصبح الكلمة غير متاحة يكتفي هؤلاء بتوجيه نظرة تحمل كل شيء لصاحبها، وهذه خصلة ليست متوفرة للجميع، بل تقتصر على من يملكون قدرة على الإلقاء والتلقي بلغة العيون الصامتة.

لكن هذا العضو الحساس، ليس كله آلة تواصلية أو طاقة إيجابية، فكثيراً ما تتحدث المجموعات البشرية في عالمنا العربي، عن عين السوء، القادرة على تدمير أي شيء، قياساً بما تملكه من قوة شريرة مدمرة، ولذلك ارتبطت بأشخاص يحملون في نواheim الشر لأخريين.

المجال لا يسمح بسرد المقاربة العلمية المتداولية في تفسير ظاهرة العين الشريرة، لكن المثير للانتباه أن الشخصية العربية والبنية النفسية والأهنية الضعيفة المستندة على موروثة الشعوذة والخرافات، حولت قتل أو إخطاء أصحابها في الحياة إلى مفعول ذلك العضو في إلحاق الشر بالأخريين.

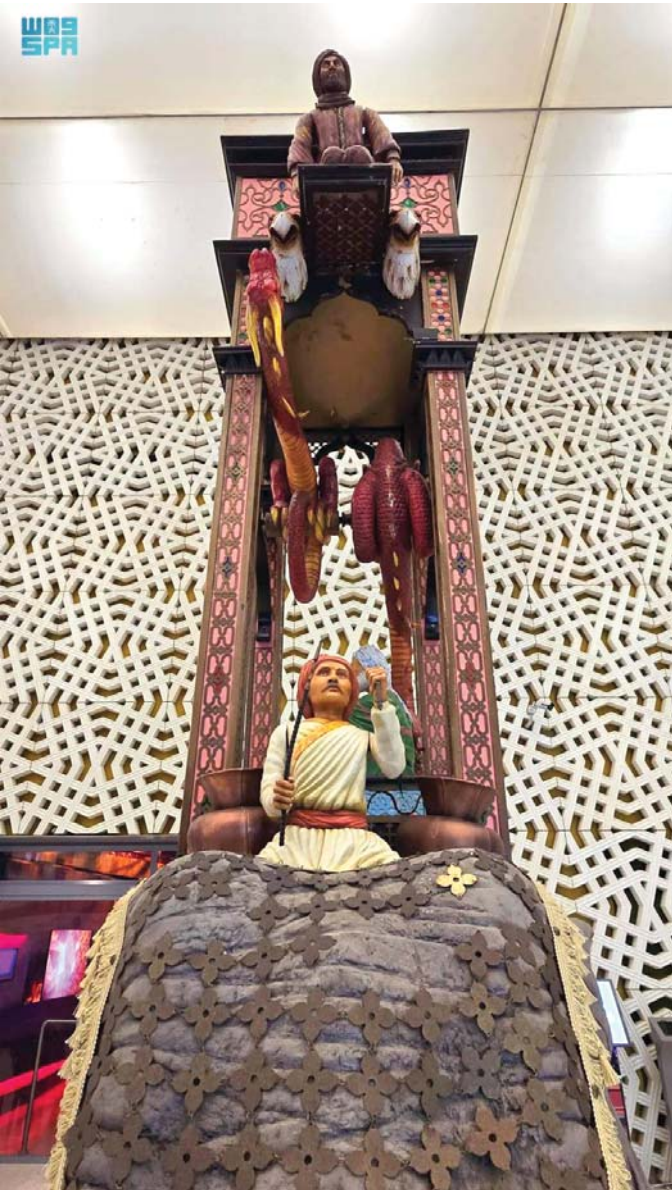
في كثير من البلدات والقرى بالجزائر، تصادفك أحياناً بناتيات وعقارات وقلل، لكنها غير مكتملة الوجه الخارجي، والسبب ليس لأن صاحبها يصدد جمع المال أو البحث عن الحرفيين المختصين، وإنما هو حمايتها من "العين"، فهو في نظره لو أتم البناء سيزداد جمالاً وبروزاً، وبذلك سيصبح عرضة للعين.

وأحياناً بدل أن يصادفك نبات أو شجر أخضر يزين العقار أو المكان، تلاحظ ورقة صبار أو تينا شو كيا أو عجلة مستعملة منصبة على السطح، لتحصينه من العين أيضاً في نظر صاحبه، المهووس بنظرية العين الشريرة، القريبة من نظرية المؤامرة التي يتداولها الساسة في بعض الأنظمة الحاكمة.

أحد الأئمة يروي بأنه قضى 25 عاماً في أحد المساجد بمدينة أميركية، ولم يأت في يوم من الأيام شخص يطلب منه رقبته، ويقول "لما عدت إلى البلد وجدت الناس تائهة وراء الرقبة والرقابة"، ولأن الأمر هذا من ذاك، فإن أعلى الأبراج والعقارات والشركات والسيارات هناك لم تصبها أي عين شريرة، لأن المسألة قائمة على العلم والعقل.

يوصل الإمام "زوجوه، شغلوه، سكتوه، أعطوه حياة كريمة ينسى الشعوة والخرافات"، وكذلك حصنوه بالعلم والعقل ينسى العين الشريرة وينتبه إلى حقيقة الحياة.

ساعة الفيل للجزري تضبط المواقيت من جديد



دقيقة ومتطورة

بدع الزمان أبو العز بن إسماعيل بن الرزاز الجزري، والذي تم تلقيبه بـ"الجزري"، ولد عام 1136م وتوفي عام 1206، وهو عالم عربي يعتبر من أعظم المهندسين والميكانيكيين والمخترعين في التاريخ، وقد ولد في منطقة جزيرة ابن عمر التي تقع في الأقاليم السورية الشمالية على نهر دجلة، وقد حظي الجزري برعاية الحكام في منطقته، وقد أصبح كبير مهندسي الميكانيكا في البلاط.

صمم آلات كثيرة ذات أهمية بالغة، العديد منها لم يكن معروفاً في أي مكان في العالم من قبل، بما في ذلك آلات رفع الماء، وساعات مائية ذات نظام تنبيه ذاتي، وصمامات تحويل، وأنظمة تحكم ذاتي، وكثير غيرها شرحها في مؤلفه الذي أسماه "الجامع بين العلم والعمل النافع في صناعة الحيل".

ابتكر الجزري روبوت في شكل غلام منصوب يمسك بيده إبريق ماء، وفي اليد الأخرى منشفة، وعلى عمامته طائر، وعند موعد الصلاة يصفر الطائر، ثم يتقدم الخادم نحو سيده ليصب الماء في الإبريق بمقدار معين، وعقب الانتهاء من الوضوء يقدم له المنشفة، ثم يعود إلى مكانه.

كما ابتكر آلة في شكل "نادلة" لتقديم الشاي والماء ومختلف المشروبات، حيث كانت تقوم بتخزين المشروبات في خزان معين، ثم تقوم بصبها في وعاء، وابتكر أيضاً آلة لغسل اليدين تعتمد على التدفق المفاجئ للماء، وقد تم استخدام هذه الفكرة في تصميم مراحيض التنظيف الحديثة، وتمثلت الآلة في هيئة أنثى تقف في حوض مملوء بالماء، وبعد قيام المستخدم بغسل اليدين وسحب الرافعة تقوم مضارف المياه بمساعدة الأنثى الآلية على إعادة ملء الحوض مرة أخرى.

تعمل ساعة الجزري العربية من خلال مبادئ علمية تتعلق بقياس الوقت، وتستخدم تقنية مائية يونانية لتنظيم الوقت مشابهة لأنظمة الهيدروليك الحديثة، وتمت معايرة الساعة عبر حسابات رياضية دقيقة لضمان دقتها.

ونصف الدرجة، ويجلس سائق الفيل على رقبته ممسكاً في يده اليمنى فأساً باللون الأبيض. ثم يرفع الرجل الجالس في الشرفة يده اليمنى من على الصقر على الجانب الأيمن ويضع اليسرى على الصقر على الجانب الأيسر.

وتقع الكرة من على الصقر على الجانب الأيمن لتدخل فم الثعبان على الجانب الأيمن؛ حيث يحصل الثعبان الكرة إلى الزهرية على كتف الفيل الأيمن.

يقوم سائق الفيل بضرب الفيل على رأسه باستخدام الفأس. ثم يرفع يده الممسكة بالعصا ويضرب الفيل على رأسه. تخرج الكرة من صدر الفيل، ويسقط الجرس المعلق على بطنه؛ ليصدر صوتاً معلناً أن نصف ساعة قد مرت. يخرج قلم الكاتب من علامة الدرجات، ومن ثم تتكرر نفس العملية عند الصقر والثعبان الموجودين على الجانب الأيسر؛ حيث تصبح الفتحة هذه المرة كلها بيضاء معلنة أن ساعة قد مرت.

والساعة العربية التي اخترعها العالم الجزري قبل أكثر من 800 عام، موجودة نسخة طبق الأصل منها في مهرجان العلوم والتقنية "ستيم 2024" الذي تنظمه واحة الملك سلمان للعلوم حتى نهاية شهر سبتمبر الحالي. وتوجد نسخ مماثلة، إحداها في مول "ابن بطوطة" في دبي وأخرى في أحد المتاحف في سويسرا.

فيلم «حياة الماعز» في قاعات المحاكم

النهاية الطيبة لذات هذا النموذج المعبر عنه بالفيلم، مشيراً إلى أن "من أعد الفيلم يجهل ما يدور في دولة متقدمة ومنها اسم الكفيل الذي الغي وبات صاحب العمل". ويتحدث الفيلم عن شاب هندي حصل على فرصة عمل في السعودية ولكنه تعرض للخداع من رجل ادعى أنه كفيله عند وصوله إلى المطار ونقله إلى الصحراء واحتجزه هناك ليرعى الماعز والأغنام في ظروف قاسية غير إنسانية لمدة 3 سنوات قبل رحلة هروبه.

للمملكة والإساءة لها ولتراثها وتاريخها الإنساني المشهود له عبر التاريخ والزمان، والذي كان مليئة لمهاجمتها في وقت أصبحت فيه محطة لإستقبال العديد من الفعاليات العالمية وتشويه سمعة المواطن السعودي خاصة، والعربي عموماً، وتقديم صورة تناقض المعروف عنه من أصالة وكرم وعطاء". وأكد المحامي الشمرى أن القائمين على هذا العمل "استأثروا بعرض بعض الوقائع لنموذج استثنائي قلما يحدث بالمملكة والخليج وأعرضوا عن إبراد

هذا الفيلم صورة مسيئة عن الإسلام والعرب والشعب الخليجي". وأشار إلى أنه يجري اتصالاته حالياً لتشكيل فريق محامين متخصصين في مثل هذه القضايا من الدول المعنية. وأوضح الشمرى، الذي سبق له تولي الدفاع عن معتقلي غوانتانامو، أنه سيقدم الدعوى "أمام المدعي العام في الدول الثلاث من خلال سفارات بلادهم في الرياض ومطالبة الجهات المختصة لديهم بمحاسبة القائمين على هذا العمل الذي تعتمد إشارة انتقادات سياسية

المغربية منال بنشليخة تطلق أغنيتها الجديدة «كباري»

الغامض الذي يزور الفنانة في الملهى الليلي، هذا الاختيار أضاف طابعا شخصيا وأصيلا للعمل الفني، مما عزز الارتباط بين الواقع والخيال، ومنح الأغنية قوة وتأثيرا أكبر على المتلقي.

من خلال "كباري"، تستمر منال في تسليط الضوء على مواضيع اجتماعية حساسة تعبر عن معاناة إنسانية عميقة، وتؤكد التزامها بتقديم أعمال فنية تحمل رسائل تتجاوز الحدود الثقافية والجغرافية.

أيضا قصة حب مستحيلة بين الفنانة ورجل يزورها بانتظام في ملهى ليلي، حيث تعي البطلة أن أي علاقة بينهما لن تكون ممكنة بسبب الظروف القاسية التي تعيشها.

ساهم فيديو كليب الأغنية في إضافة بعد جديد للقصة، حيث يقتمص زوج منال الحقيقي دور الرجل

النجاح السريع يعكس مدى التأثير العاطفي والإبداع الفني الذي حملته "كباري"، واستطاعت الفنانة بفضلها أن تجذب اهتمام جمهورها بشكل غير مسبق.

"كباري" هي أغنية تحكي قصة مؤثرة عن فنانة مرفوضة اجتماعيا وأم عازبة تضطر إلى العمل في النوادي الليلية لإعالة أسرته، تبرز الأغنية النضالات اليومية التي تواجهها المرأة في مجتمع يفرض عليها اختيارات وتضحيات صعبة، الأغنية تتناول

الرباط - أطلقت النجمة المغربية منال بنشليخة أغنيتها الجديدة "كباري"، وهي أحدث إصدارات ألبومها المرتقب "أرابيان عارت بريك"، وقد نجحت الأغنية في تصدر مختلف منصات البث الرقمي خلال ساعات قليلة، بفضل التفاعل الواسع والإقبال الكبير من الجمهور، هذا



الـ«قبة» خاتم عماني يفوز بجائزة عالمية في تصميم المجوهرات

مسقط - حصل العمل الفني "قبة" للعمانية أمل بنت سالم الإسماعيلية، على جائزة الجمهور في معرض أنفلو في المجر، من بين 69 عملا فنيا من 29 دولة. ويحتفي هذا المعرض بجمال الحياة من خلال قصص وتجارب فريدة في تصميم المجوهرات. وقالت أمل الإسماعيلية "تم اختيار عملي لأنه يحتوي على مضمون قصصي، حول البدايات الأولى لممارسة فن المجوهرات قبل عشرين عاماً، إذ كنت أזור منزل جدتي. وكنت ألعب في ساحة المنزل عندما قرع التاجر المتجول الباب. طلب مني أولاً أن أذهب وأسأل عما إذا كانت جدتي تملك أي فضة لبيعها، كانت علبة فضية صغيرة مزخرفة بنمط زهري. ولأن بعد أن أجريت بحثاً في تصميم

المجوهرات، تذكرت قصة الطفولة هذه وعلمت لاحقاً أن القطعة هي عبارة عن المكحلة المصنوعة من الفضة". وتقول "كانت رحلتي إلى الصحراء مصدر إلهام عميق لي. أردت أن أدمج العناصر الثقافية في تصميمي، وأظهر كيف يمكن للفن أن يجسد الهوية والتراث". وأضافت "لقد قمت بحوالي 100 تجربة على الجلد المدبوغ محلياً، باستخدام تقنيات دباغة تقليدية تعتمد على النباتات الصحراوية. هذه العملية لم تمنح الخامة تنوعاً لونياً فحسب، بل أضافت أيضاً ملمساً فريداً يتناغم مع رؤيتي الفنية. وجاء المنتج النهائي، الذي يجسد تداخل الثقافات والتقاليد، ليعكس روح الصحراء وجمالها، مما يجعله قطعة فنية فريدة تستحق الاهتمام".

